

خالد بن حمد يشهد ختام بطولة أقوى رجل 2025



10

تحقيق "البلاد": التأمين الصحي

يعجز أمام المرض الخطير



صورة تعبيرية تم توليدها بالذكاء الاصطناعي

وفي البحرين، عجز متضررون عن استيائهم من رفع نسب التحمل دون إشعار. وتطالب جمعيات معنية بتعديل الوثائق لضمان حقوق المرضى، وسط دعوات لمراجعة السياسات الرقابية والتشريعية. تحقيق "البلاد" يرصد هذه الفجوة، بين ما تقدمه الأنظمة الصحية المتقدمة، وما يحتاجه المواطن الخليجي من حماية فعلية وقت المرض.

البلاد | إبراهيم النهام

على الرغم من تشديد القوانين في الدول المتقدمة لضمان شمولية التأمين الصحي، إلا أنه تواجه بعض دول الخليج، ومنها البحرين، تحديات في إلزام شركات التأمين بتغطية الأمراض الخطيرة. وتظهر شكاوى متكررة، من مرضى حُرِّموا من تغطية علاج السرطان وأدوية مزمنة، على الرغم من امتلاكهم وثائق تأمين.

تصفح في العدد الإلكتروني
سبورت - منطلقات - مسافات

16

صفحة
220 فلسًا

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة: 2008 e-mail: local@albiladpress.com

البلاد

www.albiladpress.com لكل البلاد

الأحد SUN

20 أبريل 2025 APR

22 شوال 1446 - العدد 6032



السنة: 16

@albiladpress @albiladnews

أستراليا حلت ثانية والصين ثالثة والإمارات رابعة

السعودية أكبر الشركاء التجاريين مع البحرين في الربع الأول 2025



البلاد | حذيفة إبراهيم

كشفت إحصاءات نشرتها هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، عن أن المملكة العربية السعودية تصدرت قائمة الشركاء التجاريين لمملكة البحرين بالربع الأول من العام الجاري، في حين جاءت أستراليا في المرتبة الثانية من حيث إجمالي الصادرات (بما في ذلك الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها) والواردات. وبينت الإحصاءات، التي قامت صحيفة "البلاد" بتحليلها، أن الصين حلت في المرتبة الثالثة ضمن الشركاء التجاريين للبحرين، تلتها الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، والبرازيل، والهند، واليابان، وإيطاليا، وقطر. وأشارت الإحصاءات أيضاً إلى أن العجز التجاري بين الصادرات وطنية المنشأ والواردات بلغ 510 ملايين دينار بالربع الأول، في حين بلغ العجز التجاري بين إجمالي الصادرات (بما في ذلك السلع المعاد تصديرها) والواردات 306 ملايين دينار. وأظهرت البيانات أن المملكة العربية السعودية كانت أكبر مستورد للصادرات البحرينية وطنية المنشأ، إذ بلغت قيمة الصادرات إليها نحو 232 مليون دينار، تلتها الإمارات العربية المتحدة بـ 103 ملايين دينار.

كما صدرت البحرين إلى الولايات المتحدة الأميركية بضائع وطنية المنشأ بقيمة 96 مليون دينار، تلتها قطر في المرتبة الرابعة بـ 60.5 مليون دينار، ثم هولندا خامسة بـ 45.7 مليون دينار، وإسبانيا سادسة بـ 32.6 مليون دينار، والهند سابعة بـ 29.5 مليون دينار، والمكسيك ثامنة بـ 28.9 مليون دينار، وسلطنة عمان تاسعة بـ 28.3 مليون دينار، وإيطاليا في المرتبة العاشرة بـ 26.8 مليون دينار.

11

البلاد كلمة

رسالة للقطاع العقاري

يشكل برنامج "تسهيل+" في البحرين نموذجاً جديداً يربط بين السكن والسياسة الاجتماعية والاقتصادية. والأثر الحقيقي لهذا المشروع في قدرته على تحويل السكن من مطلب فردي إلى قيمة مجتمعية، تترجم في استقرار الأسرة، وتماسك البنية الاجتماعية، وتحفيز النشاط الاقتصادي، خصوصاً في قطاع البناء والتمويل.

حين وجّه ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، بتسريع وتيرة المشروعات الإسكانية لتوفير 50 ألف وحدة سكنية جديدة، جاءت الخطة التنفيذية لترسخ استدامة اهتمام فريق البحرين بالملف الإسكاني، الذي يحظى بمتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله، حيث تتصل استراتيجيات الحكومة مع خططها التنفيذية.

ولن تكتمل معادلة النجاح دون حضور فاعل ومسؤول للقطاع الخاص. وعلى المطورين العقاريين أن يقدموا حلولاً تتماشى مع أدوات التمويل المطروحة، وتخطب احتياجات الأسر المتوسطة، دون إخلال بجودة المعروض أو منطق الربح المشروع.

نجاح برنامج كـ "تسهيل+" لا يُقاس فقط بإطلاقه، بل بكيفية صيانتها، ومراجعة نتائجه، وتطوير آلياته وفقاً لمتغيرات المجتمع والاقتصاد. وهذه مهمة لا يضطلع بها طرف واحد، بل يتقاسمها الجميع في منظومة لا تعترف بالاجتهاد الفردي بقدر ما تعتمد على التناغم المؤسسي.

بلادنا

صرف زيادة المتقاعدين بأثر رجعي ابتداء من اليوم

تبدأ اليوم الأحد 20 أبريل عملية صرف الزيادة السنوية للمتقاعدين بأثر رجعي منذ يناير 2025، بالتزامن مع موعد صرف المعاشات. وتشمل الدفعة الأولى مبلغ 160 ديناراً عن أشهر يناير حتى أبريل، يليها صرف منتظم بقيمة 40 ديناراً شهرياً. ووفق خطاب من وزارة المالية إلى هيئة التأمين

الاجتماعي، تم اعتماد زيادات جديدة لعلووة تحسين المعيشة حسب فئات الدخل، إذ يحصل من يقل دخله عن 700 دينار على 150 ديناراً، و125 ديناراً لمن يتراوح دخله بين 701 و1500، و75 ديناراً لمن يتجاوز دخله ذلك. وقد خصص مبلغ 298 مليون دينار سنوياً في الميزانية للزيادة.

3

رئيس جمعية الصيادين المحترفين لـ "البلاد":

دعم المخزون السمكي يبدأ بإنزال الأرياف الاصطناعية



إبراهيم البوعينين

البلاد | إبراهيم النهام | تصوير سيد علي حسن

أكد رئيس جمعية الصيادين المحترفين إبراهيم البوعينين، أن تدمير الموائل الطبيعية يمثل أخطر تهديد لاستدامة المخزون السمكي، مشدداً على ضرورة إنزال الأرياف الاصطناعية لتعويض ما تم فقده من بيئات بحرية حاضنة لتكاثر الأسماك. وحذر من استخدام المشدات التي تغير توزيع الكتلة الحيوية وتؤدي إلى الصيد الجائر، داعياً إلى منعها

07

فتح باب
الترشح
لقائمة



أقوى



شركة بحرينية 2025

تقرير البلاد السنوي

النسخة الرابعة

استمارة التقديم



www.albilad-top-50.com

لمن يرغب في المشاركة
من الشركات
التواصل عبر

amal.alaradi@albiladpress.com

36060113



*د. عبدالله الحواج

طلبة البحرين في الخارج

الأرقام المنشورة حديثاً في الصحف، وهي ليست بالكبيرة، تؤكد أن أمامنا، في الجامعات الوطنية، فرصاً ذهبية لاستقبال أعداد هائلة من الطلبة البحرينيين والخليجيين والأجانب، وهو ما تحقق لبعض جامعاتنا بالفترة القريبة الماضية، بالتحديد بعد أن أصبح لدينا من البرامج والكلية ما يسد حاجات الطالب المحلي والخليجي والأجنبي، تمامًا مثلما أصبح لدينا من التخصصات ما يغطي اهتمامات أسواق العمل في البحرين والمنطقة، وما يؤكد أن الحلم الكبير قد تحقق، وأن الجامعة الوطنية الدولية أصبحت حقيقة وجودية مؤثرة، بل إن هذه الجامعة وصلت إلى مستوى من الجودة يؤهلها للمنافسة مع الجامعات العالمية، بل التفوق أحياناً عليها.

*الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

الحلم. وبالرغم من صعوبة المخاض ومرور السنين، إلا أن الحلم أخيرًا قد تحقق وأصبح لدينا أكثر من 16 جامعة بحرينية خاصة إلى جانب الجامعات الحكومية، بل إن هذه الجامعات أصبحت تُدرس المراحل العليا المتقدمة الثلاث، البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأصبح الاعتراف الأكاديمي بنا، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، يؤهل خريجينا لكي يدرسوا ما يحلو لهم، وما يطمحون إليه من علوم وفنون وآداب. وها نحن اليوم نفتخر بأن أكثر من جامعة لدينا أصبحت مصنفة عالميًا، بل أنها حازت على أعلى التقديرات من مؤسسات التصنيف الدولية "التايمز" و"كيو إس" وغيرهما، كما أن الاعتراف بالاعتمادات الأكاديمية التي تحظى بها جامعاتنا قد هيا المناخ المناسب ليس لامتناس النسبة الكبرى من خريجينا فحسب، إنما لاستقبال عدد كبير من الطلبة الخليجيين الراغبين في الدراسة لدينا أيضًا.

العربية السعودية أو الخليج، وحيث إن التخصص الذي ترغب في الالتحاق به لم يكن متوافرًا في المنطقة آنذاك. وأذكر أن الصديق المعجل قد تحدث وكان القلق يسيطر علينا جميعًا، ذلك أن أبناءنا سوف يتخرجون من الثانوية العامة وسوف نبحت لهم عن جامعة مناسبة في المنطقة، وربما لن نجد، ونضطر أسفين إلى ابتعائهم إلى الخارج لاستكمال دراستهم الجامعية. مر الوقت ونحن نفكر في مخرج طوارئ من هذا المأزق، كيف نترك أبناءنا يسافرون إلى بلاد أجنبية غريبة ولا نقلق عليهم؟ ولماذا لا توجد لدينا الجامعة أو الجامعات التي تسد هذا النقص العلمي المهم؟

بعد تفكير عميق، صرخت في وجه الزميلين العزيزين قائلاً: وجدتها وجدتها.. يوريكا، فصرخا في وجهي بالتعبية: وماذا وجدت؟ قلت لهما: جامعة وطنية ومناهج عالمية. ومنذ ذلك الوقت، بدأنا نحن الثلاثة جاهدين في سبيل تحقيق هذا

مثلي مثل غيري، قرأت الخبر المنشور على صدر صفحتنا المحلية، بأن عدد الطلاب البحرينيين الذين يدرسون في الخارج يبلغ نحو 4031 طالبًا، وهذا الرقم إن دل على شيء إنما يدل على أنه مازال لدينا أمل في ضم نسبة من هؤلاء الطلبة إلى جامعاتنا لو توافرت البرامج والمناهج والمقررات لهم في بلادهم البحرين. وهذه الأرقام التي اطلعت عليها أكثر من مرة، أعادتني بعيدًا إلى الوراء أكثر من ثلاثة عقود على وجه التقريب، عندما كنت مع الصديقين الدكتور بكر أحمد حسن، والراحل العزيز دكتور عبدالله حمد المعجل، في لندن؛ للمشاركة في أحد المؤتمرات العلمية العالمية، في ذلك الوقت كنا نتجول معًا في جامعة كامبردج البريطانية، والبروفيسور المعجل يتحدث معنا بصوت مرتفع عن ابنته، التي انتهت للتو من دراسة الثانوية العامة، والحيرة تتملكه مع والدتها، حيث إنه لا توجد جامعات مهيأة لكي تدرس فيها ابنته بالمملكة

بلادنا



02

local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

تقديم الطلبات عبر "bahrain.bh"

إصدار وتجديد بطاقة الهوية للمواطنين في الخارج "إلكترونيًا"

أو تجديد بطاقة الهوية، أو طلب بدل فاقد أو تالف، عبر البوابة الوطنية (bahrain.bh)، مردفة أن الهيئة مستمرة في المضي قدما بتحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق رضا المواطنين عبر توفير حلول رقمية مبتكرة تلبي احتياجاتهم، وتساهم في تسهيل حياتهم اليومية سواء في الداخل أو الخارج، فضلا عن تعزيز مكانة مملكة البحرين كمركز رائد للتحويل الرقمي على مستوى المنطقة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

المعلومات والحكومة الإلكترونية دعاء محمد، وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية لتقنية المعلومات والاتصالات الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، في إطار تنفيذ عمليات التحول الرقمي الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات الحكومية، لاسيما خدمات بطاقة الهوية. ويمكن للمواطنين أو أقاربهم من الدرجة الأولى التقديم على الطلبات المتعلقة بإصدار

المحدد خارج المملكة، أو يتم استلامه من قبل الشخص المخول للطلب من المكاتب الأمامية لبطاقة الهوية بمدينة عيسى في حال وجوده داخل مملكة البحرين. ويأتي تدشين هذه الخدمة بهدف توفير وسيلة إلكترونية ميسرة للمواطنين البحرينيين في الخارج لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بطاقة الهوية وإنجازها بكل سهولة. وبهذا الصدد، أكدت نائب الرئيس التنفيذي لقطاع الإحصاء والسجل السكاني بهيئة

المنامة - هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية

أعلنت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية عن تدشين خدمة إصدار وتجديد بطاقة الهوية، إضافة إلى إصدار بدل فاقد أو تالف للمواطنين البحرينيين عند وجودهم خارج مملكة البحرين، حيث بإمكانهم أو أحد أقاربهم من الدرجة الأولى تقديم طلباتهم عبر البوابة الوطنية (bahrain.bh)، ومن ثم استلام الطلب عبر شركة التوصيل أرامكس على العنوان



دعاء محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

ورئيس التحرير وجميع العاملين في دار «البلاد»

بخالص التعازي والمواساة إلى

عائلة بن أحمد الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

مبارك جمعة أحمد بن أحمد

والد كل من الدكتور محمد بن مبارك «سعادة وزير التربية والتعليم»

وعبد الرؤوف وجمعة وأحمد وسعاد

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه مرجعون



عبد النبي الشعلة * abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفه

«نجمة داود» ليست نجمته.. وهكذا تخلينا عن النجمة السداسية

الدين بارباروزا، إضافة إلى استخدامها في بعض المخطوطات الإسلامية، خصوصاً في العصرين المملوكي والعثماني؛ حيث زينت بها أغلفة الكتب، بل وبدأيات بعض السور القرآنية، ما يجعلنا - إن أردنا - نعتبر أن هذه النجمة كانت رمزاً إسلامياً أيضاً تم استخدامه وتوظيفه عبر حقب تاريخية عدة.

ورغم هذا الحضور، فقد تخلينا عن النجمة السداسية، وتنازلنا عنها وسكتنا حين ظهرت الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر، وسعت إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، ومع بداية هذا المشروع بدأ القائمون على تحقيقه البحث عن المقومات والركائز والمكونات الأساسية للأوطان، بما في ذلك المكونات الرمزية، ومنها اختيار أو استنباط أو تصميم شعار وطني للدولة المنشودة، وصار أمامهم في النهاية الخيار بين الشمعان السباعي اليهودي أو النجمة السداسية، فاختاروا النجمة بعد تبنيتها وادعاء ملكيتها الحصرية، وبعدها تم استخدامها والترويج لها كرمز سياسي يهودي، ثم أصبحت شعاراً رسمياً لدولة إسرائيل بعد تأسيسها في العام 1948. إن نمط تفكيرنا ورؤيتنا وأسلوب تفعلنا مع مثل هذه القضايا والتحديات قادنا إلى التفريط في حقنا في استخدام النجمة السداسية، بل إننا قاطعناها تماماً، وقاطعنا كل معلم أو منتج أو أي شيء يرتبط بها، لنجد أنفسنا بذلك وقد استسلمنا للسردية الصهيونية، وساهمنا - من حيث لا ندرى - في ترسيخ أحد أهم جوانب وملامح الهوية الرمزية لإسرائيل.

سامحنا الله وسدد على طريق الخير خطانا، ويبقى عزاً لنا الوحيد أن النجمة السداسية ستظل رمزاً ونتاجاً لتطبيق الفكر الإنساني بين مختلف الشعوب والأمم والحضارات منذ أقدم العصور، وأنها، كما يتضح من شواهد التاريخ والدين والفن، لم تكن يوماً حكراً على ديانة أو شعب بعينه، بل هي رمز عالمي متجذر في ثقافات إنسانية متنوعة، من الهندوسية والمصرية القديمة، إلى الزخرفة الإسلامية والفكر الروحي العابر للأديان.

وفي خضم التنافس على الرموز والمعاني، يبدو جلياً أن حصر النجمة السداسية في إطار الهوية السياسية لدولة حديثة، جاء نتيجة لظروف تاريخية لا تلغي عمقها الإنساني الأصيل، ولا تُنكر مساهمات شعوب وثقافات أخرى في بلورتها، فهل آن الأوان لأن نعيد قراءة رموزنا بروح نقدية منفتحة؟

وبحسب المعتقدات المصرية القديمة، كانت النجمة السداسية أيضاً رمزاً للإله "أمسو"، الذي يُعتقد أنه أول إنسان تحول إلى إله، ثم أصبح يُعرف باسم "حورس". ويضيف المؤلف أن بني إسرائيل تأثروا بهذا الرمز أثناء وجودهم في مصر، ونسبوه لأنفسهم لاحقاً، وخلاصة القول، إن النجمة السداسية لم تكن في أي وقت من الأزمنة رمزاً يهودياً خالصاً أو حصرياً، وإنما أصبحت كذلك فقط في العصور الحديثة، مع تطور الهوية السياسية والدينية لليهود، خصوصاً مع صعود الحركة الصهيونية.

وفي السياق الإسلامي، لم تُعتبر النجمة السداسية رمزاً دينياً خاصاً، بل نُظر إليها كرمز للحكمة أو الحماية. وقد استخدمها المسلمون والعرب في فنونهم وزخارفهم وصارت جزءاً من النقوش والفنون الإسلامية والعربية قبل أن تُصبح رمزاً دينياً صريحاً لليهودية كما نعرفه اليوم.

لقد برع المسلمون والعرب في توظيف النجمة السداسية كعنصر زخرفي، وكجزء من التناسخ الهندسي الذي اشتهر به الفن المعماري الإسلامي، خاصة في العصور الوسطى. والأمثلة على ذلك كثيرة، وسأكتفي هنا بالإشارة إلى ما شاهدته بنفسني: من بينها جامع القرويين بمدينة فاس بالمغرب، الذي بُني في القرن الثاني عشر الميلادي، ويحتوي على نقوش وزخارف هندسية تتضمن النجمة السداسية ضمن الإطار الجمالي للفن الإسلامي التقليدي، وبأشكال متعددة.

كما رأيت النجمة السداسية ضمن الزخارف الجدارية والبلاط المزخرف في قصر الحمراء بغرناطة، المشيد في القرن الرابع عشر الميلادي، إلى جانب أنماط هندسية أخرى.

وفي تركيا، استخدم العثمانيون النجمة السداسية في زخارف البلاط، وفي المساجد والأضرحة، كجزء من التراث الزخرفي الإسلامي. وتظهر النجمة بوضوح في ضريح الإمبراطور المغولي همايون في مدينة دلهي بالهند، المشيد في القرن السادس عشر الميلادي، حيث تبرز نجمتان سداسيتان فوق بوابة الإيوان والأقواس المحيطة بها، والأمثلة لا تعد ولا تحصى. وإلى جانب الشواهد المعمارية، فقد استخدم المسلمون العثمانيون وغيرهم النجمة في العملات النقدية وفي تزيين رباياتهم وأعلامهم، ومنها راية القائد الأسطوري للأسطول العثماني خير

والنجمة السداسية هي مزلج نجمي ذو ستة رؤوس، تتشكل من تداخل مثلثين متساويي الأضلاع، متعاكسي الاتجاه، بحيث يكون أحد المثلثين موجهاً نحو الأعلى، والآخر نحو الأسفل؛ ما يعطي هذا الشكل توازناً بصرياً ورمزية عميقة. وقد أصبح هذا الشكل لاحقاً يعرف على نطاق واسع كرمز للديانة اليهودية تحت اسم "نجمة داود"، إلى جانب أن الكثير من الإسرائيليين لا يعترفون بأن بني إسرائيل كانوا قد اقتبسوها من مصر عقب خروجهم منها، بل إن البعض منهم يصرون ويدعون أنهم من صممها واستنبطها عبر مزج الأحرف الأولى من اسم الملك داود. ومع ذلك، فإن ثمة إجماعاً بين الباحثين والمؤرخين على أن الجذور العميقة لهذا الرمز تعود إلى قرون طويلة سبقت تبنيه من قبل الشعب اليهودي، إذ كان مستخدماً في ثقافات وديانات سابقة، كالهندوسية والمصرية القديمة وغيرها، ولأغراض رمزية وروحية مختلفة.

وفي حين جاء ذكر "ماجين ديفيد" بالعبرية، بمعنى "درع داود" أو "قوة داود"، فإن أي ذكر مباشر لـ "نجمة داود" - كرمز أو كشكل هندسي - لم يرد في الكتب المقدسة اليهودية أو في سردياتها، ولا توجد أية إشارة لها، لا في التوراة ولا في التلمود، وكذلك لم يرد أن الملك داود تبنى هذا الشكل أو أشار إليه بأي صورة من الصور. وجدير بالذكر أن اليهود، في معظم التقاليد، يرون داود وسليمان ملكيين أكثر من كونهما نبينين.

ويقول الدكتور عبد الوهاب المسيري في المجلد الثالث من موسوعته "اليهود واليهودية والصهيونية"، إن "نجمة داود الشهيرة لم تصبح رمزاً يهودياً مركزياً إلا في العصر الحديث"، أي منذ القرن السابع عشر، وخاصة في القرن التاسع عشر مع بروز الحركة الصهيونية التي تبنت هذا الرمز وجعلته عنصراً مركزياً في هويتها السياسية والدينية.

وفي كتاب "اليهود: من عهد داود إلى دولة إسرائيل"، يشير كاتبه علي محمد عبدالله إلى أن نجمة داود ليست رمزاً يهودياً أصيلاً، بل إنها من الرموز القديمة التي ظهرت أولاً في الحضارة المصرية القديمة. ويؤكد أنّ قدماء المصريين كانوا من أوائل من استخدموا هذا الشكل، حيث كانت النجمة السداسية في الديانات المصرية القديمة، التي سبقت اليهودية بقرون تُستعمل كرمز هيروغليفي لأرض الأرواح.

بدأ اهتمامي بالديانة والفلسفة والثقافة الهندوسية منذ زيارتي الأولى للهند بنهاية العقد السادس من القرن الماضي والتحاقني بالدراسة الجامعية فيها، وقد تضمن المقرر الجامعي للسنة الأولى مادة إلزامية هي "تاريخ وثقافة الهند"، فرصت بدافع الضرورة ثم بدافع الاهتمام والشغف، أحرص على الاطلاع على مرجعيات ومصادر ومنايع الديانة والثقافة الهندوسية وتاريخها وكتبها المقدسة ومعابدها ومواقعها الأثرية. وقد دهشت عندما وجدت أن النجمة السداسية، التي توارثنا تسميتها بـ "نجمة داود"، واتخذتها إسرائيل شعاراً لها ووضعتها في وسط علمها، موجودة ومتواجدة بشكل بارز وواضح في صلب وعمق التراث الهندوسي وفي الكثير من المخطوطات وواجهات العديد من المعابد والمواقع التاريخية والأثرية للهندوس، وكالعادة، وتحت تأثير ما اعتدنا عليه من تفسيرات، فقد رددت ذلك في البداية إلى تمكن اليهود والصهاينة ونجاحهم في اختراق الديانة الهندوسية، تماماً كما نتحدث عن "الإسرائيليات" التي اخترقت وتسربت إلى بعض مروييات تراثنا الإسلامي.

إلا أنني، ومع مزيد من البحث، أدركت وبسرعة أن ارتباط النجمة السداسية بالتراث الهندوسي كان قائماً وموثقاً قبل أن تولد الديانة اليهودية وتأتي للوجود بألاف السنين؛ ففي الديانة والتراث الهندوسي ينظر إلى النجمة السداسية (Shatkona) لأكثر من 10 آلاف سنة، كرمز لاتحاد القوى المتضادة مثل الماء والنار، الذكر والأنثى وما شابه. وهي تمثل أيضاً التجانس الكوني بين "شيفا" (المظهر الذكوري للخالق) و "شاكتي" (المظهر الأنثوي له) وفق المعتقد الهندوسي. وترمز النجمة السداسية في المعتقد الهندوسي أيضاً إلى حالة التوازن والتداخل بين الخالق والمخلوق، بين الإنسان وربّه، وهي الحالة التي يمكن بلوغها عن طريق "الموكشا"، أي حالة التيقظ والتحرر الروحي، حين تُخفد نيران العوامل المسببة للألام مثل الشهوة والحقد والجهل وغيرها. وفي الديانة الزرادشتية، التي سبقت الديانة اليهودية بألاف السنين أيضاً، كانت النجمة السداسية من الرموز الفلكية المهمة في علم الفلك والتنجيم، وفي بعض الديانات الوثنية القديمة كانت هذه النجمة رمزاً للخوصبة والاتحاد الجنسي، حيث كان المثلث المتجه نحو الأسفل يمثل الأنثى والمثلث الآخر يمثل الذكر.

خلق الفرص الواعدة للمواطنين وتشجيع الاستثمار... خلف:

البحرين ماضية نحو زيادة التنويع الاقتصادي



وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة مترئسا وفد البحرين

العمل، ممثلي غرفة تجارة وصناعة البحرين، والاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، والاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين.

وأكد الوزير أهمية المؤتمرات كونه منصة جامعة لمناقشة التحديات والفرص وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مختلف المجالات.

مشيدا بمبادرات البحرين في تمكين الشباب... فيليب بولير:

"شبكة الأمل" تلهم العالم في صناعة قادة التغيير



وأكّد بولير أن مملكة البحرين تحمّل مسؤولياتها الدولية بإطلاق "شبكة الأمل"، وحرصت على خلق فضاء حيوي يسلط الضوء على أثر المبادرات الهامة في صناعة جيل جديد من المستويين الإقليمي والدولي.

المتحدة، إلى أهمية المبادرة البحرينية في إطلاق هذه الشبكة الواعدة، التي تُعد منصة رائدة لتبادل الخبرات، وبناء الشراكات، وتعزيز تمكين الشباب على المستويين الإقليمي والدولي.

النماطة - وزارة الشؤون القانونية

قال وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة يوسف خلف، إن مملكة البحرين ماضية في خطتها نحو زيادة التنويع الاقتصادي، بما يضمن استدامة النمو وخلق الفرص الواعدة للمواطنين، وتطوير بيئة الأعمال عبر سن النظم والتشريعات المشجعة للاستثمار وإطلاق المبادرات الهادفة إلى استدامة النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان الوزير خلف قد ترأّس وفد مملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة الـ 51 لمؤتمر العمل العربي المنعقد في جمهورية مصر العربية الشقيقة والتي افتتحت أعمالها أمس السبت، إذ ضم وفد مملكة البحرين إلى جانب وزارة

ضاحية السيف - وزارة شؤون الشباب

أشاد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب فيليب بولير، بالجهود الرائدة التي تبذلها مملكة البحرين في مجال تمكين الشباب، مشيراً إلى أن النتائج النوعية التي حققتها المملكة في منح الشباب فرصاً حقيقية ليكونوا ركيزة أساسية في مسيرة التنمية جعلت منها نموذجاً مثالياً.

وأشار مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب، في كلمته التي ألقاها بالحلقة النقاشية، التي نظمتها وزارة شؤون الشباب ضمن فعاليات "شبكة الأمل"، وأقيمت على هامش منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم

الزيادة السنوية تنعش حسابات المتقاعدين اليوم.. وبأثر رجعي

البلاد | محرر الشؤون المحلية

من المنتظر أن تصرف اليوم الأحد الموافق 20 أبريل الجاري، بالتزامن مع موعد صرف معاشات المتقاعدين، مبالغ الزيادة السنوية في حسابات المتقاعدين، التي جرى اعتمادها في الميزانية العامة الحالية، وذلك بأثر رجعي منذ يناير 2025.

وابتداءً من الشهر الجاري، سيتم صرف زيادة منتظمة بمقدار 40 ديناراً لجميع المتقاعدين المستحقين علاوة تحسين المعيشة، فيما سيتم في هذا الشهر إيداع مبلغ 160 ديناراً عن أشهر يناير حتى أبريل بأثر رجعي عن الأشهر السابقة من العام.

وبحسب خطاب رسمي صادر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، فقد تم اعتماد زيادات جديدة في قيمة العلاوة الشهرية للمتقاعدين، وفقاً لفئات الدخل.

وأكدت الوزارة أن هذه الزيادات ستصرف بأثر رجعي للمستحقين ابتداءً من شهر يناير 2025، داعية الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذ القرار بحسب النظم المالية المعتمدة.

وتصرف علاوة تحسين معيشة المتقاعدين حسب مجموع دخل الفرد بواقع 150 ديناراً لفئة الدخل 700 فأقل، و125 ديناراً لفئة الدخل بين 701 و1500 دينار، و75 ديناراً لمن تجاوز دخله 1500 دينار.

يأتي ذلك في وقت خصصت فيه الميزانية العامة للعامين 2025 و2026 اعتماداً بقيمة 298 مليون ديناراً لعلاوة تحسين معيشة المتقاعدين عن كل عام. وسبق أن أقرت ميزانية الدورة السابقة للعامين 2023 و2024 زيادة مماثلة بقيمة 40 ديناراً لعلاوة تحسين معيشة المتقاعدين، إذ تم صرفها بأثر رجعي في شهر يونيو من العام 2023 بواقع 240 ديناراً. وابتداءً من يناير العام 2021 توقف صرف الزيادة السنوية للمعاشات التقاعدية البالغة 3 %، في إطار حزمة الإصلاحات التي طالت الصناديق التقاعدية، إذ تم ربط صرف الزيادة بتوافر فائض في الصناديق.



عمار النشيط: الإعاقة تحد ومثابرة

مرض "شاركوت ماري توث" كما لم يعرفه كثيرون.. تجربة ملهمة

"شاركوت ماري توث".. مرض شرس وخفي، يتسلل لضحاياه بصمت وعلى غفلة؛ فيلتهم الأعصاب الحركية والحسية في الأعضاء الطرفية من الجسم، ويشل الحركة ويسبب العجز. هو مرض كامن يتسرب في جسم الضحية ببطء؛ حتى يفرض وجوده ويعلن هويته. ويبدأ الضعف في الساقين، حيث يسبب العجز عند ثني الكاحل لرفع الجزء الأمامي للقدم وضور عضلات ربة الساق، وتضمر عضلات اليدين في وقت لاحق. لتصبح اليدين والقدمان عاجزتين، وينتقل هذا تدريجياً إلى بقية الأطراف. عمار النشيط أحد ضحايا هذا المرض النادر والمتوحش، كان ظلماً له منذ الطفولة وبملاح غير واضحة، وحين بدأت الأعراض تتطور بالتدرج، كان يقاوم فكرة أن هناك مشكلة، معتقداً أنه بالعلاج الطبيعي وممارسة الرياضة سيتحسن وضعه؛ حتى باغته بوجهه الحقيقي البشع في سن الثلاثين؛ ليفرض واقعاً جديداً عليه، ويقيد حركته، ويكون أسير الكرسي المتحرك. واقع جديد فرض عليه صعوبات غير متوقعة، ودخل في حالات التذمر، ما أثر على علاقاته الاجتماعية والأنشطة الرياضية؛ لكنه لم يستسلم لأقدار المرض، فقرر التمرد عليه ويتصالح مع ذاته، ويتعامل مع الوضع كما هو، ويعيش بالقدر المتاح، ويناضل من أجل واقع أفضل لذوي الإعاقة؛ فأنشأ (@bahrain_hemam) وهي منصة أصحاب الهمم البحرينية في الإنستغرام؛ لتكون واجهة إعلامية لنشاطات وفعاليات ذوي الهمم، والتي حازت جائزة النواب لتمكين ذوي العزيمة، وجائزة عبدالله كانو للإعلام التطوعي والخيري.



بدايات التشخيص

أشار عمار إلى أنه في بدايات حياته وفي مرحلة الطفولة لم تكن أعراض المرض واضحة، حيث كانت هناك علامات من الضعف والفوارق في القوة الجسدية مع من هم في نفس عمره، حتى وصل للمرحلة الإعدادية، وحينها لاحظ هذا الاختلاف، خصوصاً في طريقة المشي، ولاحظ هذا أحد المعلمين في المدرسة، وأخبر والده بضرورة مراجعة المستشفى.

وعند مراجعة المستشفى لم يتم تشخيص حالته بأي مرض، وأمر الطبيب بمنحه جلسات العلاج الطبيعي، واستمر بمراجعة المستشفى للعلاج الطبيعي مدة من الزمن، وبعدها انقطع عن العلاج؛ بسبب ارتباطه بالمدرسة في المرحلة الثانوية، وصعوبة الاستئذان المتكرر للخروج للمستشفى.

وأضاف "في هذه المرحلة، تعرضت لعدد من حالات التذمر مع تطور أعراض المرض بصورة أكبر، ما أثر على علاقتي الاجتماعية والأنشطة الرياضية". وأكد أنه لم يكن يتصور صعوبة المرض وإلى أي مرحلة يمكن أن يصل، لذلك لم يتخذ إجراء سريعاً منذ البداية.

التعرف على المرض

وبين أنه في لعام 2012، وبعد أن تطور المرض بشكل كبير واضطر لاستخدام العكاز للمشي، قام بمراجعة إحدى العيادات الخاصة، وكان

فيها اختصاصي علاج طبيعي أجنبي، فبمجرد مشاهدته له وتعرفه على الأعراض أخبره بأنه قد يعاني من المرض "شاركوت ماري توث"، وطلب منه مراجعة مستشفى السلمانية لإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد.

وفعلاً، بعد أخذ العينات اللازمة وإرسالها للخارج كانت النتائج إيجابية بتأكيد الإصابة بهذا المرض، حيث أخبره الطبيب أنه لا يوجد علاج، وأن الأعراض ستزداد مع التقدم في العمر، والإجراء الوحيد هو أن يكون العلاج الطبيعي جزءاً من نظام حياته؛ لإبطاء تطور المرض.

البحث عن علاج دون جدوى

وأشار إلى أنه بحث عن العلاج عن طريق الأطباء في البحرين والاشتراك في مجموعات لها نفس

المرض في الخارج خصوصاً في أميركا، ولكن الجميع كان متفقاً على عدم وجود علاج لهذا المرض؛ خصوصاً أنه مرض جيني وراثي.

الكرسي المتحرك منحنى الاستقلالية

وأشار إلى أنه استخدم العكاز قبل 12 عاماً، وشعر عندها ببعض الخجل، أما الكرسي المتحرك فبدأ استخدامه قبل عامين تقريباً؛ ولكن تأقلمه مع ذوي الإعاقة كان يمنحه شعوراً بالراحة والاستقلالية.

وأشار إلى أن لحظات الضعف كثيرة في مسيرة الشخص المعوق؛ ولكنه تجاوز ذلك بالرضا بقضاء الله وحكمته والصبر وشكر الله؛ لأن هناك من هم أشد سوءاً منه. وتخطى ظروف الإعاقة بالتوكل على الله وتسليم الأمر له، والاجتهاد في الدراسة، والحصول على العمل



المناسب الذي اعتمد عليه في حياته.

منصة أصحاب الهمم البحرينية

ولفت إلى أنه بدأ بحملة توعية بسيطة بهذا المرض، بين الطاقم الطبي والصحي الذين يراجعهم وتعرف عليهم، فأنشأ موقعاً إلكترونيًا يحمل اسم المرض، ووضع فيه معلومات مفصلة عن المرض وأعراضه وكيفية التعامل معه، وقام بطباعة عنوان الموقع على أقلام وتوزيعها لزيادة الوعي. وقال: بعدها بدأت التعرف على عالم ذوي الإعاقة في مملكة البحرين، والبحث عن أنشطتهم ومجتمعهم والخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الإعاقة، حيث حصلت على معلومات كثيرة دفعني للربح في مشاركتها مع المجتمع عموماً، وذلك عن طريق فتح حساب على الإنستغرام باسم

"أصحاب الهمم البحرينيون" (bahrain_he-mam)؛ لنشر أخبار ذوي الإعاقة وأنشطتهم.

الحياة مع الإعاقة

وعن ظروف الحياة مع الإعاقة، أكد أنها حياة صعبة وبحاجة إلى الصبر والمثابرة والإيمان بالله، وتحتاج إلى أجهزة وتجهيزات تسهل أو تساعد المعوق على التكيف مع الإعاقة، وتكون أسعارها في الغالب مرتفعة، ما يجعل الاندماج في المجتمع تحدياً لصاحب الإعاقة، وأيضاً عدم تهيئة الأماكن بوسائل الوصول للمباني والأماكن العامة مثل وضع المنحدرات للكراسي المتحركة أو خطوط الطريق للمكفوفين، يجعل الاستفادة من الخدمات أكثر صعوبة لذوي الإعاقة. وقال: في كل رحلتي مع الإعاقة، كانت أصعب اللحظات هي عدم قدرتي على مشاركة أبنائي في الأنشطة الحركية.

وأضاف أن الإعاقة أثرت بشكل كبير عليه، حيث قل خروج من المنزل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية؛ بسبب صعوبة التنقل أو استخدام المرافق العامة المختلفة. واختتم حديثه بالقول إن المرض أخذ منه الحضور الاجتماعي والأنشطة الحركية، وأضاف له في المقابل الاهتمام بشؤون ذوي الإعاقة والتعرف على تجاربهم الملهمة والمشجعة، التي تدفعه للصبر والوصول لتحقيق الطموحات.

د. زينب المصلي:

تجاهل حساسية الطعام قد يؤدي إلى ردود فعل تحسسية خطيرة وقاتلة

أكدت استشارية الأمراض الجلدية والحساسية في مجمع السلمانية الطبي د. زينب المصلي، أن تجاهل حساسية الطعام وعدم أخذها بعين الاعتبار قد يؤدي إلى ردود فعل تحسسية خطيرة، بما في ذلك الصدمة التحسسية، التي قد تكون قاتلة دون تدخل طبي سريع. وأوصت المرضى بالتأكد من خلو الطعام من المواد التي تثير حساسيتهم؛ عبر التحقق من قوائم المكونات بدقة، وطلب توضيح من المطاعم والشركات المصنعة، واستخدام تطبيقات للكشف عن مسببات الحساسية في المنتجات الغذائية.



لدى الأطفال.

وبخصوص التشخيص، أوضحت أنه يتم عبر اختبار الجلد، بوضع كمية صغيرة من المادة المثيرة للحساسية على الجلد ومراقبة التفاعل، وكذلك باختبار الدم، إذ يتم قياس مستويات الأجسام المضادة (IgE) ضد أطعمة معينة. وأخيرًا اختبار التحدي الغذائي، إذ يتم تناول كميات متزايدة من الطعام تحت إشراف طبي؛ لمراقبة أي رد فعل.

وأوضحت أن حساسية الطعام هي رد فعل مناعي مفرد تجاه بروتين معين في الطعام، حيث يعتبره الجهاز المناعي خطراً، ويطلق استجابة تشمل إفراز الهيستامين، ما يؤدي إلى أعراض قد تكون خطيرة. أما عدم التحمل الغذائي، فهو اضطراب في الجهاز الهضمي؛ بسبب عدم القدرة على هضم مكون معين من الطعام (مثل اللاكتوز)، ما يسبب اضطرابات هضمية مثل الانتفاخ أو الإسهال، لكنه لا يحفز الجهاز المناعي.

وأشارت إلى أن الأطعمة الأكثر تسبباً في الحساسية تشمل: الحليب والبيض والفول السوداني والمكسرات (مثل اللوز والجوز) والأسماك والمحار والقشريات والقمح والصويا.

ولفتت إلى أن حساسية الطعام يمكن أن تظهر في أي عمر، حتى لدى البالغين الذين لم يعانون منها من قبل؛ ولكنها شائعة أكثر لدى الأطفال.



د. زينب المصلي

معلومة

"دواء السكري" ..

الميتفورمين يطيل العمر ويحارب الشيخوخة ويقي من بعض السرطانات

يعد الميتفورمين، الذي يستخرج من زهرة الليلك الفرنسية، أحد أشهر علاجات مرض السكري من النوع الثاني وأكثرها استخداماً، فهو يساعد على تشجيع إنتاج الانسولين وتحسين استجابة الجسم له، كما أنه يقلل من إنتاج الجلوكوز من خلايا الكبد، إضافة لاستعماله بشكل واسع في علاج متلازمة تكيس المبايض والتخسيس.

ولم يقتصر أداء وفوائد هذا العقار السكري على مرض السكري فقط، فقد أثبتت الدراسات أن له دوراً في علاج بعض السرطانات؛ لتأثيره الإيجابي في مكافحة تكون بعض الأورام وتطورها لدى الأفراد المصابين بها. وكذلك تأثيره الوقائي ودوره في منع بعض السرطانات، وأبرزها سرطان الثدي وسرطان الدم وسرطان القولون والكبد، والوقاية من بعضها، فهو يمنع الإصابة بسرطان الثدي ويقلل من احتمال الإصابة ببعض أنواعه.

كما أثبتت الدراسات فعاليته في تقليل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، ومقاومة أمراض الشيخوخة؛ لقدرته على تخفيض الالتهابات في الجسم وإحداث تغييرات في الخلايا، وهذا يساعد على التقدم في السن بشكل صحي وإطالة العمر، إضافة إلى تأثيره المحتمل في تقليل خطر الإصابة بالأمراض العصبية التنكسية مثل الزهايمر.

المسببة، وتزويد المدرسة والإشراف الطبي بخطة طوارئ وتجربة بدائل غذائية آمنة. ودعت المدارس والمطاعم والهيئات العامة للمساعدة في حماية الأشخاص الذين يعانون من حساسية الطعام، عبر توفير خيارات غذائية خالية من مسببات الحساسية، وتدريب العاملين على الإسعافات الأولية للحساسية، ووضع علامات واضحة على الأطعمة المسببة للحساسية.

ولفتت إلى أن هناك بحوث جديدة في مجال العلاج والوقاية من حساسية الطعام، وتشمل العلاج المناعي الفموي، وهو تعريض الجسم لكميات صغيرة من المادة المسببة للحساسية لتقليل الاستجابة المناعية، وكذلك العلاج الجيني، وهو تجارب على تعديل الاستجابة المناعية.

من الحساسية تجاه الحليب والبيض مع تقدم العمر، لكن حساسية الفول السوداني والمكسرات تستمر غالباً مدى الحياة.

وبينت أنه لا يوجد طعام يمكنه علاج الحساسية؛ ولكن الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك وفيتامين D قد تساعد في دعم المناعة وتقليل احتمال تطوير الحساسية عند الأطفال.

ولتعويض مرضى حساسية الطعام مع حالاتهم في حياتهم اليومية، نصحت بقراءة مكونات الأطعمة بعناية، وحمل حقنة الإبينفرين دائماً، وإبلاغ المطاعم والأصدقاء عن الحساسية، وارتداء سوار طبي يشير إلى الحساسية.

ونصحت الآباء الذين لديهم أطفال يعانون من حساسية الطعام بضرورة تثقيف الطفل بشأن حساسيته، وأهمية تجنب الأطعمة

تورط 275 وسيطا أجنبيا في احتيايل إلكتروني



يستهدفون المنصات الرقمية التي لا تعتمد تقنيات التحقق من الهوية مثل التعرف على الوجه".

وأشار إلى أن وزارة الداخلية عملت على تطوير نظام يربط بين البنوك العاملة في المملكة، بما يسمح بالتواصل السريع لوقف أي عملية احتيايل قبل إتمامها، في إطار جهد وطني لتعزيز الأمن المالي الرقمي.

ولفت إلى أن الجهات المختصة تقوم حاليا بدراسة واكتشاف سبل جديدة لمنع استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ الجرائم الإلكترونية، مؤكداً أن الوقاية الاستباقية أصبحت ضرورة ملحة في ظل التطور السريع لأساليب الاحتيايل الرقمي.

البلاد | ندى فهد

أكد رئيس شعبة الجرائم المالية بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية الرائد د. محمد العبدالله، أن الاحتيايل التقليدي قد اختفى منذ العام 2020، ليفسح المجال أمام الجرائم الإلكترونية، التي أصبحت تشكل التهديد الأكبر في السنوات الأخيرة.

جاء ذلك في عرض قدمه بقمة البحرين للمدن الذكية 2025، إذ أوضح العبدالله أنه ما بين العامين 2020 و2024، تم رصد تورط 275 وسيطا أجنبيا بمملكة البحرين في تسهيل عمليات احتيايل إلكتروني، مؤكداً أن المجرمين باتوا

البلاد بلادنا

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

local@albiladpress.com 05

local@albiladpress.com @albiladnews @albiladpress



البلاد سعيد محمد سعيد*

في سياق الاقتراح برغبة بشأن منح رجال الإطفاء علاوة خطر

منظومة الدفاع المدني أثبتت جدارتها في تنفيذ "17 مهمة" حددها القانون



صورة أرشيفية

رداً على مقترح بمنح رجال الإطفاء علاوة خطر... الداخلية

جميع منتسبينا معرضون للخطر... ولا نميز فئة دون غيرها

A+ | -A

ندى فهد

الجمعة 16 أبريل 2025

يبحث مجلس النواب في جلسته المقبلة اقتراحاً برغبة بشأن منح رجال الإطفاء علاوة خطر، ويهدف الاقتراح إلى تحسين أوضاع رجال الإطفاء وتوفير الحماية اللازمة لهم نظراً للظروف الخطرة التي يتعرضون لها أثناء أداء مهامهم.

جهود الدفاع المدني في الحوادث على اختلاف مستوياتها، مبني على وعي ونظام وتنظيم والنزاهة بتوجيهات وإرشادات فرق الدفاع المدني، بحيث تبدو "الشراكة المجتمعية" مبنية على أصول التعاون والأثر الفعال.

تطوير الخطط والتدابير

تلك الجهود مقدرة، ليس من جانب المواطنين والمقيمين فحسب، بل من جانب الدولة كذلك، فبالعودة إلى لقاء وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، في زيارته لإدارة

الدفاع المدني يوم الخامس عشر من يونيو من العام 2024، نشخص تقدير الإخلاص والاحترافية والشجاعة في التعامل مع مختلف الحوادث بما في ذلك الحرائق، عبر ما يتمتعون به من خبرة ميدانية، وفي ذلك تأكيد لدعم الدولة جميع المشروعات والجهود الهادفة إلى حفظ الأمن وتعزيز السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين، عبر منظومة متكاملة من خطط وتدابير التطوير والتحديث بما يضمن تقديم خدمات أمنية عصية.

المنشآت والمؤسسات والمشروعات والمرافق العامة، ووسائل المواصلات البرية والمائية والجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية وضمان سير الإدارة الحكومية بانتظام، وثانيها وضع الخطط لمواجهة الكوارث العامة وتهيئة الوسائل والإمكانات للتصدي لها والحد من أثارها، وثالثها، وقد لا يعرفه الكثيرون، وهو وضع الخطط للوقاية من أخطار الحرب، وأعمال التخريب ومواجهتها وتخفيف آثار ذلك بتلك الوسائل (المهام) التي تحقق الهدف من المحاور الثلاثة بجدارة كذلك.

شراكة مجتمعية

في الذاكرة القريبة، نسترجع بعض الحوادث التي وقعت في الأعوام الثلاثة الماضية على الأقل، وأثبتت فيها منظومة الدفاع المدني اقتداراً كبيراً، ولعل الإشارة بمثال واحد كبير تكفي، ألا وهو حريق سوق الفمامة القديمة في الثاني عشر من يونيو 2024، وتجلت جدارة اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية في متابعة العمليات بدقة، وربما تجدر الإشارة إلى مشهد متميز في المجتمع البحريني، وهو أن مشاركة المواطنين في دعم

وقوفا عند الاقتراح برغبة بشأن منح رجال الإطفاء علاوة خطر وتحسين أوضاعهم وتوفير الحماية اللازمة لهم، المقرر أن يرحبه مجلس النواب في جلسته هذا الأسبوع، يلزم الإشارة إلى ما تضمنه المرسوم بقانون رقم 5 لسنة 1990 بشأن الدفاع المدني، فالمهام لا تقتصر على "الإطفاء" فحسب.

ثلاثة محاور

استناداً على تقرير الزميلة ندى فهد الذي نشرته "البلاد" يوم الجمعة 18 أبريل 2025 تحت عنوان "رداً على مقترح بمنح رجال الإطفاء علاوة خطر... الداخلية": جميع منتسبينا معرضون للخطر... ولا نميز فئة دون غيرها، وضمت وزارة الداخلية ردها بالإشارة إلى جوانب مهمة متصلة بتوفير المظلة التأمينية والرعاية الصحية وتوفير العلاوات والبدلات، علاوة على محور مهم وهو "لا يمكن تمييز فئة معينة بمنحها علاوة خطر دون غيرها"، والحقيقة، أن منظومة الدفاع المدني أثبتت جدارتها في تنفيذ 17 مهمة وفق القانون، وهذه المهام كبيرة للغاية، تركزت على ثلاثة محاور أولها وضع الخطط الخاصة لوقاية

براءة سائقها من التسبب بالجرم.. وذووه لم يعلموا إلا بعد 45 دقيقة من الواقعة

انحسار طفل في مقطورة قطار... ومحامو المتهم: أهله هم السبب



اللوحه الفنية بريشة الزميل: نواف الملا

من اللحاق بالقطار وانحساره في العربة الأخيرة من القطار وإصابته. كما أن الحديقة قد دُنت في لوحات إرشادية، ضرورة رعاية الصغير وعدم ترك الأطفال بمفردهم، فضلاً عن أنه بسؤال والد الطفل المجني عليه، أجاب أنه لم يَرَ الحادث، وإنما تم إخباره بتعرض ابنه له، وهو ما يثبت بدلالة قاطعة أن المصاب، الذي يبلغ من العمر 3 سنوات، كان مهتماً من والده الذي لم يكن معه أثناء الحادث.

وعليه، يكون المتهم، وبكل صدق، بريئاً من الاتهام المنسوب إليه؛ لعدم وجود أي إهمال أو أي رعونته منه، إذ إن الجريمة لا تتوافر معها العناصر القانونية الواجبة لقيامها، بما يستوجب القضاء فيها ببراءة المتهم مما أسند إليه من اتهام، عملاً بنص المادة 255 من قانون الإجراءات الجنائية.

وبعد أن محصت المحكمة الدعوى، وأحاطت بوقائعها وظروفها وملابساتها عن بصر وبصيرة، وفطنت إليها، فإنها وجدت أن أوراق الدعوى قد خلت من دليل واحد يمكن الاستناد إليه لإثبات خطأ للمتهم، وعليه، حكمت المحكمة ببراءة المتهم مما أسند إليه من اتهام.

الطفل في فترة وجوده بالحديقة، وهذه مسؤولية ولي أمره ومتولي رقبته. فضلاً عن أن تقرير الواقعة وظروف حدوثها أوضح أن الحادث كان عرضياً، وذلك لوجود المجني عليه لوحده دون مراقبة، ولم يتسبب أي شخص بشكل مباشر بالإصابات التي حدثت له، لاسيما أن الطفل لم يكن راكباً في اللعبة من الأساس، وإنما قام بالحاق بها من تلقاء نفسه، وأن المتهم لم يرتكب خطأً ليتسبب بإصابة المجني عليه، بل إن الخطأ الحاصل كان من ذويه الذين أهملوا رقبته؛ إذ إن الطفل المجني عليه يبلغ من العمر 3 سنوات، ولا يُتصور أن يُترك لوحده دون رقابة في مثل مكان الواقعة، ولا يُتصور أن يتمكن المتهم من الإحاطة بوجود المجني عليه أثناء لحاقه بالقطار من الخلف وهو يقوم بقيادة القطار، كما أن الطفل المجني عليه علق في العربة الأخيرة من القطار بما لا يُتصور به علم المتهم في ظل تركيزه بالقيادة، ولو كان الطفل خاضعاً لرقابة متوليها لتمكن ذووه من تفادي الحادث ومنع الطفل



المحامي عباس الحبيشي

وبعدها، قاموا بالإجراءات اللازمة والاتصال بالمسؤول للاتصال بالإسعاف، وكذلك البحث عن عائلة الطفل. وعلى إثر ذلك، أحيل المتهم للنيابة العامة، ثم للمحكمة الصغرى الجنائية، التي بدورها تداولت الدعوى الواردة إليها في محاضر جلساتها، وفيها تقدم وكيلها المتهم بمذكرة دفاعية، طالبين فيها براءة موكلهم مما أسند إليه من اتهام، إذ أشارا إلى أن ذوي الطفل المجني عليه لم يكونوا بالقرب من ابنتهم وقت حدوث الواقعة، ولم يعلموا بالواقعة إلا من رجال الأمن الذين حضروا لهم وسألوهم عن إن كان لديهم طفل مفقود، إذ تم البحث عن أهل الطفل والعثور عليهم بعد نحو 45 دقيقة، وهذا يدل على عدم وجود رقابة على



المحامية عبيد عبدالرحمن

عليه (3 سنوات) لوحده دون مراقبة في المكان، لحق بالقطار من الخلف أثناء قيام المتهم بالقيادة، ما تسبب بانحساره في العربة الأخيرة من القطار وإصابته، دون علم المتهم السائق بذلك. وعند نزول المجموعة من القطار، شاهد أحد الأشخاص الموجودين بالقرب من القطار بقعة دم، وعندما ذهب للتأكد، وجد أرجل طفل تحت القطار من الخلف، وعندما اقترب للتأكد شاهد طفلاً مصاباً أسفل آخر قاطرة من القطار ومحسوراً فيها. وعليه، قام المتهم بإخراج الطفل من المقطورة الأخيرة بمساعدة غيره، وذلك عندما علم بوجود حادث وهو متوقف، ولم يكن القطار يسير.

في يوم اعتيادي داخل إحدى الحوادث، انطلقت رحلة قطار ترفيهي كعادتها، وبين لحظة وأخرى، تحوّل المشهد إلى واقعة مؤلمة بعد أن انحسر طفل في الثالثة من عمره خلف المقطورة الأخيرة. حادث لم تمر تبعاته مرور الكرام، إذ تفاجأ السائق بعدها باتهامه بالتسبب في إصابة الطفل بعاهة مستديمة، على الرغم من أن الحادثة وقعت دون علمه، وفي غياب تام لرقابة ذوي الطفل الذين تركوه دون متابعة في موقع لا يُسمح فيه للأطفال بالتنجول بمفردهم.

وتشير تفاصيل الواقعة، بحسب ما أفادت المحامية عبيد عبدالرحمن والمحامي عباس الحبيشي، إلى أن النيابة العامة قد اتهمت موكلهم بأنه تسبب بخطفه في المساس بسلامة جسم المجني عليه، ونشأ عن ذلك الخطأ عاهة مستديمة للمجني عليه تُقدّر بنحو 20 %، وكان ذلك نتيجة إخلاله بما تفرضه عليه أصول مهنته.

وعليه، طلبت النيابة العامة عقابه بالمادتين 64 مكرر و 21 / 343 من قانون العقوبات. وذلك على سند من القول إن المتهم، الذي يعمل سائق قطار بإحدى الحوادث، وفي أحد أيام عمله المعتادة، حضرت عائلة لركوب القطار المسؤول عن قيادته، وبعد التأكد من الموجودين بالقطار، قام بالبدء والتحرك حتى الانتهاء من الموعد المحدد للعبة، ثم عاد إلى نقطة الانتهاء. وفي تلك الأثناء، ولوجود الطفل المجني



تتخذ العديد من الدول المتقدمة إجراءات صارمة لحماية حقوق المرضى ومحاسبة شركات التأمين التي تخل بالتزاماتها، بيد أن بعض الدول الخليجية تواجه تحديات في ضبط ممارسات هذه الشركات وضمان شمولية التغطية الصحية، خصوصاً فيما يتعلق بالأمراض الخطيرة. في الولايات المتحدة، تفرض القوانين عدم التمييز ضد المرضى بناءً على حالتهم الصحية السابقة، وتُلزم الشركات بتغطية العلاجات المكلفة مثل السرطان وأمراض القلب من دون استثناء. أما في أوروبا، فإن نظام التأمين الصحي الاجتماعي يفرض رقابة صارمة ويوفر تغطية شبه شاملة لجميع المواطنين، بما في ذلك العلاجات المزمنة والجراحات المعقدة. وفي المقابل، تُظهر تقارير منشورة رصدتها "البلاد" أن العديد من شركات التأمين في الخليج تفرض قيوداً على التغطية أو تتحايل على شروط الوثائق، ما يؤدي إلى حرمان كثير من المرضى من حقوقهم العلاجية.

إسلام غنيم

د. عامر الدرازي

أسامة مهران

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

البلاد | إبراهيم النهام

تحقيق

”السرطان“ مغطى غرباً.. ومستثنى خليجياً

تحقيق ”البلاد“: التأمين الصحي لا يصمد أمام الأمراض الخطيرة

« شركة تأمين أبلغت الصيدليات برفع نسبة التحمل على أدوية الأمراض المزمنة إلى 30 % « توثيق حالة امتنعت فيها شركة عن تغطية أدوية أمراض الأطفال الموسمية

من الضروري تحديث القوانين المنظمة الخاصة بالتأمين الصحي.

قوانين

إلى ذلك، قال المحامي إسلام غنيم إن من المهم الإشارة إلى أن شركات التأمين ملزمة، في جميع أعمالها بما في ذلك تسعير وثائق التأمين وتعديلها، بأحكام القانون رقم (64) لسنة 2006 بشأن مصرف البحرين المركزي والمؤسسات المالية، واللوائح والتوجيهات التنظيمية الصادرة عن المصرف، والتي تشترط الحصول على الموافقة المسبقة من المصرف عند إدخال أي تعديل على أسعار الاشتراكات التأمينية. وأضاف: "لا يجوز لشركات التأمين القيام برفع أسعار اشتراكات التأمين من تلقاء نفسها من دون الرجوع إلى مصرف البحرين المركزي، إذ إن أي تعديل في الاشتراكات أو في نسب التحمل يجب أن يُعرض على المصرف للحصول على الموافقة المسبقة؛ وذلك لضمان عدم الإضرار بالمستهلكين. ويُعتبر مصرف البحرين المركزي هو الجهة المختصة بإقرار أو رفض تلك الزيادات، بناءً على المعايير التي يعتمد عليها".

وأشار إلى أن سلطة المصرف الرقابية تشمل أيضاً التدخل في تسعير الوثائق حين يقتضي الأمر ذلك لحماية الحقوق التأمينية، إذا ما تبين وجود مخالفة أو استغلال من قبل شركات التأمين، وذلك عملاً بنص المادة (77) من ذات القانون، والتي نصت على أنه: (يجوز للمصرف المركزي أن يطلب من شركة التأمين، في أي وقت، إجراء أية تعديلات على وثيقة التأمين تكون ضرورية لحماية مصالح حاملي وثائق التأمين، وذلك إذا حدث ما من شأنه الإضرار بمصالح حاملي وثائق التأمين).

وتابع: "يحق لأي شخص أو جهة متضررة من زيادة سعر التأمين، أو من أي استغلال في هذا الشأن، التقدم بشكوى لدى الإدارة المعنية بمصرف البحرين المركزي، والتي تملك حق الرقابة والتعديل على وثائق التأمين، إذا لزم الأمر، حمايةً لحقوق المستهلكين المتعاملين مع شركات التأمين".

بنود وثائق التأمين. ويخلص التحقيق إلى ضرورة مراجعة شاملة لنصوص الوثائق التأمينية، خصوصاً للموظفين في المهن الحساسة أو الذين يحتاجون لرعاية طبية دورية. إن وجود وثيقة تأمين لا يجب أن يكون مجرد إجراء شكلي، بل تعهد حقيقي بحماية حياة الإنسان في لحظات ضعفه، بعيداً عن منطوق الربح والخسارة.

من المسؤول؟

من جهته، قال رئيس جمعية الأطباء البحرينية د. عامر الدرازي لصحيفة "البلاد": إن التأمين الطبي ينقسم إلى نوعين: التأمين الخاص، وهو المتعارف عليه عادة، والآخر هو التأمين الحكومي، مبيّناً أن التأمين يخضع كاتفاقية تجارية بين الجهة المؤمّنة والمؤمّن عليه. وأشار إلى أن وثيقة "بوليصة" التأمين، والتي تتكون من صفحات عديدة، لا يقرأها كثيرون قبل التوقيع، ولا يتعمقون في تفاصيلها، وعليه فإن أي إجراءات قانونية تتخذها الشركة، أو أي تغيير أو إضافة في الشروط، تكون مدونة ومثبتة مسبقاً، وتحظى بالحماية القانونية.

وأكد أن أي إجراءات مستقبلية يجب أن تكون أيضاً مدونة في الوثيقة. وفيما يتعلق بالأمور الصحية، أوضح أن المرجعية تكون لوزارة الصحة والمجلس الأعلى للصحة، باستثناء وثائق التأمين الصحي، التي تخضع فيها شركات التأمين لمصرف البحرين المركزي، "وهنا يكمن مربط الفرس"، بحسب تعبيره. وقال: "أنا جراح سمنة، ولقد اكتشفت من خلال ممارستي للمهنة، أنه لا توجد شركة تأمين في البحرين تغطي جراحات السمنة أو إبر التخسيس، بخلاف ما هو معمول به في دول الخليج. علماً بأن بعض الشركات هنا، والتي لا تغطي ذلك، لديها فروع في دول الخليج، حيث تُلزمها الأنظمة الصحية هناك بتغطية هذا النوع من العمليات، بل وحتى تغطية تكلفة إبر التخسيس، فكيف يمكن تفسير هذا التناقض؟".

وأضاف: "لابد من وجود تشريع قانوني واضح المعالم ينظم هذا الأمر، ويحدد الجهة المسؤولة عن تنظيم عمل شركات التأمين الصحي، إذ لا يوجد حالياً طرف واضح للتعامل معه في هذا الشأن، وكذلك

الصحي لكن القاسم المشترك هو الدور المتنامي للشركات الخاصة. وفي السعودية والإمارات التأمين الصحي إلزامي على المقيمين، وتحدد الجهات الرقابية حداً أدنى للمنافع.

أما في البحرين، فقد صدر قانون الضمان الصحي رقم (23) لسنة 2018، وألزم أصحاب العمل بالتأمين على الموظفين الأجانب وأفراد أسرهم. ويهدف النظام الجديد في البحرين إلى تخفيف العبء عن الدولة، وفقاً لتوصيات مسؤولين في وزارة الصحة. ولقد أبدت الجمعيات الأهلية قلقها من احتمال استثناء بعض العلاجات المكلفة من الوثائق الجديدة، مثل أدوية السرطان أو التصلب المتعدد. وتأكيداً لذلك، طالبت جمعية البحرين لمكافحة السرطان بمرثبات قدمتها لمجلس النواب بضمن إدراج جميع أنواع العلاج ضمن التغطية التأمينية، كما شددت جمعية مرضى التصلب المتعدد على ضرورة توفير أدويتهم ضمن حزمة المنافع الأساسية.

مقارنة

في الولايات المتحدة، يمنع قانون الرعاية الميسرة شركات التأمين من رفض التغطية بسبب الحالة المرضية السابقة، ما يضمن تغطية الأمراض الخطيرة مثل السرطان، أما في المملكة المتحدة، فيوفر نظام الصحة الوطني تغطية كاملة للعلاج من دون تمييز. وفي دول أوروبية مثل ألمانيا وفرنسا، فإن صناديق التأمين ملزمة بتغطية العلاجات المزمنة والمكلفة بنسبة كبيرة. وفي قطر، تم البدء حديثاً في تطبيق نظام تأمين صحي إلزامي يشمل المقيمين، مع تغطية أساسية للعلاجات الحادة. أما في الأردن، فيدار صندوق خاص لعلاج مرضى السرطان يشمل حتى المواطنين غير المشمولين بالتأمين العام.

دعوات

وفي البحرين، دعا الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين إلى إلزام أصحاب العمل بتوفير رعاية صحية شاملة للموظفين، خصوصاً بعد تطبيق قانون التأمين الجديد. كما طالبت أصوات نيابية بضرورة إشراك الجمعيات الصحية المتخصصة في مراجعة

الوثيقة... هذا صحيح، ولكن الزيادة تنفاوت من صيدلية لأخرى، ومن دواء لآخر، ومن حالة إلى حالة.

شكوى

وقالت سميرة محمد إن الغطاء التأميني العائلي لها ولأسرتها تم رفعه من قبل شركة التأمين هذا العام، من دون أي إخطار مسبق، لافتة إلى أن هذا الرفع في الرسوم لم يواكبه أي تحسين في مزايا البوليصة.

وأشارت إلى أن الغطاء التأميني الجديد لم يشمل العديد من الأدوية التي يحتاجها الشخص بشكل اعتيادي، لاسيما أدوية الأطفال المرتبطة بالأمراض الموسمية، متسائلة عن الأسباب وراء ذلك، خصوصاً في ظل الأرباح المالية المرتفعة التي تحققها شركات التأمين.

مخاطر

إلى ذلك، إن امتناع شركات التأمين عن تغطية الأمراض الخطيرة ليس مسألة مالية فحسب، بل قضية أخلاقية وإنسانية في المقام الأول، فعليه وعندما يُحرم مريض سرطان أو قلب أو غيرها من الأمراض الحرجة من العلاج اللازم بسبب قرار تجاري، فإن حياته قد تكون فعلياً على المحك.

هذه السياسات لا تهدد حياة الأفراد فحسب، بل تنال من المنظومة القيمية للمجتمع. وعندما يصبح الحصول على علاج السرطان مثلاً امتيازاً لمن يستطيع الدفع فقط، نكون أمام خلل في مبدأ التكافل الاجتماعي. وفي السعودية، دعا مجلس الضمان الصحي المرضى إلى عدم التردد في تقديم شكاوى رسمية ضد شركاتهم في حال رفض التغطية من دون مسوغ.

وفي دبي، أكدت هيئة الصحة تطبيق عقوبات تصل إلى نصف مليون درهم (قرابة 51 ألفاً و100 دينار بحريني) ضد الشركات التي تتكرر مخالفتها، إضافة إلى إلغاء تراخيصها مؤقتاً.

سياسات

وفي دول الخليج، تختلف أنظمة التأمين

المعاناة

يعاني كثير من الأسر والأفراد في دول الخليج من سياسات بعض شركات التأمين الصحي، التي ترفض تغطية علاجات الأمراض الخطيرة على الرغم من الحاجة الماسة لها.

وتم توثيق حالات عديدة امتنعت فيها الشركات عن تحمل تكاليف علاج السرطان بمختلف أنواعه، وبعض الأمراض الفيروسية، فضلاً عن العديد من العمليات الجراحية الكبرى، بحسب أحد المصادر الاقتصادية.

هذا الرفض لا يقتصر على حالات نادرة، بل أصبح ظاهرة يواجهها المرضى في أكثر اللحظات حرجاً وحاجة للعلاج.

وفي تقرير لمنصة "أرقام" السعودية، اشتكى مرضى في الإمارات والسعودية من اضطرابهم لدفع ثمن أدويتهم المنقذة للحياة من مالهم الخاص؛ بسبب تهرب شركات التأمين من التزاماتها بحجة أن العلاج خارج الوثيقة أو أنه غير مدرج ضمن المنافع.

وفي البحرين، أشار الكاتب الاقتصادي أسامة مهران لممارسات مشابهة أثار استياء المستهلكين، خصوصاً عند رفض تغطية بعض الإجراءات الطبية الضرورية دون تبرير واضح.

وقال مهران إن هناك حاجة إلى تغطيات تأمينية، لكن بعض شركات التأمين لا تقبل بها، والخطر في السكوت على هذا الأمر؛ لأنه قد يعرض صاحب الوثيقة للموت، لا سمح الله، مثل السرطانات بأنواعها، وبعض الأمراض الفيروسية - إن لم يكن جميعها - والعديد من العمليات الجراحية، إن لم تكن كلها.

وأضاف: "شركة التأمين لا يمكن أن تتحول إلى مفصلة موتى، ولا أن تضمن الجنة، ولا يجوز أن تُسَلَع حالة المريض المصاب بمرض خطير للحصول على أكبر عائد ممكن، وإلا فإن طلب شركة التأمين يُرفض، ولا يستطيع أحد مناقشة الشركة، مهما كان المتضرر أو صاحب الخدمة".

وتابع: "إحدى الشركات أرسلت إلى الصيدليات رسائل تفيد بإضافة نسبة 10 % على تكلفة الدواء المصروف للمصابين بأمراض مزمنة، بعدما كان المعدل السابق 20 %. هذه النسب كلها تعود إلى طبيعة

« الامتناع عن تغطية الأمراض الخطيرة ليس مسألة مالية بل قضية أخلاقية

« محلياً.. لا توجد شركة تأمين تغطي جراحات السمنة أو إبر التخسيس

« للمتضرر التقدم بشكوى لدى الإدارة المعنية بمصرف البحرين المركزي



إبراهيم البوعيين

« تدمير موائل الأسماك من أخطر ما واجهته الثروة البحرية في السنوات الأخيرة

« لوضع خطة طويلة الأمد لإعادة تأهيل البيئة البحرية وحماية الموائل الطبيعية للأسماك

أكد رئيس جمعية الصيادين المحترفين إبراهيم البوعيين لـ "البلاد"، أن تدمير موائل الأسماك من أخطر ما واجهته الثروة البحرية في السنوات الأخيرة، إذ تعد خزانات طبيعية لتكاثر الأسماك الصغيرة، مؤكداً أن القضاء على هذه البيئات البحرية من دون إيجاد بدائل أو خطط واضحة يمثل تهديداً مباشراً لاستدامة المخزون السمكي. وأضاف البوعيين قائلاً "يجب دعم المخزون السمكي من خلال إنزال الأرياف الاصطناعية ومنع الصيادين من إنزال المشدات بجميع أشكالها؛ لأنها لا تزيد من الكتلة السمكية بل إنها تعد أداة جذب واستقطاب وتعمل في تغيير انتشار الكتلة الحيوية السمكية، كما يمكن أن تكون سبباً من أسباب الصيد الجائر". وتابع "كما يجب وضع خطة طويلة الأمد لإعادة تأهيل البيئة البحرية وحماية الموائل الطبيعية للأسماك، وسن تشريعات فعالة وتنفيذها بشكل عادل على الجميع، بما يضمن وقف الممارسات التي تضر بالبحر وثرواته".

« أدعو لتشخيص دقيق للمشكلات الحقيقية لقطاع الصيد



« قوة الجمعيات بقربها من الصيادين وصدق تمثيلها لهم



« لإيجاد بدائل لتكوين بيئة حاضنة وجاذبة لصغار الأسماك



07

بلادنا



business@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

البلاد

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

البلاد | إبراهيم النهام | تصوير: سيد علي حسن

لوقف الممارسات الضارة بالبيئة البحرية... رئيس جمعية الصيادين المحترفين لـ "البلاد":

دعم المخزون السمكي يبدأ بإنزال الأرياف الاصطناعية

السجلات والتراخيص التجارية مؤجرة على العمالة الأجنبية، وليس قطاع الصيد التجاري البحري في البحرين بمعزل عن هذا الأمر غير القانوني وغير المحبب، وهي مشكلة ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في انتشار ممارسات خاطئة تؤثر على سمعة الصيادين والبيئة البحرية.

وأكثر الذين يقفون خلف تأجير التراخيص ليسوا من المتفرغين للبحر، ونحن في جمعية الصيادين المحترفين نؤيد بقوة أي إجراء تتخذه الجهات المختصة للقضاء على هذه الظاهرة بشكل جذري، وندعو إلى تشديد الرقابة، وتحديث التشريعات، وإغلاق الباب أمام أي استغلال غير قانوني لرخص الصيد؛ حفاظاً على الثروة السمكية، وحرصاً على حقوق الصيادين الذين يمارسون هذه المهنة بصدق وأمانة. ولدينا في الجمعية الحلول والتصورات التي يمكن طرحها لحل هذه المشكلة مع الجهات المختصة.

« ما أولويات واحتياجات أصحاب البوانيش؟

ليس لأصحاب البوانيش مطالب خاصة أو منفصلة، فهم في النهاية صيادون بحريون أفنوا أعمارهم في البحر، يعملون بجد لتوفير غذاء صحي وآمن من مختلف أصناف الأحياء البحرية للمواطنين والمقيمين، ويشكلون أحد أعمدة الأمن الغذائي في مملكة البحرين. ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات من بعض الدخلاء والحديثين على مهنة الصيد لتوجيه الاتهامات إلى أصحاب البوانيش وتحملهم مسؤولية أخطاء القطاع، وكأنهم هم السبب في كل ما آل إليه وضع الصيد، لكن الحقيقة هي أن الجميع يعمل في المجال نفسه، والمسؤولية تقع على عاتق الجميع، وإن كانت هناك أخطاء فلا يمكن تحميلها وحصرها في فئة دون أخرى.

وما نحتاجه اليوم هو العمل بروح وطنية موحدة للحفاظ على وسائل الصيد التقليدية، وفي مقدمتها "البوانيش"، التي تُعد جزءاً أصيلاً من تاريخ البحرين البحري. لذا فإن من الضرورة الاعتراف بجهود أصحاب البوانيش ودورهم التاريخي في دعم الأمن الغذائي، وحمايتهم من الاتهامات غير العادلة والتشويه الإعلامي، ودعم استمرارهم في استخدام البوانيش كوسيلة صيد تُجسّد الموروث الوطني، وإشراكهم في أي نقاش يخص مستقبل قطاع الصيد مع أقرانهم أصحاب القوارب.



ومجتمع الصيادين نفسه يعرف من هي الجمعيات التي تمثله حقاً، ويقدر تلك التي أثبتت وجودها عبر النشاط والعمل الدؤوب والميداني.

وقوة الجمعيات لا تُقاس بعددها، بل بمدى قربها من الصيادين، وصدق تمثيلها لهم، وفعاليتها في الدفاع عنهم. وعليه، فإن وجود جمعيات متعددة ليس هو المشكلة، بل الأهم أن تكون هذه الجمعيات معتمدة وموثوقة من قبل مجتمع الصيادين، وتمارس دورها بكل شفافية وحرص على المصلحة العامة.

ما أهم الوسائل اللازم إنفاذها لكي تعود الحياة البحرية لسابق عهدها؟ التدهور الحاصل هو نتيجة تراكم أخطاء وسلوك خاطئة شارك فيها الجميع، هذا الاعتراف الجماعي ينبغي أن يكون نقطة البداية نحو إصلاح حقيقي، يدقنا جميعاً للتعاون من أجل صياغة مشروع وطني متكامل للنهوض بمستقبل ثروتنا السمكية، يقوم على الشراكة والتفاهم.

ومن أهم الوسائل التي نراها ضرورية:

- تشخيص دقيق وواقعي للمشكلات الحقيقية التي يعانيها قطاع الصيد.

- تعزيز مبدأ الشفافية والشراكة المجتمعية بين الصيادين والجهات المختصة، بما يضمن مشاركة أصحاب الخبرة في اتخاذ القرار.

- وضع خطة طويلة الأمد لإعادة تأهيل البيئة البحرية وحماية الموائل الطبيعية للأسماك.

- سن تشريعات فعالة وتنفيذها بشكل عادل على الجميع، بما يضمن وقف الممارسات التي تضر بالبحر وثرواته.

« كيف تنظرون لظاهرة تأجير رخص الصيد وأثرها على البحارة والبحر؟

تُعد مسألة تأجير رخص الصيد للعمالة الوافدة واحدة من المشكلات التي تعانيها السوق التجارية في البحرين، إذ إن هناك الكثير من

إلى تملك المكان وحرمان الصيادين الآخرين من مناطق الصيد، لذلك يجب أن يكون الإنزال مقتصرًا على الدولة.

وبهذا تكون هذه الأرياف موائل اصطناعية للأسماك وبدائل للموائل البحرية الطبيعية التي تدهورت لأسباب عدة، وقد كانت تعد خزانات متجددة للمخزون السمكي، من دون أن يتم إيجاد بدائل لها لتكوين بيئة حاضنة وجاذبة لصغار الأسماك. وحبذا لو تكون على مسافة قريبة من كل معالم النهضة العمرانية الراقية والجميلة بالمناطق الساحلية التي تم إنشاء الجزر الاصطناعية بها، والتوسع في إمداد المخزون السمكي بصغار الأسماك، خصوصاً الأسماك التي يكون الطلب عليها أكثر، عبر إمداد مواقع الأرياف الاصطناعية (المشدات) الحكومية بالأسماك الصغيرة، ويمكن أن تكون معلقاً سياحياً لمحبي الغوص. كما أنه لا بد من وضع قوانين رادعة لحماية صغار الأسماك من الصيد وتركها لإكمال دورتها الطبيعية، عبر تغيير وقت حظر صيد الأسماك التجارية من فترة التنبويض إلى فترة الحضانة لاستمرار وجود الأمهات البيضاء وخلق أجيال جديدة، ومنع الصيد غير المرخص وغير القانوني.

« هل ترون عدد جمعيات الصيادين الحالي ظاهرة صحية؟ وكيف؟

نعدها ظاهرة صحية ما دامت تلك الجمعيات تعمل بصدق وإخلاص من أجل خدمة الصيادين والدفاع عن حقوقهم، فالصيادون في البحرين يُعرفون بطيبتهم وأصالتهم، وتجمعهم علاقات أخوة واحترام متبادل، ليس فقط داخل المملكة بل مع إخوانهم في جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أن تاريخ هذه الجمعيات يشهد لها، فقد كان لها دور بارز في إيصال صوت الصيادين للجهات الرسمية، والمطالبة بحقوقهم، والمشاركة في صياغة السياسات المتعلقة بالثروة السمكية.

« بداية، ما هي أولويات جمعية الصيادين المحترفين؟

تتمحور أولويات جمعية الصيادين المحترفين حول الحفاظ على الثروة السمكية الوطنية، وذلك استجابة للتوجيهات السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بضرورة حماية الموارد الطبيعية واستدامتها. كما أنها عقيدة راسخة لدى جمعية الصيادين المحترفين بالحفاظ على البيئة البحرية، وهذا لا شك في أنه ينبع من إيمان الصيادين بالحفاظ على بيئة سليمة معافاة، فالصيادون هم أحرص الناس في مسألة الحفاظ على البيئة البحرية لاستمرار الموارد السمكية لهم وللأجيال المقبلة، فالبحر هو مصدر رزقهم الوحيد.

كما تسعى الجمعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسماك في المملكة، عبر تطوير قطاع الصيد البحري وتنميته بما يواكب متطلبات المرحلة، إضافة إلى نشر الوعي البيئي في أوساط مجتمع الصيادين، وتعزيز ثقافة الصيد المسؤول. وقد قدمت الجمعية العديد من المقترحات في هذا الشأن للجهات المختصة. وتضع الجمعية في مقدمة أولوياتها الدفاع عن حقوق الصيادين المهنيين، وصون مكتسباتهم، والعمل على تحسين ظروف عملهم، بما يضمن استدامة هذا القطاع الحيوي وارتباطه الوثيق بهوية البحرين وتراثها البحري العريق.

« كيف تقرؤون أسباب تدمير البحر؟ وما هي وسائل العلاج؟

شهدنا في السنوات الأخيرة تراجعاً حاداً في الناتج السمكي نتيجة ارتفاع مستويات جهد الصيد الذي يتركز في منطقة ضيقة ومساحة محدودة بعد تقلص مياه الصيد البحرينية، وهو أمر حذرت منه جمعية الصيادين المحترفين منذ أكثر من 20 عامًا، مطالبة بضرورة الالتفات إلى مستقبل هذه الثروة البحرية التي أصبحت غير كافية لتلبية احتياجات الأسواق في فترات الشح إلا في بعض مواسم الوفرة.

ومن أخطر ما واجهته هذه الثروة هو تدمير موائل الأسماك، التي تعد خزانات طبيعية لتكاثر الأسماك الصغيرة، وإن القضاء على هذه البيئات البحرية دون إيجاد بدائل أو خطط واضحة يمثل تهديداً مباشراً لاستدامة المخزون السمكي.

وعليه، ترى الجمعية أنه لا بد من أن تتحقق الأمور التالية: يجب دعم المخزون السمكي عبر إنزال الأرياف الاصطناعية، ومنع الصيادين من إنزال المشدات بجميع أشكالها؛ لأنها لا تزيد من الكتلة السمكية بل تعد أداة جذب واستقطاب وتعمل على تغيير انتشار الكتلة الحيوية السمكية، كما يمكن أن تكون سبباً من أسباب الصيد الجائر. إن إنزال الصيادين للمشدات يقود

مظفر محاسبون قانونيون يعلن عن تعيينه كمصفي لجمعيات وصناديق خيرية بقرار من سعادة وزير التنمية الاجتماعية

جمعية معلمي اللغة الفرنسية قرار رقم (66)	جمعية التوفير والتسليف التعاونية لمعلمي وموظفي وزارة التربية والتعليم قرار رقم (27)	جمعية التوفير والتسليف لموظفي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قرار رقم (14)	جمعية المتدني قرار رقم (22)
---	--	--	--------------------------------

فعلنى كل من لديه أي مطالبات أو علاقة أو أملك تخص هذه الجمعيات الاتصال بالمصفي القانوني على الرقم التالي: 17330880 / البريد الإلكتروني: mudhaffaryousif@hotmail.com / 33616526

+973 17580939 +973 17111444 +973 17111504
للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 36060113 - 17111503

ALBI PUBLICITY AND ADVERTISING CO W.L.L has a vacancy for the occupation of DESIGNER , suitably qualified applicants can contact 39271072 or PRABHULESH@GMAIL.COM	GUARDUS SECURITY CO. W.L.L has a vacancy for the occupation of SECURITY GUARD , suitably qualified applicants can contact 17400407 or HRD@ALMOAYYEDCG.COM	SHUTDOWN MAINTENANCE SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 17742961 or smswllhr@gmail.com	BDC MANPOWER SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 17180530 or mona.alnokhedha@bas.com.bh	AL-MUNTASIR BUILDING CONSTRUCTION CO W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17324494 or MUNTASIRCOM@YAHOO.COM	AL NASEHA BUILDING MATERIALS CO - BAHRAIN PARTNERSHIP has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 33087814 or alnaseha166@gmail.com
HAVANA RESTAURANT has a vacancy for the occupation of WAITER , suitably qualified applicants can contact 17311566 or tariq@fazzo.me	GOLDON JI RESTAURANT has a vacancy for the occupation of COOK(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17253295 or awalgarge@hotmail.com	YOGI RESTAURANT W.L.L has a vacancy for the occupation of KITCHEN WORKER , suitably qualified applicants can contact 39100318 or BANSRIMISTRY30@GMAIL.COM	KBH BUSINESS SUPPORT ACTIVITY W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 32083818 or H6592859@GMAIL.COM	JC RASHID INTERIOR DECORATION BAHRAIN PARTNERSHIP COMPANY has a vacancy for the occupation of FOREMAN , suitably qualified applicants can contact 38398065 or RIVERVIEWCONTRACTING89@GMAIL.COM	RIPON CLEANING COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 38117064 or RIPONKHAN8708@GMAIL.COM
TBSGCC W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 66666737 or Khalid@tbsgcc.com	ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of ASSISTANT MANAGER , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	SAUDI GEOPHYSICAL CONSULTING OFFICE COMPANY BRANCH OF A FOREIGN COMPANY has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN WORKER , suitably qualified applicants can contact 33326575 or PUBLICRELATION@SAUDIGEOPHYSICAL.COM	ABU ASIF TOWERS FACILITY SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 33452803 or MALIKASIF541254@GMAIL.COM	PIZZA QUEENZ STREET has a vacancy for the occupation of FOOD SERVICE WORKER , suitably qualified applicants can contact 39407007 or TADVD@HOTMAIL.COM	AHS MARINE CATERING COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of MARINE CARGO OFFICER , suitably qualified applicants can contact 17681977 or james@ahsmarine.com
ABDAB MEER GENERAL TRADING W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 33378446 or PRINCE_010@hotmail.com	Mechanical Contracting & Services Company W.L.L has a vacancy for the occupation of FITTER , suitably qualified applicants can contact 36937988 or MCS@MCSWLL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	CAPTAAN CARGO SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE WORKER HELPER , suitably qualified applicants can contact 66641102 or ABDUL.QAYYUM121A@GMAIL.COM	BUSHANAB BAKERY has a vacancy for the occupation of BAKER(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 34176204 or AMINSULAIMAN204@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of HEAVY DRIVER , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com
GRILL AND THRILL W.L.L has a vacancy for the occupation of SANDWICHES MAKER , suitably qualified applicants can contact 36020031 or PRINCEBURGER@GMAIL.COM	Nature Saloon Co. (Partnership) has a vacancy for the occupation of BARBER , suitably qualified applicants can contact 39311119 or EXP-SEV400@GMAIL.COM	BLOSSOM ACADEMY W.L.L has a vacancy for the occupation of ADMINISTRATIVE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 39603022 or NADEROAFAS@GMAIL.COM	ALREEF PANASIA RESTAURANT W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKERS(FOOD & BEVERAGES INDUSTRY) , suitably qualified applicants can contact 17720395 or hr@uniquewill.com	DELTA SUPPORT SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of SERVICEMAN , suitably qualified applicants can contact 33999840 or H@DELTA-SS.ME	SAUDI GEOPHYSICAL CONSULTING OFFICE COMPANY BRANCH OF A FOREIGN COMPANY has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN WORKER , suitably qualified applicants can contact 33326575 or PUBLICRELATION@SAUDIGEOPHYSICAL.COM
WESTPOINT HOME (BAHRAIN) W.L.L has a vacancy for the occupation of WEAVER , suitably qualified applicants can contact 17838129 or ADEL.JABBER@WPHOME.COM	Y T 2 SPARE PARES has a vacancy for the occupation of REPAIRMAN (GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 33358836 or TARIQAB139@GMAIL.COM	AL HILAL MULTI SPECIALTY MEDICAL CENTER RIFFA B.S.C CLOSED has a vacancy for the occupation of NURSE(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17344700 or HRD@ALHILALHEALTHCARE.COM	GLJBORRARIY SERVICES CO W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 36484758 or ATTAU3421@GMAIL.COM	SADAD PIPES TRADING AND SANITARY WARE CONSTRUCTION has a vacancy for the occupation of PLUMBER , suitably qualified applicants can contact 33115086 or SADAD.PIPES-SPT-@HOTMAIL.COM	Logicom Bahrain W.L.L has a vacancy for the occupation of SALES SPECIALIST , suitably qualified applicants can contact 33458824 or A.PAPACHRISTOFOROU@GMAIL.COM
EAGLE FOR SAFE AND SECURITY W.L.L has a vacancy for the occupation of SECURITY GUARD , suitably qualified applicants can contact 17270140 or aliattimil@yaho.com	JAHECON W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17244111 or JAHECON@BATELCO.COM.BH	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	TRUE PATH CARGO W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE HELPER , suitably qualified applicants can contact 33142185 or ZSB79994@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of CARPENTER , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	FOODWAY MARKET CO W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 17341942 or FOODWAYHIDD@GMAIL.COM
SAYED HASHEM SERVICES has a vacancy for the occupation of AIRCONDITIONERS MECHANIC , suitably qualified applicants can contact 33081165 or SAYEDHASHEM653@GMAIL.COM	Mena Industrial Services Company MENAISCO W.L.L has a vacancy for the occupation of INVESTMENT SPECIALIST , suitably qualified applicants can contact 17200032 or m.menezes@cayanholdings.com	AYESHA CITY FLOWER W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 34417422 or JASIMRAJPOOT@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	SUPER GLOBAL CONTRACTING has a vacancy for the occupation of MASON , suitably qualified applicants can contact 32118800 or samialmajdehb@gmail.com	SHUTDOWN MAINTENANCE SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 17742961 or smswllhr@gmail.com
WTE Wassertechnik GmbH- foreign Branch has a vacancy for the occupation of SUPERVISOR , suitably qualified applicants can contact 36029927 or satheesh.kumar@wte.de	UPSTREAM GLOBAL FOR TECHNICAL SOLUTIONS W.L.L has a vacancy for the occupation of WELDER , suitably qualified applicants can contact 17333308 or ALIKJAFFAR@HOTMAIL.COM	Mechanical Contracting & Services Company W.L.L has a vacancy for the occupation of MECHANICAL HELPER , suitably qualified applicants can contact 36937988 or MCS@MCSWLL.COM	ECO STAR REAL ESTATE BAHRAIN PARTNERSHIP COMPANY has a vacancy for the occupation of OFFICE HELPER , suitably qualified applicants can contact 33667324 or INFO28TRAVEL@GMAIL.COM	Petroval Middle East W.L.L has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN , suitably qualified applicants can contact 17442575 or RELIANCE@BATELCO.COM.BH	GRILLE TECH METAL PRODUCTS COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN , suitably qualified applicants can contact 17111023 or INFO@GRILLETECHBAHRAIN.COM
TASHYED HOSPITALITY W.L.L has a vacancy for the occupation of SUPERVISOR , suitably qualified applicants can contact 17729935 or manna.hr@mannatradng.com	GULF CITY CLEANING W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 39641612 or yousi@aanass.net	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	GULF CITY CLEANING W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 39641612 or yousi@aanass.net	CURATO MOBILES has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 36963334 or MAADHSALEH97@GMAIL.COM	BLUE WING SALON has a vacancy for the occupation of BARBER , suitably qualified applicants can contact 39042284 or ABBASHALEH94@GMAIL.COM
FAKHROU UD DIN SERVICES CO W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 37433737 or FAKHROUBH12@GMAIL.COM	ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of COOK(ASSISTANT) , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	HADIA SALON has a vacancy for the occupation of BEAUTICIAN , suitably qualified applicants can contact 38843999 or SAFIYADARWISH7@GMAIL.COM	ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of WAITER (GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	ALHILAL MEDICAL CENTER MANAMA BSC CLOSED has a vacancy for the occupation of CUSTOMER SERVICES COORDINATOR , suitably qualified applicants can contact 39338779 or HRD@ALHILALHEALTHCARE.COM	WESTPOINT HOME (BAHRAIN) W.L.L has a vacancy for the occupation of WEAVER , suitably qualified applicants can contact 17838129 or ADEL.JABBER@WPHOME.COM
MANGORA SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of HEAVY DRIVER , suitably qualified applicants can contact 34557624 or ADNANRASHED9087@GMAIL.COM	GUARDUS SECURITY CO. W.L.L has a vacancy for the occupation of SECURITY GUARD , suitably qualified applicants can contact 17400407 or HRD@ALMOAYYEDCG.COM	WHITENEST UNIFORMS COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of TAILOR , suitably qualified applicants can contact 32001690 or FANA2333@GMAIL.COM	Al Hilal Multi Specialty Medical Center -Manama has a vacancy for the occupation of NURSE(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17824444 or HRD@ALHILALHEALTHCARE.COM	AQUA UTILITIES W.L.L has a vacancy for the occupation of SERVICEMAN , suitably qualified applicants can contact 32200623 or INFO@AQUA-UTILITIES.COM	HENOSIS ARABIAN CONTRACTING W.L.L has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN(MAINTENANCE) , suitably qualified applicants can contact 1776862 or RENILPCBH@GMAIL.COM
THAI SMILE SPA W.L.L has a vacancy for the occupation of MASSEUR , suitably qualified applicants can contact 34452263 or AZIMZATROOK@HOTMAIL.COM	WHALE MARKETING has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 66642002 or mohamedzaman58@gmail.com	DALIM SERVICES AND TRADING CO. W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(SALES) , suitably qualified applicants can contact 36077472 or MOHAMMEDDALIM@GMAIL.COM	BDC MANPOWER SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 17180530 or mona.alnokhedha@bas.com.bh	Ista Suites Seef W.L.L has a vacancy for the occupation of RESERVATION & RECEPTION MGR. (HOTEL) , suitably qualified applicants can contact 32250282 or HIREN@BRUPCO.COM	MCSIX FOR RECRUITING MANPOWER W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 17402050 or dheya@mcsix.me
AL MEHAZAA BUILDING CONTRACTING W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 33796827 or ALMEHAZAA70@GMAIL.COM	ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of COOK(ASSISTANT) , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	SHUTDOWN MAINTENANCE SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 17742961 or smswllhr@gmail.com	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	KHATTAR RESTAURANT has a vacancy for the occupation of COOK(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 33035901 or ALDAR76@HOTMAIL.COM	DELTA SUPPORT SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of SERVICEMAN , suitably qualified applicants can contact 33999840 or H@DELTA-SS.ME
ZANHA TRADING W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 37331913 or ASHIFBAHRAIN@GMAIL.COM	BDC MANPOWER SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 17180530 or mona.alnokhedha@bas.com.bh	GULF CITY CLEANING W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 39641612 or yousi@aanass.net	KARAK POTTERY COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of WAITER , suitably qualified applicants can contact 39444009 or A39444009@GMAIL.COM	ALFKOHEJI TECHNICAL SERVICES has a vacancy for the occupation of WORKER(MAINTENANCE) GENERAL , suitably qualified applicants can contact 17369993 or ABDULLA@KOOHEJITECHNICAL.COM	ARJO TRADING W.L.L has a vacancy for the occupation of CONSTRUCTION WORKER , suitably qualified applicants can contact 39591551 or mohdalsafour@hotmail.com
VOLAR SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 66612396 or VOLARSERVICES3@GMAIL.COM	JAHECON W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17244111 or JAHECON@BATELCO.COM.BH	ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of COOK(ASSISTANT) , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	KAMAYAN SA BICOL CAFETERIA has a vacancy for the occupation of WAITER , suitably qualified applicants can contact 33694887 or WALEEDBANGASH1967@GMAIL.COM	House of stones 2 has a vacancy for the occupation of DRIVER , suitably qualified applicants can contact 33085196 or FADHEL.HASSAN@HOTMAIL.COM	BOUTIQUE DAR JANA W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 3652287 or NISREENAWAD33377@GMAIL.COM
SULAIMANI CLUB W.L.L has a vacancy for the occupation of COOK(ASSISTANT) , suitably qualified applicants can contact 39601504 or SAVADCTT@GMAIL.COM	SINJAWI DECOR W.L.L has a vacancy for the occupation of PAINTING WORKER , suitably qualified applicants can contact 36963638 or AG9796024@GMAIL.COM	PEMCO W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 13666767 or INFO@PEMCOBAHRAIN.COM	MAGIC SHINE CLEANING CO. W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 17345051 or info@magicshinebh.com	Dynamic Construction W.L.L has a vacancy for the occupation of TECHNICIAN , suitably qualified applicants can contact 17828430 or LAYLA@ALHOTYBAHRAIN.COM	RIPON CLEANING COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE HELPER , suitably qualified applicants can contact 36117064 or RIPONKHAN8708@GMAIL.COM
MUMTAZ HUSSAIN MANAGEMENT CONSULTANCY COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE WORKER HELPER , suitably qualified applicants can contact 33935711 or	STOP SHOP POINT for clothes has a vacancy for the occupation of SALES EXECUTIVE REPRESENTATIVE , suitably qualified applicants can contact 33312265 or WORKHUSSAIN@HOTMAIL.COM	DYOL FASHIONS W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 39581236 or PESO.BAHRAIN@GMAIL.COM	ADNAN BUILDING CONTRACTING CO. W.L.L has a vacancy for the occupation of CARPENTER , suitably qualified applicants can contact 17701569 or NAWAKHDHA2058@GMAIL.COM	Baker Barbar Palace has a vacancy for the occupation of BREAD BAKER , suitably qualified applicants can contact 39053831 or KHALILEBRAHIM18@GMAIL.COM	ACTOVIS W.L.L has a vacancy for the occupation of GENERAL MANAGER , suitably qualified applicants can contact 38467095 or CARLOSIMPERATORE@HOTMAIL.COM
MIX TASKS CONSULTING W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE BOY / FARRASH , suitably qualified applicants can contact 37952244 or MIXTASKSERVICES786@GMAIL.COM	SHAKARGARH FRUIT & VEGETABLE has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 39120851 or lmtzapk295@gmail.com	918 GERAGE has a vacancy for the occupation of WORKER (CAR MECHANICAL WORKSHOP) , suitably qualified applicants can contact 39164476 or LOHAAGARAGE@GMAIL.COM	KAIKSOW modern Trading w.l.l has a vacancy for the occupation of SEAMAN , suitably qualified applicants can contact 17734522 or hr@bakgroup.net	MUJAZEB SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of DRIVER , suitably qualified applicants can contact 35466434 or USSJIL@GMAIL.COM	E M P FACILITIES SUPPORT W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 32302725 or NOORGAZIG@GMAIL.COM
BLUEMOON PRINTING PRESS W.L.L has a vacancy for the occupation of ADVERTISING SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 38333389 or YOUSIF.ALMAJED.2001@GMAIL.COM	SAMAD DOCTOR WATCHES CO W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(SALES) , suitably qualified applicants can contact 38788030 or sameduhad@gmail.com	MALDIVE HEALTHY FOOD has a vacancy for the occupation of COOK(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 33829899 or KALHAYSHAN@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of BLACKSMITH , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	RUKHSANA SAJJAD GEMS AND JEWELLERY has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 33228753 or SSAJJADYOUSIF@GMAIL.COM	BLUE ORIGIN SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of ORGANISER(EXHIBITIONS & PUBLICITY CAMPAINS) , suitably qualified applicants can contact 39785945 or DAGIGECH@GMAIL.COM
M U D R CARGO W.L.L has a vacancy for the occupation of HEAVY DRIVER , suitably qualified applicants can contact 38206215 or MUD.BH.PK@GMAIL.COM	GREEN LIGHT COMBINED SERVICE W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 38257455 or GREENLIGHTBH@GMAIL.COM	ISHFAQ HOSPITALITY MANAGEMENT W.L.L has a vacancy for the occupation of ELECTRICIAN , suitably qualified applicants can contact 38853157 or NAQASH.ISHFAQ@GMAIL.COM	HASAN MAHMOOD CENTER has a vacancy for the occupation of WORKER(SALES) , suitably qualified applicants can contact 17877033 or SHARBYT23@GMAIL.COM	KALEEMA LADIES TAILORING has a vacancy for the occupation of TAILOR(LADIES) , suitably qualified applicants can contact 33333515 or NFK-1992@HOTMAIL.COM	ASWDAIN TRADING W.L.L has a vacancy for the occupation of MARKETING SPECIALIST , suitably qualified applicants can contact 17502751 or INFO@BONN-INTERNATIONAL.COM
ALI RASHID ALI HUSAIN / MINHASHI 4 - 4391 has a vacancy for the occupation of FISHERMAN , suitably qualified applicants can contact 39282210 or KHALEDALIRASHED92@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of MASON , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	ALMOATAMAD SPARE PARTS W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(SALES) , suitably qualified applicants can contact 39375859 or MOHKERD1234@GMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of HEAVY DRIVER , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	IBN TANZAB STAR SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of DECORATOR , suitably qualified applicants can contact 33213724 or TAYYAB213@GMAIL.COM
AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of WORKER(CONSTRUCTION) , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	AL DIBA CONSTRUCTION W.L.L has a vacancy for the occupation of CONSTRUCTION WORKER , suitably qualified applicants can contact 39609881 or S.K.MEHENAZ2659@GMAIL.COM	NAVEED AL KHALEEJ CONSULTANCY W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 33238737 or NAVEEDL156@GMAIL.COM	S M SUITES W.L.L has a vacancy for the occupation of CLEANER , suitably qualified applicants can contact 34204096 or FLORISSANT.BH@GMAIL.COM	AZLAN BLUE STREAM LAUNDRY has a vacancy for the occupation of WORKERS(LAUNDRY) , suitably qualified applicants can contact 33221189 or AMINASHAH9412@GMAIL.COM	SHANGRAN OFFICE MANAGEMENT SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 33658333 or MOHAMMADILYAS227@YAHOO.COM
ZAROUB W.L.L has a vacancy for the occupation of WAITER (GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 35511112 or HALKOOFI@KITOPI.COM	JAHECON W.L.L has a vacancy for the occupation of CARPENTER (GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17244111 or JAHECON@BATELCO.COM.BH	INTRICA DECORIN W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(PAINT FINISHER) , suitably qualified applicants can contact 35327841 or TARIQ35327841@GMAIL.COM	AL HILAL MULTI SPECIALTY MEDICAL CENTER RIFFA B.S.C CLOSED has a vacancy for the occupation of NURSE(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17344700 or HRD@ALHILALHEALTHCARE.COM	KAHIN CHALO W.L.L has a vacancy for the occupation of COOK(GENERAL) , suitably qualified applicants can contact 17255209 or SDADABHABIDADABHACONSTRUCTION.COM	AL BARNOSI DESIGN W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ADMINISTRATOR , suitably qualified applicants can contact 36687854 or KAMEL651952670@GMAIL.COM
DEBESS LOUNGE W.L.L has a vacancy for the occupation of WAITER , suitably qualified applicants can contact 33663841 or SUJITH.S123@HOTMAIL.COM	ALBASHA CLEAN W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER(LAUNDRY) , suitably qualified applicants can contact 32018708 or BOMESHAL07@GMAIL.COM	STUMBLE 404 SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of OFFICE ASSISTANT , suitably qualified applicants can contact 39863761 or ASIMAFZAL8080@GMAIL.COM	ALHAKEEM FRESH FISH has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 39988206 or EDRISGROUP@HOTMAIL.COM	AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of MASON , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	MNU COMPANY W.L.L has a vacancy for the occupation of SALES WORKER , suitably qualified applicants can contact 66383901 or MARIAMJANNATULFATAMA@GMAIL.COM
AHMED MANSOOR ALAALI has a vacancy for the occupation of HEAVY DRIVER , suitably qualified applicants can contact 17265555 or adeel.hameed@al-aail.com	BOU BILAL BAKER has a vacancy for the occupation of BREAD BAKER , suitably qualified applicants can contact 36120088 or ABDULLAABDULHALEM183@GMAIL.COM	R S T T M CARGO W.L.L has a vacancy for the occupation of WORKER/PACKER , suitably qualified applicants can contact 6631357 or RSTM.BH.PK@GMAIL.COM	ORHAAN SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of SALESMAN , suitably qualified applicants can contact 34201718 or	DALYA SERVICES CO W.L.L has a vacancy for the occupation of DRIVER , suitably qualified applicants can contact 34565228 or SALAHAN4@GMAIL.COM	TECH MADES SERVICES W.L.L has a vacancy for the occupation of FOREMAN , suitably qualified applicants can contact 38710554 or AHMADBH305@GMAIL.COM



10

sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

سبورت

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

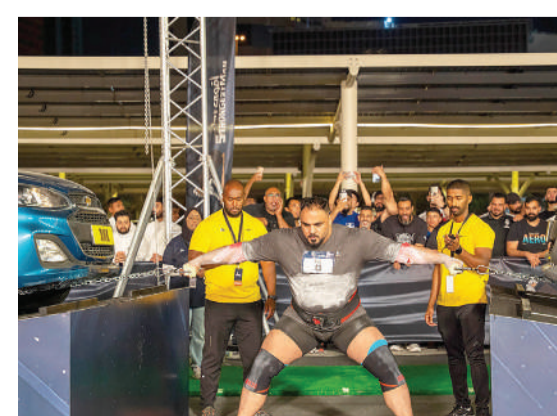
سلمان بن محمد توج الأبطال

خالد بن حمد يشهد ختام بطولة أقوى رجل 2025

من نجاح كبير في النسخة الحالية من بطولة أقوى رجل 2025، وبما تضمنته من تحديات ومسابقات فريدة، استطاعت استقطاب نخبة من الرياضيين المميزين من داخل المملكة وخارجها، وعكست حجم الإقبال المتزايد من الشباب على رياضات القوة البدنية، التي تسهم في تعزيز مفاهيم التحدي والانضباط والإصرار. وأكد سموه مواصلة دعم مثل هذه المبادرات، التي تمنح شبابنا مساحة للتعبير عن طاقاتهم وقدراتهم، وتسهم في بناء أجيال قوية بدنياً وذهنياً، قادرة على تمثيل البحرين خير تمثيل في المحافل الإقليمية والدولية، معرباً عن خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح الحدث، من منظمين ومشاركين ورعاة، وكل الفرق التي عملت بروح الفريق الواحد؛ لضمان خروجه بالشكل المشرف.

رجل خليجي (الوزن الثقيل) عن فوز اللاعب CHRISTOPHER OJWANG OKETCH بالمركز الأول، وفوز سيد مرتضى سيد خليل بالمركز الثاني، وفوز اللاعب عماد حسين القفاص بالمركز الثالث. وأسفرت نتائج الوزن المتوسط عن فوز اللاعب عيسى عارف رشدان بالمركز الأول، وجاء اللاعب عبدالرحمن طارق في المركز الثاني، بينما حصد اللاعب Christopher By-rne المركز الثالث. وأسفرت نتائج منافسات الوزن الخفيف عن فوز اللاعب سمير محمد أبو بكر بالمركز الأول، وجاء اللاعب عمر الكوهجي في المركز الثاني، وحل اللاعب السيد شبر عبدالله في المركز الثالث. وبهذه المناسبة، أعرب سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة عن سعادته بما شهدته البطولة

بحضور ورعاية النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، اختتمت يوم السبت 19 أبريل 2025، بطولة أقوى رجل 2025، التي أقيمت بساحة الأفنيوز تحت شعار "#خلك_وحش". وشهد حفل الختام حضور نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، ونائب رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، والأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية فارس الكوهجي، وعدد من كبار الحضور والمدعوين. وتوج سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة أصحاب المراكز الأولى في كل فئة، إذ أسفرت النتائج النهائية في مسابقة أقوى





* د. إحسان علي بوحليقة @ihsanbuhulaiga: تويتر

حرب ترامب المستحيلة ليست مع الصين

الناتجة عن الرسوم الجمركية. سوق العمل في حالة جيدة، والتضخم أعلى من 2% لكنه تراجع عن ذروته. 2. مخاطر التضخم بسبب الرسوم: حذر باول من أن الرسوم الجمركية "الأكبر من المتوقع" قد ترفع التضخم بشكل مؤقت أو مستمر؛ ما يصعب تثبيت توقعات التضخم. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

مؤسس مركز جونا الاستشاري

قبل تعديل أسعار الفائدة، كما تناول تقلبات السوق، واصفا إياها برد فعل منطقي لتغيرات سياسة التجارة التي أحدثها الرئيس، وأنها ليست أزمة تتطلب تدخلا فوريا. ما يستفاد من حديث باول وسط التجاذب بينه وبين الرئيس ترامب جملة من النقاط: 1. التفويض المزدوج: يركز الاحتياطي الفيدرالي على تحقيق التوظيف الكامل واستقرار الأسعار، على الرغم من التحديات

الكامل (full employment)، وتضخم أعلى من هدف 2% لكنه في تراجع، محذرا من أن الرسوم الجمركية المتصاعدة قد تؤدي إلى زيادة التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي؛ ما يشكل تحديات للسياسة النقدية. أما ما كان مستقرا للرئيس ترامب، فهو تشديد السيد باول على استقلالية الاحتياطي، مشيرا إلى أنه يعتمد على البيانات الاقتصادية وليس الضغوط السياسية، وهو في وضع "انتظار وترقب" لتقييم تأثير التغييرات السياسية

شيكافو الاقتصادي، عن النظرة الاقتصادية وسياسة النقد وتأثير سياسات الرسوم الجمركية للرئيس دونالد ترامب، مذكرا التزام الاحتياطي الفيدرالي بالتفويض المزدوج لتحقيق الحد الأقصى من التوظيف واستقرار الأسعار وسط عدم اليقين الاقتصادي الناتج عن سياسات الرسوم الجمركية العدوانية لترامب. ولم يشك باول في أن الاقتصاد الأميركي لا يزال قويا، مستشهدا بسوق عمل قريب من التوظيف

لم أستسغ أبدا انتقاد الرئيس ترامب على رؤوس الأشهاد لرئيس الاحتياطي الفيدرالي جيوم باول، فذلك يلحق ضررا بكل من يحمل دولارا أو يتعامل به، وإن معركة الرئيس مع باول ستلجج للرئيس وللاقتصاد الأميركي مزيدا من الضبابية، فضلا عن أنها معركة ستستهلك الكثير من الهيبة العالمية للاقتصاد الأميركي. تحدث رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول الأسبوع الماضي (16 أبريل) في نادي

11 business@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

البلاد

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

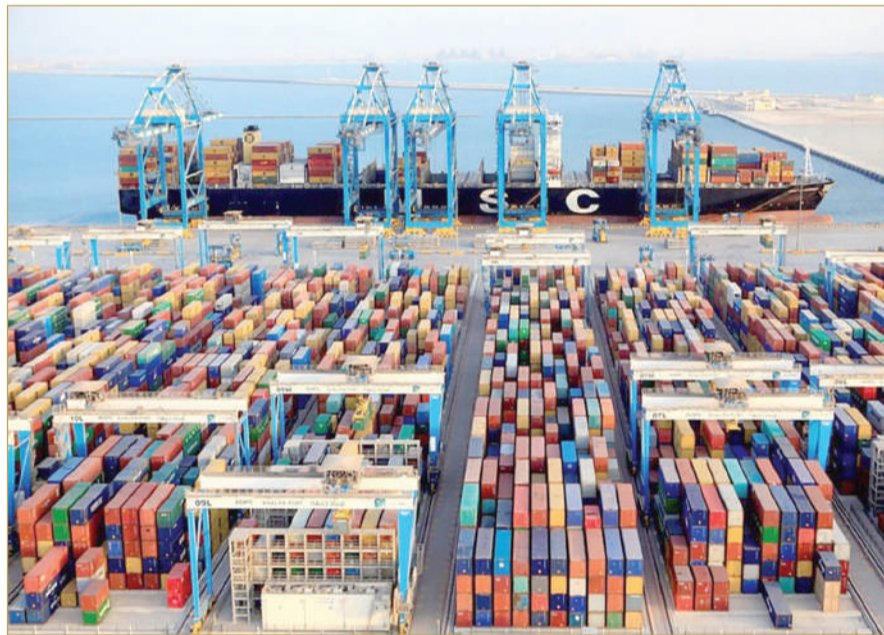
لرابعين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"



أستراليا حلت ثانية والصين ثالثة والإمارات رابعة

السعودية أكبر الشركاء التجاريين للبحرين في الربع الأول 2025

« السعودية أعلى الدول استقبالا للبضائع وطنية الصنع تلتها الإمارات والولايات المتحدة أعلى عجز تجاري مع الصين.. وأعلى فائض تجاري مع السعودية



تجاري بلغ 57.1 مليون دينار، تلتها اليابان بـ 53.5 مليون دينار، ثم الهند بـ 50.8 مليون دينار، وألمانيا بـ 37.6 مليون دينار، وفرنسا بـ 31.7 مليون دينار، وسويسرا بـ 22.8 مليون دينار، ثم كندا في المرتبة العاشرة بـ 15.3 مليون دينار.

أما فيما يتعلق بالعجز التجاري غير النفطي، فقد كان الأكبر مع الصين وبلغ 209 ملايين دينار، تلتها أستراليا بـ 207.7 ملايين دينار، ثم البرازيل بـ 114 مليون دينار. واحتلت المملكة المتحدة المرتبة الرابعة بعجز

المنشأ، إذ بلغت قيمة الصادرات إليها نحو 232 مليون دينار، تلتها الإمارات العربية المتحدة بـ 103 ملايين دينار. كما صدرت البضائع من البحرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبضائع وطنية المنشأ بقيمة 96 مليون دينار، تلتها قطر في المرتبة الرابعة بـ 60.5 مليون دينار، ثم هولندا خامسة بـ 45.7 مليون دينار، وإسبانيا سادسة بـ 32.6 مليون دينار، والهند سابعة بـ 29.5 مليون دينار، والمكسيك ثامنة بـ 28.9 مليون دينار، وسلطنة عمان تاسعة بـ 28.3 مليون دينار، وإيطاليا في المرتبة العاشرة بـ 26.8 مليون دينار. أما من حيث الواردات، فقد جاءت أستراليا في المرتبة الأولى بواردات بلغت 223.65 مليون دينار، تلتها الصين بـ 217.4 مليون دينار، ثم الإمارات العربية المتحدة بـ 119 مليون دينار، والبرازيل بـ 115 مليون دينار. وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الخامسة بواردات بلغت 85 مليون دينار، تلتها السعودية بـ 81.4 مليون دينار، ثم الهند بـ 80.6 مليون دينار، واليابان بـ 63.5 مليون دينار، والمملكة المتحدة بـ 60 مليون دينار، وألمانيا في المرتبة العاشرة بـ 40.8 مليون دينار.

كشفت إحصاءات نشرتها هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، عن أن المملكة العربية السعودية تصدرت قائمة الشركاء التجاريين لمملكة البحرين في الربع الأول من العام الجاري، في حين جاءت أستراليا في المرتبة الثانية من حيث إجمالي الصادرات (بما في ذلك الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها) والواردات. وبينت الإحصاءات، التي قامت صحيفة "البلاد" بتحليلها، أن الصين حلت في المرتبة الثالثة ضمن الشركاء التجاريين للبحرين، تلتها الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، والهند، واليابان، وإيطاليا، وقطر. وأشارت الإحصاءات أيضا إلى أن العجز التجاري بين الصادرات وطنية المنشأ والواردات بلغ 510 ملايين دينار بحريني في الربع الأول، في حين بلغ العجز التجاري بين إجمالي الصادرات (بما في ذلك السلع المعاد تصديرها) والواردات 306 ملايين دينار بحريني. وأظهرت البيانات أن المملكة العربية السعودية كانت أكبر مستورد للصادرات البحرينية وطنية

وفي المقابل، سجلت البحرين أكبر فائض تجاري مع المملكة العربية السعودية بقيمة 192 مليون دينار، تلتها قطر بـ 62 مليون دينار، ثم الإمارات بـ 61 مليون دينار. وجاءت هولندا في المرتبة الرابعة بفائض بلغ 40.5 مليون دينار، ثم الجزائر خامسة بـ 23.5 مليون دينار، والمكسيك سادسة بـ 23.2 مليون دينار، والمغرب سابعة بـ 22.9 مليون دينار، ثم جيبوتي بـ 22.2 مليون دينار، واليونان تاسعة بـ 18.9 مليون دينار، وأخيرا الكويت بـ 18.7 مليون دينار.

في دورته الـ 51 بالقاهرة

ناس يترأس وفد "غرفة البحرين" بمؤتمر العمل العربي



العمل العربي المشترك، والمساهمة الفاعلة في تقديم الدعم والمشورة اللازمة لحكومات الدول الأعضاء، بما يساهم في رسم السياسات العامة للقضايا العمالية في الوطن العربي. وأوضح أن المؤتمر يشكل منصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات بين الدول الأعضاء، لاسيما في مجالات خلق فرص العمل وتنمية القوى العاملة، خصوصا أن تمكين الشباب العربي وإدماجه في سوق العمل يمثل أولوية استراتيجية تساهم في استقرار المجتمعات العربية وتحقيق تنميتها المستدامة، مشيدا باهتمام المؤتمر بالقضايا العمالية والاقتصادات الواعدة، مشددا على أهمية التوصيات التي تدعو إلى توسيع قاعدة الإنتاج وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ كونها خطوات ضرورية للنهوض بمنظومة العمل العربي وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

في دعم سياسات التنويع، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالرقمنة في الدول الأعضاء. كما يستعرض المؤتمر الملاحق المرتبطة باللجان النظامية والدستورية، بما في ذلك مجلس إدارة منظمة العمل العربية، ولجان الحريات النقابية، وشؤون عمل المرأة العربية، والخبراء القانونيون، إضافة إلى تقرير بشأن مشروع الاستراتيجية العربية لريادة الأعمال، كذلك تشكيل الهيئات الدستورية والنظامية للمنظمة للفترة (2025 - 2027)، التي تشمل مجلس الإدارة، وهيئة الرقابة المالية والإدارية، ولجنة الحريات النقابية، ولجنة شؤون عمل المرأة العربية، ولجنة الخبراء القانونيين للفترة (2025 - 2028).

ترأس رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير ناس، وفد الغرفة الذي يضم نائب الأمين المالي رئيس المجموعة التنسيقية للجان القطاعية بغرفة البحرين وليد كانو، وعضو مجلس إدارة الغرفة سونيا جناحي، إذ شارك الوفد في افتتاح أعمال الدورة الـ 51 لمؤتمر العمل العربي، الذي تنظمه منظمة العمل العربية، بالقاهرة، في الفترة من 19 إلى 26 أبريل 2025، برعاية رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبمشاركة وفود رسمية من 21 دولة عربية، تضم وزراء العمل وممثلي الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال. وبنقاش المؤتمر على مدار انعقاده عددا من الموضوعات المهمة، أبرزها "التنويع الاقتصادي كمسار للتنمية: الاقتصادات الواعدة في الدول العربية"، والسياسات الاجتماعية الشاملة ودورها في الحد من الفقر وتعزيز الاندماج الاقتصادي، وأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص

منظمة العمل العربية تكرم سونيا جناحي



خلق بيئة عمل تتسم بالعدالة والمساواة، فضلا عن جهودها في تعزيز دور أطراف الإنتاج، سواء عبر مشاركتها الفاعلة في المؤتمرات والندوات المتخصصة أو عبر تطوير آليات تعاون بين القطاعات المختلفة بما يعكس رؤيتها الواضحة والمستقبلية في تحسين بيئة العمل. وبهذه المناسبة، هنأ رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير ناس، سونيا جناحي بهذا التكريم الرفيع، مشيدا بدورها وإسهاماتها في مجالات العمل على المستويين العربي والدولي، مشيرا إلى أن هذا التكريم يعد إنجازا جديدا في سجل البحرين التي تزخر بالطاقات المبدعة في كل المجالات، مشيرا إلى أن البحرين دائما ما تكون حاضرة في المحافل الإقليمية والدولية بفضل الكفاءات البحرينية المتميزة، وأنها تواصل ريادتها في دعم المبادرات التي تهدف إلى تعزيز قضايا العمل والعمال على المستويين المحلي والدولي؛ ما يعكس التزام المملكة بتوفير بيئة عمل مؤاتية تحقق الاستدامة والنمو الاقتصادي.

كرمت منظمة العمل العربية، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين نائب مجلس إدارة منظمة العمل الدولية نائب رئيس المنظمة لأصحاب العمل عن قارة آسيا سونيا جناحي، في الحفل الذي أقامته المنظمة لتكريم رواد العمل العربي، على هامش أعمال الدورة الـ 51 لمؤتمر العمل العربي، المنعقد في جمهورية مصر العربية، في الفترة بين 19 و26 أبريل 2025، برعاية كريمة من رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي. ويأتي هذا التكريم العربي لجناحي؛ تقديرا لدورها البارز في خدمة قضايا العمل والعمال في الوطن العربي، واعترافاً بجهودها المستمرة وعطائها المتميز، وتاريخها الطويل في تعزيز دور أطراف الإنتاج، وترسيخ قيمة العمل في المجتمع العربي؛ ما جعلها واحدة من شخصيات مجتمع الأعمال العربي التي أسهمت في تطوير سياسات العمل بمحيطها الإقليمي، وكانت جهودها المستمرة تسعى دائما إلى تحقيق التوازن بين مصالح أصحاب العمل وحقوق العمال مع الحرص على

طارق بن جليل الصفار

رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت

المؤهلات العلمية:

- دبلوم في برنامج تطوير القيادة من جامعة كولومبيا، نيويورك - الولايات المتحدة الأميركية، في العام 1991.
- دراسات عليا في التسويق، وتخصص ثانوي في ريادة الأعمال والإبداع من جامعة إديث كوان في بيرث - أستراليا، 1985 - 1989.

المناصب الحالية:

- رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت
- عضو مجلس الشورى

المناصب السابقة:

- المدير العام لشركة فورتشن بروموسيفن "FP7"
- المدير العام، مجموعة "مكان" الشرق الأوسط

- عضو في مجلس التنمية الاقتصادية
- رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة هاربور للاستثمار القابضة
- عضو في مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية في حلبة البحرين الدولية
- رئيس مجلس إدارة شركة بيمنت إنترناشيونال إنتربرايز
- رئيس مجلس إدارة شركة "KKT" الشرق الأوسط وشركة "KKT" البحرين
- رئيس مجلس إدارة شركة "تاكسي العربية"
- عضو مجلس إدارة مسرح الدانة
- رئيس مجلس إدارة شركة فلوس "Floos"
- عضو مؤسس في مجلس إدارة مؤسسة إنجاز البحرين
- عضو مجلس إدارة هيئة تنظيم الاتصالات

طارق الصفار

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

12



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

البلاد مبادرات



مجموعة شركات المسقطي..

طاقة إنتاجية تتجاوز 70 ألف طن سنويا



تجهيزات حديثة في مرافق الإنتاج



المرحوم الحاج حسين المسقطي

وأولاده، "المسقطي إخوان وشركاهم"، الشركة المتحدة لصناعة الورق (فرع البحرين)، شركة أرايوس للاستثمارات المحدودة، وشركة الخليج للتجارة.

*رقم الاتصال: 17464646

*الموقع الإلكتروني:

www.maskatibros.com

*البريد الإلكتروني:

info@maskatibros.com

المسقطي إخوان وشركاهم ش.م.ب (مقفلة)
Maskati Bros & Co. B.s.c. (C)

البلاد | سعيد محمد سعيد

الغازية وهي أول منتج لها، ثم توسعت لاحقاً لتنتج مجموعة كبيرة من المنتجات الاستهلاكية المتعلقة بالورق وال بلاستيك، مثل: مناديل الوجه، الفوط والمناديل والمناشف المختلفة، أكياس الورق، أكياس التسوق، سكاكين وملامق الطعام البلاستيكية، الكؤوس ذات الاستخدام الواحد، الورق الحراري، بلاستيك التغليف، الأشرطة اللاصقة، الكؤوس المخروطية، أكياس الساندويشات، عبوات التوابل والسكر والملح والفلفل، مناديل وأدوات المائدة، وما إلى ذلك.

أكثر من 70 ألف طن

وتبلغ الطاقة الإنتاجية التي تضم مرافق الإنتاج الحديثة والمتطورة الواقعة في مدينة الحد، بالإضافة إلى المقر الرئيسي في منطقة البحرين العالمية للاستثمار، أكثر من 75 ألف طن سنوياً، وتضم المجموعة شركة حسين مهدي المسقطي

بالنظر إلى ما وصلت إليه مجموعة شركات المسقطي اليوم من نمو سريع، فإن ذلك يعود إلى سياسة تطوير المنتجات والخدمات بشكل مستمر، أما خطة العمل، فإنها تنفذ على يد فريق من خبراء التسويق ذوي المؤهلات العالية والاستراتيجيين.

استجابة لمتطلبات السوق

تركز المجموعة وبشكل مستمر على تدريب وتطوير القوى العاملة؛ حتى تكون قادرة تماماً على الاستجابة لمتطلبات السوق، وبالعودة إلى التأسيس، فقد تأسست "المسقطي إخوان وشركاهم" في العام 1956، على يد المرحوم الحاج حسين المسقطي، رحمه الله، المتوفى في 12 أغسطس من العام 2010، إذ بدأت الشركة بإنتاج شفاطات المشروبات

قائمة "أقوى 50 شركة بحرينية" ..

من مبادرة إعلامية إلى مرآة للاقتصاد والاستثمار

في البحرين. ويُنظر إليها اليوم كأداة تحليلية موثوقة تساعد المستثمرين، وصناع القرار، والباحثين الاقتصاديين، في فهم ديناميكيات السوق، واستكشاف فرص النمو.

دعم التنمية المستدامة وتمكين المرأة

ما يميز نسخة 2025 خصوصاً، هو إدراج عناصر جديدة تُركّز على التنمية المستدامة، والممارسات البيئية والاجتماعية، وحوكمة الشركات، ونسبة تمثيل المرأة في المناصب القيادية. ويعكس هذا التوجه التزام البحرين بالأجندة العالمية للتنمية المستدامة، ويعزز تنافسية الشركات محلياً ودولياً.

تكريم الجهود.. منصة للتقدير والتحفيز

لا تقتصر المبادرة على التقييم فقط، بل تُمثل أيضاً مساحة لتكريم وتقدير جهود الشركات التي تُسهم بفعالية في الاقتصاد الوطني. وعبر حفل تكريمي سنوي، يتم تسليط الضوء على النماذج الملهمة في الإدارة والابتكار؛ ما يحفز الشركات الأخرى على تحسين أدائها ومواجهة التحديات المستقبلية بروح من المسؤولية والطموح.

الإعلام شريك في التنمية

إن استمرار مبادرة "قائمة البلاد لأقوى 50 شركة بحرينية" للعام الرابع على التوالي، يعكس نضج الفكرة وتحولها إلى مبادرة مؤسسية قائمة على المهنية والشراكة المجتمعية، تؤكد أن الإعلام ليس مجرد ناقل للمعلومة، بل شريك فاعل في التنمية، ومساهم أساسي في بناء وعي اقتصادي حديث، يعزز موقع البحرين كمركز اقتصادي مرموق على مستوى المنطقة.

ضمت القائمة شركات من قطاعات متعددة تُعد ركائز للاقتصاد البحريني، شملت البنوك والمؤسسات المالية، وشركات الصناعات التحويلية، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والنقل، والضيافة، والتجزئة، والعقار، وغيرها من القطاعات الحيوية.

هذا التنوع يعكس اتساع قاعدة الاقتصاد الوطني، ويؤكد أن الريادة والابتكار لم تعد حكراً على القطاعات التقليدية، بل أصبحت سمة شاملة تطل كل المجالات، مدفوعة ببيئة تشريعية مرنة، وبنية تحتية متطورة، ورؤية حكومية طموحة.

التحول الرقمي.. تجربة تفاعلية رائدة

واكبت المبادرة التحول الرقمي عبر تطوير المحتوى ليكون أكثر تفاعلية، إذ انتقلت من الشكل المطبوع التقليدي إلى إصدار رقمي غني بالوسائط، يتضمن فيديوهات توثيقية، وإنفوجرافيك تحليلية، ومقالات عميقة؛ ما جعلها أكثر جاذبية وفعالية، خصوصاً لدى فئة الشباب ورواد الأعمال، الذين يُمثلون المحرك المفضل للاقتصاد الوطني.

تعزيز الثقة الاقتصادية والاستثمارية

باتت "قائمة البلاد لأقوى 50 شركة بحرينية" مرآة حقيقية تعكس نبض الاقتصاد الوطني، ومؤشراً دقيقاً لمناخ الاستثمار

أقوى

50
شركة بحرينية 2025

تقرير البلاد السنوي

النسخة الرابعة

تطور منهجي يعكس تحولات الاقتصاد

مع كل نسخة جديدة، تطورت قائمة "البلاد" لتواكب المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية. وبدأت اللجنة المنظمة بتوسيع نطاق التقييم ليشمل شركات ناشئة ومتوسطة الحجم، أثبتت جدارتها في مجالات متقدمة مثل التكنولوجيا المالية، والطاقة النظيفة، والخدمات اللوجستية، والاقتصاد الرقمي.

وفي نسخة العام 2025، تم اعتماد مجموعة جديدة من المعايير التي تأخذ في الاعتبار قضايا الحوكمة، والتمثيل النسائي في القيادة، والمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يعكس انسجاماً واضحاً مع التوجهات الوطنية والدولية نحو اقتصاد أكثر شمولاً واستدامة.

لجنة تقييم مستقلة بخبرات متعددة

حرصت صحيفة "البلاد" على تشكيل لجنة مستقلة متخصصة تضم نخبة من الخبراء من مختلف القطاعات الاقتصادية والأكاديمية؛ لضمان أقصى درجات الشفافية والموضوعية. وتم اختيار الأعضاء بعناية ليشملوا خبرات في التحليل المالي، والإدارة، والتنمية المستدامة، وريادة الأعمال؛ ما أضاف على المبادرة بعداً مؤسسياً ومهنيًا يعزز مصداقيتها وتأثيرها.

شمولية القطاعات.. تنوع في الإنجازات

البلاد | إعداد: أمل العرادي

تشهد مملكة البحرين في السنوات الأخيرة نمواً اقتصادياً متسارعاً يعكس ديناميكية القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، مدعوماً برؤية طموحة للتنمية المستدامة، وتوجه استراتيجي نحو التنوع الاقتصادي وتعزيز الابتكار. وفي هذا المشهد المتغير، تلعب الشركات البحرينية دوراً محورياً كمحركات رئيسة لهذا النمو، عبر مساهماتها في خلق الفرص، وابتكار الحلول، وتعزيز التنافسية. ومن هذا المنطلق، أطلقت صحيفة "البلاد" في العام 2022 مبادرة قائمة "أقوى 50 شركة بحرينية"، التي تحولت بسرعة من مبادرة إعلامية إلى منصة وطنية مرجعية تُعنى برصد وتحليل واقع القطاع الخاص، وتسهيل الضوء على أبرز الكيانات الاقتصادية التي ترسم ملامح المستقبل الاقتصادي لمملكة البحرين.

من التغطية الصحافية إلى الدور التنموي

منذ نسختها الأولى، تجاوزت المبادرة الطابع التقليدي للتصنيفات الاقتصادية، لتقدم مفهوماً جديداً للإعلام الاقتصادي الذي لا يكتفي بالرد، بل يشارك بفعالية في دعم التنمية الوطنية. اعتمدت المبادرة على منهجية تقييم دقيقة، تضمنت معايير محورية مثل القيمة السوقية، وصافي الأرباح، وإجمالي الأصول، والإيرادات، والمبيعات، وغيرها من المؤشرات المالية التي تعكس القوة والأداء. وكان الهدف الأعمق من ذلك هو ترسيخ ثقافة الشفافية والحوكمة في بيئة الأعمال، وتحفيز التنافس الشريف بين المؤسسات، وتشجيعها على التطوير والابتكار.

”الصناعة“ تدعو المنشآت التجارية للائتمان للقرار رقم 43 لسنة 2024



وفي هذا السياق، صرح وزير الصناعة والتجارة عبدالله فخرو، قائلاً "نحن على أعتاب مرحلة جديدة من التطوير المالي

دعت وزارة الصناعة والتجارة، جميع المنشآت التجارية في مملكة البحرين للبدء في اتخاذ الخطوات اللازمة لمتطلبات القرار رقم (43) لسنة 2024 بشأن المدفوعات الخاصة بالتعاملات التجارية للمنشآت التجارية، وذلك قبل الموعد النهائي المقرر في 13 يونيو 2025. ووفقاً للقرار، يتعين على جميع المنشآت التجارية القائمة والجديدة فتح حساب مصرفي تجاري لدى أحد المصارف المرخصة في مملكة البحرين، إضافة إلى ضرورة توفير أحد وسائل الدفع الإلكتروني، مثل أنظمة الدفع الإلكتروني أو أجهزة نقاط البيع (POS)، أو بوابات الدفع الإلكتروني.

والتجاري في البحرين، وندعو جميع المنشآت التجارية إلى اغتنام هذه الفرصة للارتقاء بأعمالها واعتماد أنظمة الدفع الحديثة التي توفر الأمان والكفاءة". وأضاف الوزير أن "القرار رقم (43) لسنة 2024 ليس مجرد التزام قانوني، بل هو خطوة نحو تحسين العمليات المالية وتعزيز الشفافية، فعليه حث جميع المنشآت للمبادرة فوراً، لضمان انتقال سلس وسهل نحو بيئة مالية أكثر أماناً وتطوراً".

لمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للوزارة (www.si.gov.bh) أو الاتصال على الرقم المجاني 80008001.

تغريم مكتب تدقيق حسابات 7 آلاف دينار لمخالفته قانون المهنة



وجود أخطاء في الحسابات الختامية، وعدم كفاية المستندات الثبوتية ضمن ملفات التدقيق، إلى جانب مخالفته للمعايير الدولية للتدقيق والمعايير الدولية لإعداد وعرض القوائم المالية، ومخالفات أخرى تسيء لكرامة المهنة. وفي هذا السياق، أكدت وزارة الصناعة والتجارة أنها ستتحذ جميع الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة بحق أي مكتب تدقيق حسابات يثبت ارتكابه لمخالفات قانونية أو مهنية، مشددة على حرصها التام على حماية حقوق المتعاملين وجميع الأطراف المعنية بالتقارير المالية المدققة.

قرر مجلس تأديب مدققي الحسابات، في جلسته المنعقدة بوزارة الصناعة والتجارة، تغريم أحد مكاتب تدقيق الحسابات مبلغ سبعة آلاف دينار بحريني؛ وذلك لمخالفته أحكام المرسوم بقانون رقم (15) لسنة 2021 بشأن مدققي الحسابات الخارجيين. وجاء القرار استناداً إلى تقارير رفعتها إدارة رقابة الشركات بالوزارة، كشفت عن ارتكاب المكتب عدداً من المخالفات المهنية، من بينها الإخلال بأصول المهنة والمسؤوليات المنوطة به، وتضمين تقاريره معلومات مغلوطة ومنافية للواقع؛ ما أدى إلى زعزعة الثقة في المراكز المالية لعدد من الشركات. كما أظهرت التقارير

اقتصاد

business@albiladpress.com

13

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

ضمن فعاليات اليوم الرابع من "أسبوع ريادة الأعمال"

الجامعة الخليجية تحثفي بريادة المرأة البحرينية

الزياني: ريادة المرأة ركيزة أساسية في بناء اقتصاد معرفي شامل



واصلت الجامعة الخليجية فعاليات "أسبوع ريادة الأعمال" بإقامة يوم مخصص للاحتفاء بالمرأة البحرينية تحت عنوان "المرأة في ريادة الأعمال: جواهر القيادة"، وذلك يوم الأربعاء الموافق 16 أبريل 2025، بحضور نخبة من رائدات الأعمال والخريجات الملهمات.

وشهد اليوم الرابع تنظيم محاضرة مميزة قدمتها عضو المجلس الأعلى للمرأة دانة الزباني، تناولت فيها تمكين المرأة بقطاع الأعمال وأهمية دعمها في مختلف مراحل مشروعها الريادي. وقالت الزباني "تمكين المرأة في قطاع ريادة الأعمال بات واقفاً وفتحاً به، والنجاحات المتتالية التي تحققتها البحرينيات خير دليل على أن الاستثمار في الكفاءات النسائية هو استثمار في مستقبل مزدهر. أحيي الجامعة الخليجية على هذا الدور المحوري في تسليط الضوء على النماذج الملهمة".

كما شاركت في الفعالية رائدات أعمال بحرينيات ناجحات، من بينهن خريجة الجامعة الخليجية مؤسسة مجوهرات فنان آلاء عبدالله، ورائدة الأعمال أمل الماجد، مؤسسة مجوهرات أمل الماجد، إذ استعرضتا مسيرتهما وتجربتهما

هذه المبادرات تزرع في الطالبات الثقة بأن ألامهن قابلة للتحقيق بإصرار وإبداع. واختتمت الفعالية بورشة عمل بعنوان "تأقني بالتميز"، قدمت رائدات الأعمال لتعليم أساسيات تصميم المجوهرات، وتعزيز الحس الفني والابتكاري لدى الطلاب. تأتي هذه الفعالية في إطار حرص الجامعة الخليجية على دعم جهود تمكين المرأة، والتشجيع على تبني ثقافة ريادة الأعمال كأداة رئيسة لتحقيق النمو والاستدامة المجتمعية.

محفزة تحتضن الابتكار والإبداع، وتشجع طالباتنا على حوض تجارب ريادية مؤثرة تحدم المجتمع وتوأكب أهداف التنمية المستدامة". من جهتها، أعربت مديرة مركز ريادة الأعمال والابتكار بالجامعة فاطمة شويخ، عن اعتزازها بمستوى التفاعل والتجارب الملهمة التي قدمتها المشاركات، مضافة "نحن فخورون في مركز ريادة الأعمال بتقديم منصة تفاعلية تستعرض من خلالها رائدات أعمال بحرينيات قصص نجاحهن، لتكون حافزاً للطالبات الطموحات.

الضوء على قصص النجاح التي تسهم في إلهام أجيال المستقبل. إن استثمارنا في الطاقات الشابة هو استثمار في وطن طموح يزدهر بنجاحات نسائه". وبهذه المناسبة، أكد رئيس الجامعة الخليجية البروفيسور مهند الفراس، أهمية إبراز دور المرأة البحرينية في ريادة الأعمال، قائلاً "نحن في الجامعة الخليجية نعزز بإبراز قصص نجاح المرأة البحرينية في مجال ريادة الأعمال، ونسعى من خلال هذه الفعاليات إلى خلق بيئة

في تأسيس علامات تجارية مميزة في قطاع المجوهرات. من جانبها، أكدت رئيس مجلس إدارة الجامعة الخليجية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور منى الزباني، أهمية دعم المرأة البحرينية وتمكينها في مختلف المجالات، قائلة "في الجامعة الخليجية، نؤمن بأن ريادة المرأة ليست خياراً بل ضرورة لبناء اقتصاد معرفي شامل ومستدام. وتأتي هذه الفعالية لتجسد التزامنا الراسخ بدعم الكفاءات النسائية، وتسهيل



* عبيدلي العبيدلي

الاقتصاد البرتقالي 4.0: نهج شامل للتنمية الصناعية الإبداعية المستقبلية (2-6)

في نمو أعلى لهذه القطاعات. نمت صناعاتها الإبداعية بشكل أسرع من الاقتصاد الكلي في أواخر العام 2010، وبحلول العام 2019، وظفت صناعات الاقتصاد البرتقالي المختلفة ما يزيد على 600,000 شخص (كثير منهم من الشباب) وفقاً لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتجذب الشركات الإبداعية، خاصة في التصميم والبرمجيات، الاستثمار الأجنبي (على سبيل المثال، أصبحت ميدلين، ثاني أكبر مدينة في كولومبيا وتمت تسميتها تكريماً لقرية صغيرة، مركزاً للاستعانة بمصادر خارجية للتصميم الجرافيكي وتطوير ألعاب الفيديو للشركات العالمية). حتى أن استراتيجية كولومبيا جذبت الانتباه الدولي كمنموذج، وأشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن "نهج الاقتصاد البرتقالي في كولومبيا يمكن أن يلهم البلدان الأخرى في تصميم سياسات لدعم الصناعات الإبداعية".

وتنوع اقتصادها، تهدف كولومبيا إلى زيادة تعزيز صادرات منتجاتها الثقافية، من تسميات التلفزيون والجولات الموسيقية في الأسواق الدولية، إلى الحرف اليدوية عالية القيمة (مع تحسين وصول التجارة الإلكترونية). ولا تزال هناك تحديات (مثل تحسين البنية التحتية الرقمية في المناطق الريفية وضمان استفادة صغار الحرفيين، لكن كولومبيا تنظر بقوة إلى الإبداع باعتباره فرصة لا نهائية" للتنمية.

* خبير إعلامي

الحضرية اللاتينية، أيضاً مصدراً ملحوظاً. مبادرات السياسات: أصدرت الحكومة العديد من القوانين والمبادرات لتعزيز الصناعات الإبداعية. أحد المعالم البارزة هو "القانون البرتقالي" للعام 2017، الذي حدد إعفاءات ضريبية وتمويلاً للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الإبداعية، وريادة الأعمال الثقافية، وإنشاء المحتوى الرقمي. يحفز هذا القانون الاستثمار في المشاريع الإبداعية (من استوديوهات الرسوم المتحركة إلى شركات التصميم) من خلال تقديم إعفاءات ضريبية على الدخل لمدة تصل إلى 7 سنوات لشركات الاقتصاد البرتقالي المؤهلة.

أُنشأت كولومبيا أيضاً وزارة الاقتصاد البرتقالي (نائب الوزارة) التابعة لوزارة الثقافة، وهي واحدة من البلدان القليلة التي لديها مكتب رفيع المستوى مخصص لسياسة الاقتصاد الإبداعي. ولرعاية رواد الأعمال المبدعين، تم إطلاق برامج لتشجيع بنية تحتية مادية مثل المناطق الإبداعية أو مراكز الممن (على سبيل المثال، "CreaLabs" ومجموعات الفنون في بوغوتا، منطقة الابتكار في ميديلين). وهناك تركيز قوي على التدريب وتنمية رأس المال البشري، مثل مراكز التدريب في مجال البرمجة والتصميم وتعليم الموسيقى والفنون؛ لضمان حصول الشباب على المهارات اللازمة للوظائف الرقمية إطار السياسة شامل، ويغطي التعليم والابتكار والتمويل وحماية الملكية الفكرية لتمكين المبدعين من الازدهار. الآثار والتوقعات: تظهر النتائج الأولية أن رهان كولومبيا على الاقتصاد البرتقالي يؤدي ثماره

منها منطقة ومسايراً مختلفين في تطوير صناعاتها الإبداعية. وتوضح هذه الحالات كيف تنفذ الدول سياسات الصناعة الإبداعية، وتستفيد من التكنولوجيا والابتكار، وترى الآثار التي نراها.

كولومبيا: ريادة سياسة "الاقتصاد البرتقالي 4.0"

كانت كولومبيا رائدة في اعتماد الاقتصاد البرتقالي كاستراتيجية إنمائية وطنية. وقام خبير اقتصادي كولومبي ورئيس سابق بتعميم مصطلح "الاقتصاد البرتقالي" نفسه في تقرير البنك الإسلامي للتنمية للعام 2013، ومنذ ذلك الحين أصبح محورياً في السياسة الثقافية في كولومبيا. وقد أدرجت خطة التنمية الوطنية 2018 - 2022 صراحة الاقتصاد الإبداعي كمحرك للنمو، وحددت أهدافاً لزيادة حصته من الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص العمل.

واعتباراً من أوائل العام 2020، شكلت الصناعات الإبداعية في كولومبيا ما يقرب من 3.4% من الناتج الإجمالي المحلي، متجاوزة بعض القطاعات التقليدية مثل القهوة، في المساهمة الاقتصادية. وهذا يشمل الموسيقى النابضة بالحياة والإنتاج السمعي البصري، والإعلان، وتصميم الأزياء، والحرف اليدوية، وصناعات البرمجيات. على سبيل المثال، نما قطاع السينما والتلفزيون في كولومبيا بحوافز مثل قانون الأفلام (الذي يوفر خصومات ضريبية على الإنتاج) واستوديوهات جديدة تجتذب المشاريع الدولية. وأصبحت الموسيقى الكولومبية، من موسيقى البوب لشاكيرا إلى النجاح العالمي للريغيتون والموسيقى

الذكية لا تزال قيد التقييم). وفي المقابل، في الاقتصادات المتقدمة مثل المملكة المتحدة والمراكز الإبداعية مثل كوريا الجنوبية، أصبح الاقتصاد البرتقالي 4.0 بالفعل قطاعاً اقتصادياً أساسياً ومصدراً للتصدير.

دراسات الحالة الإقليمية

توضيح كيفية تطور الاقتصاد البرتقالي 4.0، في جميع أنحاء العالم، يسلط هذا القسم الضوء على أربع دراسات حالة قطرية (كولومبيا والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية ونيجييريا)، يمثل كل

قبل الخوض في حالات قطرية محددة، يقدم الجدول المرفق لمحة سريعة عن المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الإبداعي على المستويين العالمي والوطني. كما هو موضح بالجدول، يساهم الاقتصاد الإبداعي بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف في سياقات مختلفة. وعلى الصعيد العالمي، فهو قطاع تصدير بمليارات الدولارات. في البلدان النامية مثل نيجيريا وكولومبيا، يعد الاقتصاد الإبداعي قوة ناشئة للوظائف والحيوية الحضرية (حتى لو كانت أرقام الناتج المحلي الإجمالي

جدول مؤشرات الاقتصاد الإبداعي - دول عالمية ودول مختارة

المنطقة / البلد	مساهمة الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي	تأثير التوظيف	الصادرات الإبداعية
عالمي (تقدير)	3-9% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (3.1% من الناتج المحلي الإجمالي الثقافي)	50 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم (6.2% من إجمالي العمالة)	3% من صادرات البضائع العالمية + 21% من صادرات الخدمات العالمية (2020)
كولومبيا	3.4% من الناتج المحلي الإجمالي الوطني	البيانات غير متوفرة (عمالة كبيرة للشباب)	تزايد صادرات الخدمات الإبداعية؛ السلع الثقافية محور التركيز في أمريكا اللاتينية
المملكة المتحدة	5-9% من الناتج المحلي الإجمالي (124 مليار جنيه إسترليني في عام 2023)	7-10% من جميع الوظائف في المملكة المتحدة (2.4 مليون وظيفة)	54.7 مليار جنيه إسترليني من الصادرات الإبداعية (7.7% من صادرات المملكة المتحدة، 2021)
كوريا الجنوبية	138 تريليون ين (105 مليار دولار) إيرادات صناعة المحتوى (تقديرات 2023)	600,000 وظيفة في القطاعات الإبداعية	12.4 مليار دولار من الصادرات الثقافية (2021)
نيجييريا	سريع النمو (لم يتم قياسه رسمياً)؛ 1 مليار دولار إنتاج سنوي (نوفمبر 2023)	4.2 مليون وظيفة (ثاني أكبر صاحب عمل)	... (انخفاض قيمة التصدير الرسمية؛ ارتفاع الائتماد الإقليمي غير الرسمي)



* د. طلال أبوغزالة Batyshubbar@gmail.com

إطلاات

استعادة الريادة العالمية في مجال المناخ

الذي قمت بقيادة إنتاجه في العام 1999 تحت رعاية الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين "ASCA" بالتشاور مع الأمم المتحدة والمعايير الدولية للمحاسبة والتقارير المالية "ISAR" بعنوان "المحاسبة والتقارير المالية لتكاليف البيئة والالتزامات البيئية".

يتيح هذا الإطار للأعمال التجارية الكشف بشفافية عن تأثيرها البيئي، ما يتماشى مع أهداف الاستدامة. واليوم، أصبحت هذه المبادئ أكثر أهمية من أي وقت مضى. ومن خلال دمج التكاليف البيئية في التقارير المالية، اعتقد أننا يمكن أن نحقق مزيداً من المساءلة ونعزز الممارسات المسؤولة عبر العديد من الصناعات. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزالة العالمية

انبعاثات الكربون مع تعزيز النمو الاقتصادي. لقد أسهمت استثمارات هذه الدول في تقنيات الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في تقليص التكاليف بشكل ملحوظ وتسريع الانتقال نحو مستقبل منخفض الكربون. هذه الجهود تعد نموذجاً يحتذى به من قبل مناطق أخرى.

كما يمثل الاقتراح بإنشاء كتلت تجاري أخضر ضمن الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة "RCEP"، مساراً واعداً لدعم أجندة المناخ في منطقة شرق آسيا. فمن خلال خفض تكاليف السلع والخدمات المستدامة وتعزيز نقل التكنولوجيا، يمكن لهذه المبادرات أن تحفز النمو الاقتصادي مع التصدي للتحديات البيئية. كما أن إنشاء أطر مالية مشتركة للاستثمار الأخضر يعزز أهمية التعاون لتحقيق نتائج مستدامة.

هنا، أود أن أدعو المجتمع الدولي لإعادة النظر في التقرير

المفتوحة أساسية لخفض التكاليف، ونقل الابتكارات، وبناء حلول متكاملة لمواجهة تغير المناخ. ومن دون هذه الآليات، يصبح المسار نحو تحقيق الأهداف العالمية للانبعاثات أكثر صعوبة وغموضاً.

وعلى الصعيد الداخلي، قد أدى هذا التراجع إلى ترك الولايات والمصالح التجارية والمجتمعات في مواجهة التأثيرات المتصاعدة لتغير المناخ. فمن حرائق الغابات المدمرة إلى الفيضانات الكارثية، لا يمكن إنكار المؤشرات على احتراق كوكب الأرض. ومع ذلك، فإن غياب القيادة الأمريكية قد أحدث فراغاً ينبغي على جهات أخرى ملؤه الآن. إن هذا النهج المتباين يهدد بتأخير التقدم المطلوب لضمان حماية الأجيال القادمة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك أسباب للتفاؤل. فقد أظهرت دول مثل الصين ودول أوروبية أن العمل الجريء والتعاوني يمكن أن يسهم في تحقيق خفض كبير في

يشكل انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس واعتمادها سياسات تجارية حمائية، تحدياً جوهرياً للتصدي لتغير المناخ على الصعيد العالمي. وابعادها واحدة من أكبر الدول المصدرة للانبعاثات الكربونية في العالم، فإن للولايات المتحدة دوراً محورياً في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة. وإن تراجعها عن التعاون الدولي لا يقتصر على تقويض التحول في النظام العالمي للطاقة، بل يهدد أيضاً النظام التجاري الدولي القائم على القواعد، الذي ساهم في تسهيل التقدم المشترك على مدار عقود.

إن عواقب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق تتعدى حدودها الوطنية بشكل كبير. فقد تسببت أجنحة "أمريكا أولاً"، المعتمدة على فرض الرسوم الجمركية واضطرابات التجارة، في عرقلة تبادل التقنيات الخضراء والاستثمارات في الطاقة المتجددة، إذ تعد أنظمة التجارة

business@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

اقتصاد

business@albiladpress.com 14

الأحد SUN 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

بشأن تقييم وتنفيذ الحلول المعززة للبنية التحتية الرقمية

"بتلكو" و "البلديات" توقعان مذكرة تفاهم



* يعقوب العويضي

الفورمولا 1 فرصة ذهبية لرجال الأعمال

يعد سباق الفورمولا 1 حدثاً اقتصادياً ضخماً، يجذب الزوار ويخلق فرصاً استثمارية وتجارية لا تُعد ولا تُحصى؛ ما يجعل هذا الحدث يحظى باهتمام خاص من قبل مختلف الأفراد والمؤسسات التجارية ورجال الأعمال، ليس فقط لكونه حدثاً رياضياً شهيراً وإنما لأنه يمثل منصة مثالية لتعزيز الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات الدولية.

وعندما يذهب أي شخص إلى حلبة البحرين الدولية لحضور الفورمولا، يمكنه أن يلمس مدى تطور هذا الحدث عاماً بعد عام، فقد نجحت البحرين في تحويل هذا الحدث الرياضي إلى أداة فعالة لتنشيط قطاعات متعددة، من السياحة والضيافة إلى العقارات والتجارة، ما يجعله فرصة ثمينة يجب استثمارها بالشكل الأمثل، خاصة عندما يتعلق الأمر ببناء شبكة علاقات قوية مع رجال الأعمال والمستثمرين الدوليين الذين يحضرون إلى المملكة خلال هذه الفترة.

فسباق الفورمولا يعتبر فرصة ذهبية لرجال الأعمال البحرينيين للتواصل مع نظرائهم من مختلف الدول، إذ إن العديد من كبار المستثمرين وكبار المسؤولين في الشركات العالمية يحضرون هذا الحدث، سواء لدعم فرقهم المفضلة أو لاستكشاف فرص أعمال جديدة في المنطقة؛ لذلك من الضروري أن يضع رجال الأعمال هذا الأمر في الحسبان، وينظموا لقاءات عمل وجلسات نقاشية مع المستثمرين والشركاء المحتملين لمناقشة المشاريع المشتركة، وتبادل الأفكار، وعقد الصفقات التي يمكن أن تفتح أبواباً جديدة سواء لجذب استثمارات أجنبية مباشرة للبحرين، أو لتوسيع نطاق الأعمال المحلية إلى أسواق دولية.

وإلى جانب ذلك، يعد موسم الفورمولا احتفالية تمتد على مدار أيام عدة، تجذب لآلاف من السياح والمشجعين من مختلف أنحاء العالم، وهذا التدفق الكبير للزوار ينعكس إيجاباً بالطبع على قطاعات مثل الفنادق والمطاعم والنقل والترفيه، فخلال أيام السباق تشهد البحرين إشغالا كاملاً تقريبا في الفنادق، وازدحاما في المطاعم والمقاهي، وزيادة في المبيعات في المراكز التجارية، إضافة إلى أن الحدث يشجع على تنظيم فعاليات موازية، مثل الحفلات الموسيقية والمعارض وفعاليات البيع؛ ما يضخ المزيد من الأموال في السوق. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني وعضو مجلس إدارة غرفة البحرين



فيما أوضح المدير العام للقطاع التجاري في شركة بتلكو عبدالله داناش قائلاً "من خلال هذا التعاون، ستقدم بتلكو مجموعة شاملة من الحلول الرقمية، تشمل خدمات الاتصال والاتصالات الصوتية المتقدمة، وذلك بهدف تعزيز كفاءة عمليات الوزارة والارتقاء بجودة الخدمات البلدية. كما ستقدم بتلكو خبرتها الفنية والدعم اللازم للوزارة، بما يسهم في تعزيز قدرات الوزارة بشكل أكبر، وستشمل الشراكة أيضاً توفير حلول متطورة للبنية التحتية للمدن الذكية، مما يمهد الطريق لمدن أكثر تطوراً".

التقييمات والتوصيات لتحسين أنظمة الاتصالات الصوتية، مشيداً بالجهود التي تقوم بها شركة بتلكو ومساعدتها الهادفة في تحقيق التنمية المستدامة من أجل بناء مجتمع مستدام، منوها بدور مذكرة التفاهم في تعزيز البنية التحتية الرقمية الشاملة. بدوره، قال الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو ميثم عبدالله "نتطلع من خلال توقيع مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون في مجال البنية التحتية الرقمية، والبحث عن فرص جديدة في مجالات الأنظمة والتقنيات ذات الصلة".

بحفل "Routes Asia 2025"

الفلبين.. تفوز بجائزة "وجهة العام"

جديدا و47 مسارا دوليا؛ ما أدى إلى تحسين الوصول إلى الوجهات الشهيرة مثل "Siargao" و "Batanes" و "Panglao" و "Coron". ومع أكثر من 36,000 كيلومتر من الساحل، تشتهر الفلبين بالسياحة الشاطئية، وفي العام الماضي، حصلت على لقب الوجهة الشاطئية الرائدة في آسيا في جوائز السفر العالمية، بحسب vnex-press.net.

والمطارات وسلطات السياحة. "Routes Asia" هو منتدى سنوي يجمع بين أصحاب المصلحة في مجال الطيران والسياحة لتشكيل مستقبل الخدمات الجوية. وتسلط الجائزة الضوء على الريادة القوية للفلبين في توسيع الربط الجوي عبر التسويق الاستراتيجي ومبادرات السياحة المستدامة. وابتداء من أواخر فبراير، أطلقت الفلبين 46 مسارا محليا

البلاد | طارق البحار

فازت الفلبين بجائزة "وجهة العام" في حفل توزيع جوائز "Routes Asia 2025" الذي أقيم في بيرث، بأستراليا. وتعترف جوائز "روتس آسيا" بالتميز في تطوير الخدمات الجوية وتسويقها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتعد تكريماً للتعاون بين شركات الطيران

كشفت عن "تيجو 9" الجديدة

"شيربي البحرين" تحتفي بمرور 20 عاما من التميز



فهذا الحدث يجسد التزامنا بتقديم تجارب مبتكرة ترتقي بتطلعات عملائنا، ويعكس عمق الثقة التي بنيناها على مدى هذه السنوات. وتميز حفل الإطلاق في مركز البحرين العالمي للمعارض بجمعه بين الحماسة المصاحبة للكشف عن سيارة "تيجو 9 الجديدة، للاحتفاء بمسيرة "شيربي" الممتدة على مدى عشرين عاماً في السوق البحرينية، ما عزز مكانة العلامة بوصفها من أبرز رواد قطاع

السيارات في المنطقة. وتواصل "شيربي" التزامها بالابتكار وترسيخ القيم المرتكزة على العميل، بما يضمن أن يحمل كل مشوار بصمتها في الجودة والتميز. لمزيد من المعلومات عن سيارة "تيجو 9" أو أي من طرازات "شيربي"، يمكن زيارة معرض "شيربي" في "موترسيتي" سند، أو الاتصال على الرقم 17500900، أو زيارة الموقع الإلكتروني (cherybahrain.com).

الاحتفلت شركة موترسيتي، عبر شركتها التابعة "آسيا موتورز"، بمرور 20 عاماً على وجود علامة "شيربي" في مملكة البحرين، وذلك عبر إطلاق ناجح لسيارة "تيجو 9" الجديدة كلياً في مركز البحرين العالمي للمعارض. وقد تجسد في هذا الحدث التزام "شيربي" الراسخ تجاه السوق البحرينية، وتفاهيتها المستمر في تقديم مركبات تجمع بين الابتكار والجودة العالية. وقد سلط الحدث الضوء على المميزات البارزة لسيارة "تيجو 9"، وعرض تقنياتها المتقدمة، وتصميمها الراقى، وأدائها القوي. وتقدم "تيجو 9" تجربة قيادة فريدة ومتكاملة، إذ تمزج بين أعلى معايير السلامة، ومستويات الراحة الفاخرة، والمواصفات التقنية المبتكرة، مع التركيز بشكل أساسي على توفير أقصى درجات الأمان والإحساس بالرفاهية. وقد استمتع الحضور، من ممثلي الإدارة والإعلاميين والمؤثرين والعلماء، بأجواء احتفالية تجسد عمق الروابط التي تجمع

بنك السلام
Al Salam Bank



دانات

أصبحت الآن أكبر من أي وقت مضى!

+4,000,000
د.ب

أنتم طلبتكم.. ونحن استمعنا!

تمت زيادة الجوائز إلى 3 مليون دينار بحريني للجوائز الكبرى منها:

1,000,000
د.ب

10 فائزين

(100,000 د.ب لكل فائز)

2,000,000
د.ب

لفائزين اثنين

(مليون د.ب لكل فائز)

بالإضافة إلى الجوائز الشهرية الأخرى:

- جائزة بقيمة 100,000 د.ب لفائز واحد
- جائزة بقيمة 500 د.ب
- جائزة بقيمة 200 د.ب لفئة الشباب
- جائزة بقيمة 1,000 د.ب لزبائن دانات بلس

والمزيد...

كل 50 د.ب تستثمرها في حساب دانات أو دانات بلس تزيد من فرصك في الفوز.

استثمر عبر تطبيق بنك السلام



التحول لا يتوقف على "التبني" أمام إعادة تشكيل المنطقة... خبير التكنولوجيا محمد أمين:

الذكاء الاصطناعي "السيادي" لم يعد مجرد "تقنية"

الاقتصادية.. لقد حان وقت العمل لخدمة الصالح العام وبناء اقتصاد رقمي من.

الأولويات المحلية للتنمية

ولتحقيق ازدهار ابتكار الذكاء الاصطناعي بتعاون الحكومات والشركات والأوساط الأكاديمية، تحقق الشراكات القوية بين القطاعين تحفيزاً لريادة الأعمال، وضمان توجيه الأولويات المحلية للتنمية، إلا أن ذلك يوجب على الحكومات اتخاذ خطوات عدة لتطوير مهارات القوى العاملة في القطاع العام، والاهتمام ببرامج التدريب وإعادة التأهيل لتزويد القوى العاملة بالمهارات اللازمة للاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية في أدوارهم اليومية، فضلاً عن توظيف متخصصين في الذكاء الاصطناعي وسد الثغرات بالمختصين في البيانات ومهندسي التعلم الآلي، وخبراء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي في القطاع العام أداة للتمكين، لا أداة للتبعية، إضافة إلى ذلك، وعبر الاستثمار في قدرات الذكاء الاصطناعي المحلية، يمكن للحكومات إنشاء أنظمة ذكاء اصطناعي ذاتية الاستدامة، تقلل الاعتماد على التقنيات الأجنبية وتضمن الأمن القومي.

بناء اقتصاد رقمي

أما عن صياغة مستقبل الذكاء الاصطناعي كمسؤولية جماعية، فهو، أي الذكاء الاصطناعي "السيادي" كما وصفه، ليس مجرد تقنية، بل هو التزام بالحوكمة والأخلاقيات وتمكين المواطنين، ما يلزم على الحكومات قيادة عملية صياغة الذكاء الاصطناعي برؤية واضحة، وأسس أخلاقية راسخة، وتعاون بين القطاعين العام والخاص، مضيافاً "بهذا، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يصبح قوة دافعة للتقدم المجتمعي والمرونة

ببزنز، نجد أهمية دعم الشركات الناشئة المحلية في مجال الذكاء الاصطناعي والبحث والتطوير، عبر الاستثمار في شركات ومؤسسات البحث التي تعمل على إيجاد حلول مصممة خصيصاً للأولويات الوطنية، علاوة على إدخال بيئات تنظيمية تجريبية بتوفير بيئات آمنة لاختبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متحكم به قبل نشرها على نطاق واسع.

الأمن القومي

وهناك اتجاه رئيس، وهو كسر الحواجز وتبادل الخبرات وتسريع التقديم بتشجيع تبادل المعرفة والتعاون بين القطاعين العام والخاص، فعبّر تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي المحلية، يمكن للحكومات تقليل الاعتماد على مزودي التكنولوجيا الأجانب، وتعزيز الأمن القومي، وإنشاء أنظمة بيئية مكتفية ذاتياً. وتضمن هذه الجهود أن يظل

البلاد | سعيد محمد سعيد

شخص خبير تكنولوجيا المعلومات محمد أمين، مستقبل منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط أمام "إعادة" التشكيل في مضمار التحول، داعياً إلى بناء أنظمة مستقلة للذكاء الاصطناعي بالتعاون بين القطاعين العام والخاص. وبمطالعة تقرير مهم وعميق تحدث فيه أمين لموقع "غلف"

محمد أمين

أسعار الأسهم	
المواد الأساسية	ALBH BD 1.025
الصناعات	APMTB BD 1.085
	BASREC BD1.000
	NASS BD 0.083
السلع الاستهلاكية الكمالية	DUTYF BD 0.430
	alabraaj BD 0.220
	FAMILY BD 0.081
	GHG BD 0.310
	BANADER BD 0.123
	NHOTEL BD 0.220
العقارات	CPARK BD 0.132
	EBRIT BD 0.060
	SEEF BD 0.120
السلع الاستهلاكية الأساسية	BFM BD 0.360
	BMMI BD 0.450
	POLTRY BD 0.195
	TRAFCO BD 0.300
الشركات غير البحرية	KFH \$ 2.318
	BMUSC BD 0.377
الاتصالات	CINECO BD 0.170
	BEYON BD 0.492
	ZAINBH BD 0.115
المال	BARKA \$ 0.234
	SALAM BD 0.202
	ABC \$ 0.360
	ARIG \$ 0.960
	BKIC BD 0.335
	BCFC BD 0.275
	BISB BD 0.058
	BNH BD 0.505
	BBK BD 0.490
	ESTERAD BD 0.245
	GFH \$ 0.290
	INOVEST \$ 0.515
	ITHMR BD 0.028
	Khaleeji BD 0.090
	NBB BD 0.488
	SOLID BD 0.360
	TAKAFUL BD 0.122
	UGH BD 1.100
	UGIC BD 0.035

TOP 5

أفضل الأصول أداءً أمام الدولار منذ بداية 2025

الروبل الروسي	(% 38.4)
الذهب	(% 26.6)
الكرونات السويدية	(% 13.8)
الفضة	(% 11.9)
الفرنك السويسري	(% 11.1)

البلاد

اقتصاد

business@albiladpress.com

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

مؤسس المردي
رئيس التحرير
moanes.almardi@albiladpress.com

عبدالنبي الشعلة
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

الفجر: 03:48
الظهر: 11:38
العصر: 03:07
المغرب: 06:04
العشاء: 07:24

من مختلف أنحاء العالم... "السياحة والمعارض":

اختتام موسم السفن السياحية في البحرين باستقبال أكثر من 140 ألف سائح



أبو ظبي ودبي. وفي المعرض، تم إبرام شراكات جديدة واتفاقيات تتعلق بالموسم السياحي 2026 - 2027، وتشمل تمديد فترات التوقف للسفن السياحية في مملكة البحرين لتصل إلى ثلاثة أيام؛ ما من شأنه أن يعزز مساهمة السياحة البحرية في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع التجربة السياحية التي تقدمها المملكة لزوارها.

سياحية متكاملة حظيت بإشادة واسعة من قبل الزوار والسياح. وفي سياق متصل، شاركت هيئة البحرين للسياحة والمعارض أخيراً في معرض "سيتريد كروز غلوبال"، الذي أقيم في مدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، ضمن جناح تحالف "كروز العربية الخليجية" الذي يضم في عضويته كلا من مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عُمان، وإمارتي



دانة السعد

إي بي إم تيرمينالز البحرين المشغل لميناء خليفة بن سلمان، وهيئة البحرين للثقافة والآثار، الذين كان لتعاونهم دور محوري في إنجاح الموسم، سواء من حيث تقديم التسهيلات والخدمات، أو إعداد البرامج السياحية والثقافية المتنوعة. وأشارت السعد إلى أن موسم السفن السياحية تميز هذا العام بتنوع الخيارات والمنتجات السياحية التي قدمتها مملكة البحرين لزوارها، خصوصاً مع تزامنه مع عدد من الفعاليات والمهرجانات والاحتفالات التي نُظمت على مدى 6 أشهر، وهو ما ساهم في تحقيق تجربة

أعلنت هيئة البحرين للسياحة والمعارض، اختتام موسم السفن السياحية في مملكة البحرين للعام 2024 - 2025، باستقبال 140,100 سائح من مختلف دول العالم، محققة بذلك نمواً بنسبة 15% مقارنة بالموسم السابق، إلى جانب ارتفاع ملحوظ في عدد الزوار الذين اختاروا الإقامة في فنادق ومنتجعات مملكة البحرين. وفي هذا الصدد، أكدت نائب الرئيس التنفيذي للموارد والمشاريع بهيئة البحرين للسياحة والمعارض دانة السعد، أن الموسم الذي امتد من نوفمبر 2024 حتى أبريل 2025، شهد زيارة 40 سفينة سياحية، الأمر الذي ساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، ودعم عدد من القطاعات الحيوية ذات الصلة، مثل التجزئة والنقل والخدمات، فضلاً عن الإسهام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع السياحي. كما أشارت إلى أن الهيئة بدأت فعلياً الاستعداد المبكر لموسم 2025 - 2026، عبر تعزيز التعاون مع الشركاء وتطوير الخدمات السياحية البحرية. وثمنت السعد التنسيق المثمر مع الشركاء في القطاعين العام والخاص، وفي مقدمتهم وزارة الداخلية بمختلف إداراتها، ووزارة المواصلات والاتصالات، وشركة

مؤشرات اقتصادية 19 أبريل 2025

الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب (الأونصة)	الذهب مقابل الدولار	النفط (البرميل)	الخام الأميركي	
DAW JONES	39,142.23	↓	الذهب مقابل الدولار	3,327.54 دولار	النفط (البرميل)	64.68 دولار	
FTSE	8,275.66	↑	عملات أجنبية	الدولار مقابل اليورو	0.877 يورو	خام برنت	67.96 دولار
NASDAQ	16,286.45	↓	اليورو مقابل الدولار	1.139 دولار	الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي	3.245 دولار
NIKKEI	34,730.28	↑	عملات رقمية	البتكوين	85,441.51 دولار	الألمنيوم	2,383.15 دولار
SHANGHAI SE	3,276.73	↓				سعر الطن	

إدارة التحرير: +973 17111444 | +973 17111467 | 385 @local | albiladpress.com | تأسست سنة: 2008 | تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع | سن 67133 | تطبع في مؤسسة الأيام للنشر

قسم الإعلانات: 503 / 17111501 | +973 32224492 / 36060113 | الاشتراكات والتوزيع: +973 38880016 | +973 17111432 | +973 17111434

نائب الأمن العام: أولوية مجتمعية والتزام إنساني لوزارة الداخلية

400 مشارك بماراثون "Run for Autism" لدعم أطفال الهمم

الوزارة بمجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة في الاستجابة لذوي الصعوبة في السلوك والتواصل وتمكينهم من المشاركة المجتمعية الفاعلة، بالإضافة إلى القيام بزيارات دورية لمراكز التأهيل المتخصصة بهذا الشأن والتعامل مع هذه الفئة بشكل مباشر. وعلى هامش الماراثون، تم تنظيم معرض مصاحب شارك فيه عدد من إدارات وزارة الداخلية، إذ تم فيه عرض جهودها وبرامجها المتميزة في التعامل مع الأطفال من ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل، بما يعكس التزام الوزارة التام بدورها الإنساني والمجتمعي في رعاية ودعم جميع فئات المجتمع.



وأضاف نائب رئيس الأمن العام، أن وزارة الداخلية ممثلة برئاسة الأمن العام لشؤون المجتمع، عملت على تأهيل عدد من منتسبي

وتشجيع المبادرات المجتمعية الهادفة إلى دمج الأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل وتمكينهم.



بناء مجتمع متماسك، مشيراً إلى أن هذا الحدث يأتي في إطار دعم الجهود الوطنية لتعزيز الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد.

حضر نائب رئيس الأمن العام اللواء د. الشيخ حمد بن محمد آل خليفة، افتتاح النسخة الثالثة من ماراثون "Run for Autism"، التي نظمتها جمعية البحرين للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل، بالشراكة مع رئاسة الأمن العام لشؤون المجتمع ومركز البحرين العالمي للمعارض، بمشاركة 400 شخص. وبهذه المناسبة، أكد نائب رئيس الأمن العام أن وزارة الداخلية تحرص دائماً على تعزيز الشراكة المجتمعية مع مختلف مؤسسات وأفراد المجتمع المدني، والمشاركة في المبادرات النوعية التي تسهم في تعزيز التكافل المجتمعي، ودعم جميع الجهود التي تسهم في

سبورت

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

"نادي راشد للفروسية" يعزز تنافسية الإسطبلات البحرينية

"نجوم المستقبل" للإنتاج المحلي تختتم موسمها الأول بنجاح



الفرسان، بينما جاء الجواد "فينكس" في صدارة الجياد الفائزة. ويؤكد نادي راشد للفروسية وسباق الخيل، استمراره في دعم وتنمية سباقات الإنتاج المحلي ضمن رؤيته لتطوير رياضة الخيل في مملكة البحرين، وإتاحة فرص أوسع للملاك والمربين البحرينيين لإبراز قدراتهم وتعزيز التنافسية في الساحة المحلية.

في فئة سباقات المسافات القصيرة، فيما تصدر المضمرة أن سميت ترتيب المضمرين، والفارس عبدالرحيم جاسم ترتيب الفرسان، بينما جاء الجواد "ميمبر شيب" في صدارة ترتيب الجياد. أما في فئة سباقات المسافات المتوسطة، فقد حلّ إسطل M&E ريسنج" في المركز الأول لترتيب الملاك، وتصدر المضمرة أن سميت ترتيب المضمرين، والفارس لي نيومان ترتيب

الإسطلات، وسط تنافس قوي في جميع الأشواط؛ ما يعكس ارتفاع مستوى الإعداد والتطور الملحوظ في أداء جياد الإنتاج المحلي، كما لاقت البطولة تفاعلاً كبيراً من قبل المضمرين والفرسان؛ ما يعزز فرص استمرارها وتطورها في المواسم المقبلة. وأسفرت النتائج النهائية للبطولة عن تصدر إسطل "العاديات ريسنج" ترتيب الملاك الفائزين

الإسطلات والملاك البحرينيين على الاهتمام بخيل الإنتاج المحلي، ورفع مستوى التنافسية في هذا المجال. ونظمت البطولة برعاية بنك سغافورة الخليج، الراعي البلاتيني للبطولة لمواسم عدة ابتداء من هذا الموسم، وتضمنت ستة أشواط موزعة على ثلاث جولات طوال الموسم. وشهدت البطولة مشاركة واسعة من مختلف

اختتم نادي راشد للفروسية وسباق الخيل موسمه 2024 - 2025، بإقامة الجولة الأخيرة من بطولة "نجوم المستقبل" المخصصة لجياد الإنتاج المحلي، التي شهدت نجاحاً مميزاً في نسختها الأولى، لتشكل إضافة نوعية لموسم السباقات البحرينية. وجاءت البطولة ضمن المبادرات التطويرية التي أطلقها النادي بهدف دعم وتشجيع

في ليلة مثيرة تحبس الأنفاس في "BRAVE CF 93" بالصين

انطلاقة مميزة لموسم "BRAVE CF" البحرينية

وفي نزال الحدث الرئيس المشترك، تمكن المقاتل الطاجكستاني خورشيد نزاروف، عبر الضربة القاضية، من الفوز على حساب المقاتل الصيني كيريمولي ماييميتيتووهيتي. في المقابل، استطاع المقاتل الجنوب إفريقي لواندو "شورتي" بيكو من العودة بقوة في هذه النسخة من بطولة BRAVE CF، عبر تحقيقه فوزاً مهماً على حساب المقاتل الصيني جينزو، في نزال وزن 59.6 كيلوجرام. وتأتي عودة "بيكو" القوية في "BRAVE CF 93"، بعد أن حرّمته الإصابة من حوض نزاله المقرر أمام النجم العالمي محمد موكايف في النسخة "BRAVE CF 93" التي أقيمت ضمن أسبوع "بريف" الدولي للقتال بمملكة البحرين ديسمبر الماضي.



من أسهمه في المنافسة على حوض نزال اللقب العالمي في الوزن الخفيف.



نزال اتسم بالقوة والإثارة والندية بين المقاتلين، إذ حسم توتارولي النتيجة لصالحه، وهذا ما يرفع

واشتملت بطولة BRAVE CF 93 على تحدي بين فريق BRAVE CF الذي مثلته الجورجيان لورتكي بانيدزي وبيريديزي، والطاجكستاني خورشيد نزاروف، والجنوب إفريقي لواندو "شورتي" بيكو، والنيبالي رايندرا دانت، والكازاخستاني راوان بيكولات والإيراني مجتبي نصيري، وفريق منظمة YFU المكون من أبرز المقاتلين الصينيين والمواهب في رياضة فنون القتال المختلطة بالصين. وبالعودة لنتائج النزالات في هذه البطولة وتحديداً في الحدث الرئيس، فقد نجح المقاتل الجورجي راولي توتارولي من تحقيق انتصار مثير في هذه النسخة من البطولة على حساب المقاتل الكازاخستاني أولزاس إسكارايف، في

في ليلة مثيرة تحبس الأنفاس، انطلق موسم بطولات BRAVE CF لفنون القتال المختلطة للمحترفين لعام 2025 تحت شعار "عام الشجعان"، وذلك بإقامة بطولة BRAVE CF 93 التي نظمتها منظمة بريف البحرينية بالتعاون مع منظمة YFU الصينية، يوم الجمعة الموافق 18 أبريل بمدينة تشنغتشو بجمهورية الصين الشعبية الصديقة. وقد شهدت البطولة حضوراً جماهيرياً غفيراً من محبي وعشاق رياضة فنون القتال المختلطة، الذين استمتعوا بأجواء البطولة، وما قدمه المقاتلون من مستويات فنية كبيرة، برهنوا عبرها تحضيراتهم القوية لهذا الموسم، التي ساهمت في تحقيق الانطلاقة المميزة لأولى بطولات موسم BRAVE CF لهذا العام.

نصف نهائي بطولة غرب آسيا للبيارد والسنوكر

"السوبر" صباح يخسر الصراع أمام شهاب

انطلاق تحدي البوتشيا بمشاركة 14 دولة



كما أعرب عن تفاؤله الكبير بنجاح البطولة، مشيداً بالكفاءة العالية التي تتمتع بها الكوادر الوطنية العاملة في اللجنة البارالمبية البحرينية وقدرتها على تنظيم مثل هذه البطولات العالمية بنجاح وتميز. ومن المقرر أن تستمر المنافسات الحماسية على مدار الأيام المقبلة، إذ يتنافس اللاعبون في أجواء مليئة بالتحدي والإثارة، وهو ما يعكس بحق روح الإصرار والعزيمة التي يتمتع بها هؤلاء الرياضيون الملهمون.

انطلقت صباح أمس السبت، فعاليات البطولة العالمية لتحدي البوتشيا - البحرين 2025، وذلك في صالة عيسى بن راشد الرياضية - الصالة (D)، وتشهد البطولة، التي تستمر حتى 23 أبريل الجاري، مشاركة واسعة لأكثر من 64 لاعباً يمثلون 14 دولة من مختلف أنحاء العالم؛ ما يعكس الثقة الدولية في قدرة مملكة البحرين على استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى. وقد بدأ حفل الافتتاح بعرض لطاير العلم، الذي أضيف أجواء من الفخر والاعتزاز بجميع الدول والرياضيين المشاركين.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، أكد الشيخ محمد بن دعيح آل خليفة، الأهمية البالغة لهذا الحدث الرياضي في تعزيز مكانة مملكة البحرين على الخريطة الرياضية الدولية. وأشار إلى أن استضافة هذه البطولة النوعية تعكس الالتزام الراسخ لمملكة البحرين بدعم الرياضيين من ذوي العزيمة وتوفير منصة مثالية لإبراز قدراتهم ومهاراتهم الاستثنائية.

الموجودة وحقق التعادل الذي قاده إلى المباراة النهائية، ولجأ الحكم الدولي البحريني محسن الأنصاري إلى إخراج الكرة السوداء لكسر التعادل، وبعد ضربات عدة تهيأت الكرة إلى العبيدي الذي استغل الفرصة وأنهى اللقاء لصالحه. وفي مباريات فردي التسع كرات لرجال البيارد، توج العراقي أمير علي جهوده وتألّف بالميدالية الذهبية بفوزه على مواطنه مهند جاسم بأحد عشر شوطاً مقابل ثلاثة أشواط.

وكان أمير علي قد تأهل إلى النهائي بفوزه في الدور قبل النهائي على الكويتي العالمي بدر العوضي بتسعة أشواط مقابل أربعة، فيما تأهل مهند جاسم بعد فوزه على الإماراتي محمود شريف في الشوط الحاسم بتسعة أشواط مقابل ثمانية.



انتهى صراع الجابرة في نصف نهائي فردي السنوكر للرجال، بين لاعب منتخبنا الوطني السوبر بطل العالم حبيب صباح، والمتألق الإماراتي محمد شهاب، لصالح الأخير بأربعة أشواط مقابل ثلاثة، ليصعد إلى المباراة النهائية بعد مباراة قوية وممتعة احتشدت فيها الجماهير لمتابعة أحداثها الشيقة، التي اتسمت بالتكافؤ في ظل ارتفاع مستوى اللاعبين ومعرفتهما بطريقة الأداء. فيما صعد لاعب منتخب قطر بطل العالم علي العبيدي إلى النهائي بفوزه على العراقي العنيد علي جليل بالنتيجة ذاتها بعد التعادل في ثلاثة أشواط لمثلاً، وكسب العبيدي الشوط السادس بصعوبة بالغة بعد التعادل في النقاط، وذلك بعد أن أضع جليل الكرة الصفراء، وهي كانت تكفيه لحسم الفوز، ثم أدخل العبيدي جميع الكرات



أعلن الفنان محمد إمام، طرح فيلمه الجديد "اللعب مع العيال" عبر منصة "نتفليكس"، ليكون أول تعاون له مع المخرج الكبير شريف عرفة. وكتب إمام عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس": "فيلم (اللعب مع العيال) حاليًا على منصة نتفليكس، أول فيلم لي مع المخرج الكبير شريف عرفة".



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



تحوض الفنانة السورية مرام علي، أولى تجاربها في السينما المصرية عبر فيلم "الحارس" مع الفنان هاني سلامة، الذي انطلق تصويره أخيرًا، لتسجل مرام بهذا العمل حضورها الأول في عالم الفن المصري سواء على المستوى السينمائي أو الدرامي. فيلم "الحارس" من بطولة هاني سلامة، ومرام علي، وأحمد الرفاعي، ومحمود ياسين جونيور.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

مسافات

الأحد 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

بإشادة كبيرة "شريط ميكس".. البحريني في مهرجان أفلام السعودية



البحريني المعروف DJ Outlaw، مؤسس "Outlaw Productions"، الذي شارك أيضًا في الجانب الموسيقي والإنتاجي للفيلم. "شريط ميكس" يمثل التعاون الرابع بين أصعب والمصور السينمائي مايور باتانكار، الذي رافقه أثناء دراستهما في أكاديمية نيويورك للفيلم نخبة من النجوم البحرينيين، من بينهم عبدالله سويد، وفليبراشي، وناصر البوسعيدي، ونواف الشريدي، وريم أحمد.

في الثالثة عشرة من عمره، ينتمي إلى أسرة بسيطة. يقرر الصبي التظاهر بالمرض ليتهرب من المدرسة، ويقضي نهاره بالاستماع إلى موسيقى شريط كاسيت قديم يخص شقيقه الأكبر. لكن حين يتلف الشريط عن طريق الخطأ، يشرخ الصغير في إعادة تسجيله، ليكتشف أثناء رحلته تلك موهبة دفينية في عالم الموسيقى. يُعد الفيلم تحية سينمائية لذكريات الطفولة ومشاعر الاكتشاف الأولى، كما أنه مستوحى من تجربة الموسيقى



البلاد | طارق البحار

وسط إشادات، عرض المخرج البحريني علي أصبعي أحدث أعماله السينمائية القصيرة "شريط ميكس - Mixtape" ضمن مسابقة الأفلام الروائية القصيرة في الدورة الحادية عشرة من مهرجان أفلام السعودية، التي تُقام بمدينة الظهران بين 17 و23 أبريل 2025. تحت شعار "قصص تُرى وتُروى". ويحمل الفيلم طابعًا حميميًا مستوحى من الواقع، ويروي حكاية صبي بحريني

أمسية فنية طربية لفرقة الزمن في "كانو الثقافي"



ضمن برنامج الثقافي والفني المتنوع، نظم مركز كانو الثقافي أمسية طربية فنية حملت في طياتها مزيجًا من الأغاني والمقطوعات الموسيقية العربية والغربية، وذلك بمشاركة فرقة "الزمن" بقيادة الفنان المبدع ناصر زيمان، وبمرافقة نخبة من العازفين والمطربين الذين أبدعوا في تقديم وصلات موسيقية أبهجت الحضور.

وقد أسهلت الأمسية بالتعريف بأعضاء الفرقة المشاركة، إذ عزف الفنان ناصر زيمان على آلة البيانو، والفنان زهير على آلة العود، والفنان تركي على آلة الأورغ، بالإضافة إلى الفنان ناصر البوسميط على آلة الكاهون. كما شارك في الأمسية عدد من الأصوات الغنائية اللافنة، وهم الفنانون: علي أمين، سالم يوسف، وعمرو عاطف، الذين أمتعوا الجمهور بأدائهم المتميز.

الفرقة تقديرًا لمساهماتهم المتميزة في إنجاح هذه الفعالية الفنية الرائعة، التي أكدت أهمية الفن كوسيلة للتواصل الثقافي وتعزيز الذائقة الموسيقية.

الحضور الكبير مع العروض المقدمة، معبرين عن إعجابهم واستمتاعهم بالأجواء الموسيقية الراقية التي بعثت فيهم مشاعر الفرح والتأمل. وفي ختام الأمسية، قام مجلس إدارة مركز كانو الثقافي بتكريم أعضاء

وتنوعت فقرات الأمسية بين الكلاسيكيات الغنائية الشرقية والمقطوعات ذات الطابع الغربي، ما أضفى على الأمسية طابعًا خاصًا يجمع بين الأصالة والتجديد. وقد تفاعل

كيف تسهم المهرجانات في تطوير الصناعة السينمائية

أحمد الملا: "الفلسفة هي أساس الفيلم الناجح"

الشاعر والسينمائي أحمد الملا، لقناة "الثقافية" السعودية "الرؤية الثقافية للمهرجان تتجلى بوضوح من خلال مشروع النشر، سواء عبر ترجمة كتب سينمائية من مختلف اللغات، أو دعم التأليف العربي والمحلي. فالتشجيع على التأليف السعودي يُعد من أهم دعائم بناء صناعة سينمائية ناضجة؛ لأن السينما ليست مجرد متعة بصرية، بل يجب على صناعتها أن ينطلقوا من فلسفة عميقة تختزل في المشهد البصري معاني فكرية ودلالات إنسانية كبيرة".

وأكد الملا أن هيئة الأفلام السعودية تولى هذا الجانب اهتمامًا خاصًا، مشيرًا إلى مشروعات ثقافية أخرى تيسر بالتوازي، أبرزها مؤتمر النقد السينمائي المتخصص، الذي يهدف إلى ترسيخ مفهوم النقد السينمائي وتطوير أدواته في المنطقة. وأوضح أن المؤتمر يُقام في مدينة الرياض كمحطة نهائية بعد تنظيم سلسلة من المنتديات المصغرة في مختلف مناطق المملكة، التي تجمع بين النقاد السعوديين والعرب والدوليين، إلى جانب صناعات الأفلام وطلاب السينما والمهتمين بالنقد، في مساحة تفاعلية لتبادل الخبرات وفتح آفاق النقاش.

وأضاف "كما تم إطلاق منتدى الأفلام، الذي يمكن تشبيهه بمعرض الكتاب، لكنه متخصص لصناعة السينما، ويجمع كل ما يتعلق بها من أدوات ومعارف ومهنيين ومبدعين في مكان واحد".



تأسيس الصناعة السينمائية، لاتخاذ ليس فقط متعة بصرية، إنما عند الصانع يجب أن تكون فلسفة حقيقة عميقة، حتى يختزلها في مشهد بصري له دلالات فلسفية عميقة". وأكد الملا في لقائه أن هيئة الأفلام السعودية تعنى بهذا الموضوع كثيرًا، وفي مجالات أخرى مثل مؤتمر النقد المتخصص، الذي يهدف إلى تعزيز مفهوم النقد السينمائي في المنطقة، ويُقام المؤتمر في مدينة الرياض كمحطة نهائية بعد عقد سلسلة من المنتديات المصغرة في مختلف مناطق المملكة، لتكون محطات يلتقي عبرها النقاد الدوليون والعرب والسعوديون وصناع السينما وطلاب دراساتهما ومحبو النقد السينمائي؛ لتبادل الخبرات والنقاش. وفي هذا السياق، قال مدير المهرجان

الكتاب لكن لصناعة السينما. تواصل الموسوعة السعودية للسينما مسيرتها الفكرية في عامها الثاني على التوالي، مكرسة جهودها لإثراء المكتبة العربية بإصدارات سينمائية نوعية. فبعد إطلاق 22 كتابًا في عامها الماضي، أعلنت الموسوعة طرح 40 عنوانًا جديدًا على 3 مراحل في هذا العام، إذ تتزامن المرحلة الأولى مع فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته الـ 11 المُقامة في الظهران بالفترة من 17 - 23 أبريل الجاري.

وقال "إن النظرة الثقافية للمهرجان عندما يكون هناك طباعة للكتب، سواء مترجمة من مختلف اللغات، أو التأليف العربي، لمؤلفين وكتاب عرب، أو تشجيع التأليف السعودي، اعتقد أن هذا أهم حجر في



البلاد | طارق البحار

تحدث مدير مهرجان أفلام السعودية الشاعر أحمد الملا، عن الدور الحيوي الذي تلعبه المهرجانات السينمائية في تطوير الصناعة السينمائية، مؤكدًا أن هذا التطور بدأ مبكرًا على مستوى مهرجان أفلام السعودية، وتوسع بشكل ملحوظ بعد التحول الحضاري الذي شهدته المملكة، وتحديدًا مع إنشاء وزارة الثقافة وهيئة الأفلام السعودية، التي بدأت بوضع التشريعات الداعمة للصناعة.

السعودية. وأضاف "نوفر في مهرجان أفلام السعودية العديد من ورش العمل المتخصصة، والندوات، وجلسات الماستر كلاس، إضافة إلى مبادرات معرفية نوعية، أبرزها نشر الكتب السينمائية". وأوضح الملا أن المهرجان طبع حتى الآن أكثر من 75 كتابًا سينمائيًا، كما أطلق الموسوعة السعودية للسينما، مؤكدًا أن مهرجان أفلام السعودية بات اليوم "أكبر منصة لنشر الكتب السينمائية في العالم العربي بشكل سنوي". وقال "نحن نؤمن بأن الفلسفة هي جوهر الفيلم الناجح، ولذلك نعمل على بناء محتوى سينمائي عميق يدفع الصناعة نحو مستقبل مزدهر". وأضاف: منتدى الأفلام هو أشبه بمعرض

وأشار الملا إلى أن فتح صالات العرض التجارية وانتشارها الواسع على مستوى المدن والعدد، أسهم في تنشيط الحركة السينمائية من حيث كمية العروض ونمو الإيرادات، لافتًا إلى أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، بدوره، قدم دعمًا كبيرًا عبر اهتمامه بالأفلام المحلية والعربية والعالمية، بما في ذلك أفلام شمال إفريقيا.

وقال الملا "المهرجان لم يعد مجرد منصة للعرض أو المسابقة، بل أصبح مساحة شاملة للتحفيز، والدعم، والتمويل، وبناء العلاقات بين صناعات الأفلام والكتاب والممولين، وكذلك الجهات الفنية والتقنية. هذا ما نراه في مهرجان البحر الأحمر، وهو ما نقوم به أيضًا في مهرجان أفلام

إطلاق أولى فعاليات برنامج "مسارات وطنية"

وبما يخدم الأهداف العامة للبرنامج في بناء كفاءات وطنية متميزة، وقادرة على صنع التغيير الإيجابي.

يذكر أن باب التسجيل ما يزال مفتوحًا أمام الجهات الحكومية والخاصة لترشيح موظفيهم للالتحاق بالمجموعات التدريبية المتبقية والاستفادة من البرنامج وفق الشروط المعلنة عبر قنوات المعهد الإعلامية، إذ يقدم البرنامج مجانًا ما يمنح فرصة أوسع للمشاركة والاستفادة من محتواه الثري والمتنوع.

يذكر أن "مسارات وطنية" يُعد امتدادًا لبرنامج "مهارات سياسية"، الذي أطلقه المعهد في وقت سابق لدعم مهارات الموظفين الشاملة، وربط ذلك بالعمل المؤسسي وتعزيز الأداء في ضوء القوانين والتشريعات الوطنية.



وأشارت المدير التنفيذي للمعهد إلى أن البرنامج ينقسم إلى 3 مسارات رئيسية، موجهة خصيصًا لعموم الموظفين، ورؤساء الأقسام، والقيادات، مع تخصيص فعاليات خاصة لكل مسار وفق احتياجاته العملية،

سواء في مواقعهم المهنية أو كمواطنين فاعلين في المجتمع، إلى جانب الحرص على أن يتمتع البرنامج بمرونة وثراء في محتواه بما يجعله ملائمًا لمختلف التخصصات والقطاعات.



إيمان جناحي

الواعية والمسؤولة، إذ يسعى المعهد عبر هذا البرنامج إلى تمكين المشاركين من الإلمام بأهم المفاهيم السياسية، والقانونية، والدستورية، ورفع وعيهم بدورهم الوطني،

أم الحمص - معهد البحرين للتنمية السياسية

يطلق معهد البحرين للتنمية السياسية اليوم الأحد (20 أبريل الجاري) أولى فعاليات برنامج "مسارات وطنية"، مستهدفًا موظفي القطاعين العام والخاص من مختلف المستويات الوظيفية، إذ يأتي ضمن جهود المعهد لتأهيل الكوادر الوطنية وتعزيز وعيها، تماشيًا مع رؤية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في ترسيخ أسس المشروع التنموي الشامل.

وبهذه المناسبة، أكدت المدير التنفيذي لمعهد البحرين للتنمية السياسية إيمان جناحي، أن برنامج "مسارات وطنية" يمثل تجسيدًا عمليًا لرسالة المعهد في دعم التطوير السياسي المستدام، وتعزيز ثقافة المشاركة

الدراسات الأكاديمية ترتقي بالعمل الحكومي



اللوجستية الذكية من الجامعة الأهلية بعنوان "الدليل الاستراتيجي لتطبيق أنظمة النقل الذكية في البحرين كمدينة ذكية".

وأثنى الوزير على جهود بدو في نبه هذه الدرجة العلمية المتميزة، مشيدًا بما تضمنته الدراسة من بحوث وتقارير علمية ذات علاقة مباشرة بواقع العمل والحلول العملية الممكنة للتطوير، إذ هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية أنظمة النقل الذكية للوضع الحالي، وتبيان مواقع الضعف واقتراح خطوات تطويرها بهدف تحسين الحركة المرورية ورفع السلامة المرورية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

المنامة - وزارة الأشغال

أكد وزير الأشغال إبراهيم الحواج، أهمية الدراسات الأكاديمية في الارتقاء بالعمل الحكومي وصقل الخبرات، بما يسهم في رفع أداء العمل وتحسين مستوى وجودة الخدمات وتحقيق التطلعات المنشودة، مؤكداً في هذا الإطار، التقدم اللافت الذي تشهده منظومة البحوث العملية في مملكة البحرين.

جاء ذلك لدى استقبال الوزير في مكتبه مدير إدارة مشاريع وصيانة الطرق حمد بدو، لإهدائه نسخة من رسالة ماجستير العلوم في أنظمة النقل والخدمات

فوز البحرين بعضوية

"الميثاق العربي" إنجاز مستحق

المجتمع العربي فيما حققت المملكة من خطوات ثابتة ونموذجية في تعزيز منظومة حقوق الإنسان، ضمن إطار مؤسسي وتشريعي متطور، وذلك في ظل الاهتمام الكبير من لدن ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

القضيبي - مجلس الشورى

أكدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشورى، برئاسة د. محمد الخزاغي، أن فوز مملكة البحرين بعضوية لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان في الانتخابات التي أجريت بمقر جامعة الدول العربية لاختيار أربعة خبراء عرب مستقلين جدد من أصل سبعة أعضاء من الدول الأطراف في الميثاق، يُعد إنجازاً وطنياً مستحقاً، ويعكس ثقة

تنظيم فعالية "الفحوصات

"الصحية" لموظفي "المحرق"

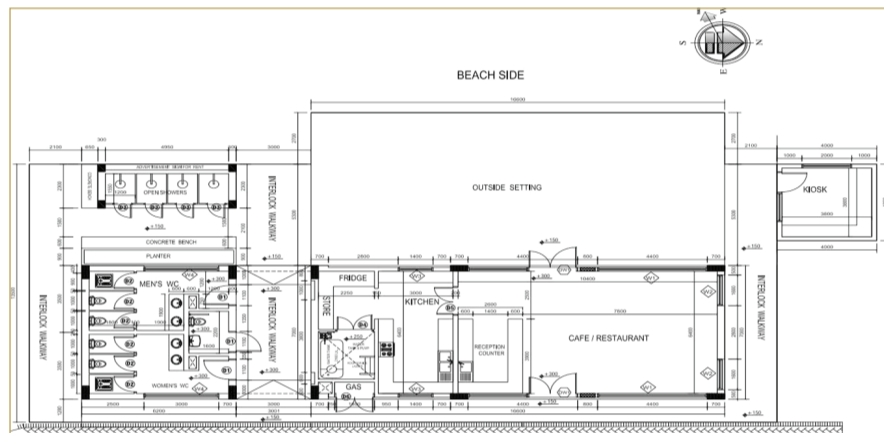


بالتعاون مع إدارة الشؤون الصحية والاجتماعية بوزارة الداخلية، فعالية "الفحوصات الصحية لموظفي المحافظة"، وذلك في إطار برنامج "أماكن عمل معزة لأنماط الحياة الصحية"، ودعمًا لبرنامج "المدن الصحية"، بما يعكس التزام المحافظة بتهيئة بيئة عمل مستدامة تُمكن الموظفين من تبني أساليب حياة صحية وسلوك إيجابية تعزز رفاههم الجسدي والنفسي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

أكد محافظ المحرق سلمان المناعي، أن توفير بيئة عمل صحية ومحفزة يمثل ركيزة أساسية لتطوير الأداء المؤسسي، عبر تبني البرامج المعتمدة والمبادرات النوعية التي ترتقي بجودة بيئة العمل، وتسهم في بناء كفاءات وطنية قادرة على مواكبة متطلبات العمل، إلى جانب ترسيخ ثقافة الوعي الصحي بما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية ومستوى الخدمات المقدمة. جاء ذلك لدى تنظيم محافظة المحرق،

انقلوه بعيداً عن رمل الشاطئ

الأهالي: "خلونا نتنفس" .. "كوفي شوب" يخلق ساحل المالكية



مخطط مشروع ساحل المالكية



محمد عبدالغاني

البلاد | أمل العرادي

على الطابع البيئي والاجتماعي للمنطقة.

مبنى و "كوفي شوب"

واقترحوا نقل المشروع إلى مكان بعيد عن المنطقة الرملية بما يضمن الحفاظ على الطابع الطبيعي للساحل، وتطوير المناطق الداخلية التي لا تشكل تهديداً للبيئة الساحلية، إلى جانب المطالبة بإشراك الأهالي في التخطيط لأي مشاريع مستقبلية بما يخص مصالحهم المباشرة.

هذا، وشدد عبدالغالي على أن الأهالي يؤكدون تماماً ضرورة إجراء دراسات بيئية واجتماعية لتقييم الأثر قبل تنفيذ أي مشروع؛ وذلك لضمان أن يكون التطوير مستداماً ويعزز الطابع المحلي دون الإضرار بمصالح الأهالي أو البيئة، مشددين على أن المشاريع السياحية يجب أن تكون متوافقة مع الحفاظ على جمالية الساحل وعدم المساس بتاريخ المنطقة أو تضرر البيئة الطبيعية.

التحرك في إطار القانون

وفي هذا السياق، تسعى اللجنة إلى توفير جميع الوسائل القانونية المتاحة لإيصال صوت الأهالي وحماية حقوقهم، وتُظهر العريضة الشعبية أن الأهالي يتعاملون مع القضية بأسلوب حضاري، إذ يوجهون خطابهم بطريقة محترمة إلى المسؤولين وصناع القرار المعنيين، في انتظار أن يُتخذ القرار الذي يحقق مطالبهم، لاسيما أن كل تحركاتهم تظل في إطار ما يكفله لهم القانون والدستور البحريني.

ولفت محمد عبدالغالي إلى أن موقف لجنة الساحل يحظى بدعم شعبي قوي وإجماع في الآراء والقرى المجاورة، إذ تلقوا رسائل دعم من مناطق مختلفة في البحرين، كمدينة المحرق، والرفاع، والمنامة، كما أبدى العديد من مرتادي الساحل من مختلف المناطق رغبتهم في نقل المشروع، مؤكداً أنه يمثل إنجازاً تاريخياً يجب الحفاظ عليه.

أهمية سرعة الاستجابة

وفي الختام، أكد الناشط الاجتماعي عضو لجنة ساحل المالكية محمد عبدالغالي، أن الأهالي يوجهون رسالة إلى النائب والجهات المسؤولة، داعين إلى دعم مطالبهم بشكل عاجل والنظر في مواقع بديلة للمشروع، إذ يُشدد الأهالي على أن الساحل ليس مجرد تراب، بل هو جزء من تاريخهم وذاكراتهم منذ الطفولة، ويأملون أن تُؤخذ مطالبهم في الاعتبار وأن يعمل الجميع سوياً لتحقيق تطلعات المجتمع والحفاظ على هذا الإرث التاريخي للأجيال المقبلة.

وبالسؤال عن تفاصيل المشروع، قال محمد عبدالغالي "المشروع يتضمن بناء كوفي شوب على الساحل، وقد تم طرح المناقصة لبناء المبنى، ورست على إحدى الشركات التي ستقوم بإنشاء المبنى خلال ستة أشهر، بعدها سيتم عرض المبنى للتأجير عبر المزايمة، دون أن يتم الاتفاق مع أي مستثمر حتى وقتنا الراهن، وذلك وفق ما أكدته العضو البلدي".

صوت في مهب الرياح

وفيما يتعلق بالتواصل مع الجهات المعنية ورفع الأهالي صوتهم لتلك الجهات، أكد عبدالغالي أنه في إطار اعتراضات الأهالي على المشروع الساحلي قيد التنفيذ، شهدت الأسابيع الماضية تحركات متواصلة من قبل السكان للتواصل مع الجهات الرسمية المعنية؛ بهدف نقل المشروع إلى موقع بديل يحظى بقبول مجتمعي أوسع. وقال "بدأت الجهود الأهلية بالتواصل مع المجلس البلدي، إلا أن هذه المساعي لم تسفر عن أي نتائج واضحة، تلى ذلك تقديم شكاوى متعددة عبر برنامج تواصل، غير أن الردود الواردة من الوزارة المعنية جاءت موحدة، مشيرة إلى أن المنطقة مشمولة ضمن خطة لتطوير الساحل، ما أدى إلى إغلاق الشكاوى دون حلول عملية".

وفي خطوة تصعيدية، سعت اللجنة الأهلية لتنظيم لقاء مباشر مع المعنيين في البلديات لعرض وجهة نظر الأهالي وتقديم ملاحظاتهم، إلا أن ذلك لم يتحقق حتى الآن، وعلى ضوء ذلك، أطلقت عريضة شعبية تطالب بنقل المشروع، وقد حظيت العريضة بتفاعل واسع من الأهالي، ودعم رسمي من النائب البرلماني الممثل للمنطقة النائب حنان الفردان.

بالإضافة إلى أنه تم عقد اجتماع مع مديرية أمن المنطقة الشمالية، التي أكدت بدورها سلمية التحركات الأهلية ومشروعيتها، داعية إلى ضرورة التفاهم المشترك بين السكان والجهات الرسمية.

وفي تطور مهم، قام وفد من وزارة البلديات، برئاسة العضو البلدي ونائب الدائرة، بزيارة ميدانية لموقع المشروع، إذ تم استعراض عدد من المواقع البديلة المحتملة، وما يزال الأهالي بانتظار صدور موقف رسمي يُترجم هذه الزيارة إلى خطوات عملية تلي تطلعاتهم. وعن المقترحات البديلة التي قدمها الأهالي في صراعاتهم للحفاظ على ساحلهم، فقد

جدل واسع طال منطقة المالكية بسبب خطة تطوير ساحلها الرملي؛ ما دفع بكثير من الأهالي إلى المطالبة بإعادة النظر في هذه الخطط لتتوافق وضمان الحفاظ على البيئة الطبيعية للساحل وطابعه المحلي.

وعلى رغم أن الأهالي لا يعارضون أي خطط لتطوير المنطقة، إلا أنهم ضد أي فكرة أو خطة ينتج عنها آثار سلبية جراء تنفيذ أي مشروع. صحيفة "البلاد" تواصلت مع الناشط الاجتماعي عضو لجنة ساحل المالكية محمد عبدالغالي للوقوف على أبرز المستجدات والأسباب التي دفعت الأهالي للاعتراض على هذا المشروع، فضلاً عن تسليط الضوء على أهم المقترحات البديلة، وأملهم في تحرك الجهات الرسمية.

أضرار بيئية تثير القلق

وعلى رغم تأكيد أهالي منطقة المالكية دعمهم لأي مشروع يهدف إلى تطوير ساحل المالكية وتحسين الخدمات فيه، إلا أن اعتراضهم لا ينصب على مبدأ التطوير بحد ذاته، بل على الأسلوب المفاجئ الذي تم به تنفيذ المشروع دونما إشراك للمجتمع المحلي، إذ تفاجأ الأهالي، ومن دون سابق إنذار، ببدء تسوير مساحة تُقدر بـ 15 [35] متراً مربعاً، أي بإجمالي مساحة تُقدر بـ 525 متراً مربعاً من مساحة الساحل الرملي الإجمالية البالغة 250 متراً مربعاً فقط، ويعد هذا الجزء الصغير المتنفس الطبيعي الوحيد للأهالي وزوار المنطقة.

وعليه، أعرب السكان عن مخاوفهم من أن تشييد المبنى بارتفاع يصل إلى 5 أمتار سيحجب المنظر الطبيعي تماماً، ويحرمهم من جمال المشهد البحري المفتوح، كما أن المشروع، في موقعه الحالي، سيقيد ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية التي اعتاد عليها الأهالي، كالمشي على الرمال، وسيؤدي إلى تقليص المساحات المخصصة للعب الأطفال، والترويح عن النفس.

وتزداد هذه المخاوف تعقيداً نظراً لوقوع المشروع في منطقة تُعرف بارتفاع منسوب المد، وتُسمى محلياً بـ "ماية لالهال" ما يجعلها بيئياً غير مناسبة للبناء، كما أشار إلى ذلك عدد من الناشطين البيئيين. يؤكد الأهالي أن مطلبهم لا يخرج عن إطار التطوير المستدام، لكنهم يشددون على ضرورة أن يتم ذلك وفق نهج تشاركي يجمع بين الجهات الرسمية، والمجتمع المحلي، بما يضمن التوازن بين التنمية والحفاظ



تميز التعليم في المعرض الدولي

السعودي للتعليم 2025

غدير الطيار



فجوة النظرة بين

المؤسسة والآخريين

فاطمة التحو

اللجنة الاستشارية الطلابية.. تقدم ورؤية مستقبلية

إن صوت الطلبة أضحى ضرورة ويمثل حجرا أساسيا في زاوية العملية التعليمية في هذا العصر الذي تقدم فيه مملكة البحرين الإنجازات والنجاحات المبهرة في أنقى صورها في جميع الميادين، ورسم استراتيجيات بناء الإنسان والمكان، والجدية والإقدام العاجل في العمل لتنفيذ كل ما يحقق النماء والازدهار للوطن، كما أن الاستبيان الذي أطلقتته وزارة التربية والتعليم لأولياء الأمور، والمتعلق باختيار الزي المناسب لمختلف المراحل الدراسية، يعد جسرا فسيحا للتعاون بين الوزارة وأولياء الأمور وخلق المناخ الحضاري الذي يرفع الأفكار البناءة ويساعد على توالدها وتأكيد مبدأ التواصل.

إن ما قطعته وزارة التربية والتعليم من خطوات مهمة في مجالها يعد كسبا جديدا لتحقيق الرؤية الثاقبة للحكومة.

* كاتب بحريني

أقرب ما يمكن أن نطلق على اللجنة الاستشارية الطلابية، التي تضم 39 طالبا يمثلون جميع المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين، الكفاءات العلمية والخبرات الفنية التي يسلم إليها زمام العمل، حيث قامت هذه اللجنة بإعداد جداول امتحانات نهاية الفصل الثاني للمرحلة الثانوية للعام الدراسي الحالي بالتنسيق مع الجهات المختصة بالوزارة، ومن ناحية أخرى أظهرت اجتماعات ولقاءات سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم باللجنة، نجاحات مثمرة ومقررات جماعية تخدم العملية التعليمية في مجالاتها المختلفة. إن اللجنة الاستشارية الطلابية تجربة فريدة وجديرة بالإعجاب، وتجسد تجنيد إمكانيات الطلبة وتوظيفها في المشاريع الفعالة، حيث تخلق مستوى جديدا من التقدم والرؤية المستقبلية الشاملة للتربية والتعليم التي وضعتها حكومة مملكة البحرين برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه.

الأحد SUN 20 أبريل 2025 - 22 شوال 1446 - العدد 6032

منطلقات

الآراء الواردة في «منطلقات»

تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»

للتواصل: 17111483



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



صوت القلم

* حسين شبكشي * Hussein.shobokshi@gmail.com

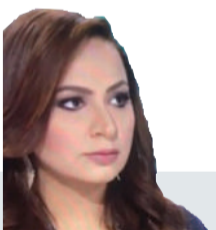
علم البحث عن العلم!

كان البحث عن المعلومات قديما يتطلب النسخ والتدوين اليدوي، ما يعني مجهودا بدنيا منهكا، ومع انتشار الكتب بسبب اختراع آلة الطباعة أصبح بالإمكان أن يتم نسخ الكتب بكميات كبيرة بشكل آلي، وانتشرت معها المكتبات العامة التي أتاحت الفرصة للاطلاع على درر العلوم، ومع كبر المكتبات وازدياد عدد الكتب بات البحث عن المعلومات المحددة يتطلب مجهدا لا يمكن إنكاره. حتى وصلنا إلى عصر الإنترنت، ومع تطور الشبكة العنكبوتية المذهل وارتفاع كفاءة محركات البحث فيها بات الوصول والحصول على المعلومات مسألة سهلة، وإن كانت تتطلب مهارات تتكسب مع الوقت للفحص أعمق في محركات البحث دون الاكتفاء بالإجابات الأولى الظاهرة؛ لأنها قد تكون موجهة. وأخذت محركات البحث تتطور بشكل مذهل حتى أصبحت جزءا أساسيا من سعي البشر للوصول إلى المعلومات والتعلم. وتعلم الإنسان مع هذه التجربة أهمية السؤال وكيفية طرحه لأجل الحصول على المعلومات المطلوبة بأقل قدر من الهدر الممكن.

وبعدها جاءت مرحلة جديدة ومثيرة ومختلفة تماما بطلها هذه المرة الذكاء الاصطناعي، ومحركات جديدة بأسماء مختلفة لعل أشهرها «التشات جي بي تي»، الذي يتعامل مع الخبرة التراكمية للذاكرة الإنسانية المعرفية الموجودة على الإنترنت ليخدم الإجابات المتعمقة لأي سؤال يطرح عليه بشكل فوري وكامل ومبهر في آن واحد. وهذا بعيد الإنسان الكائن صاحب الفضول بطبعه الساعي للمعرفة بفطرته إلى علاقته مع السؤال المعرفي الأول في كل أوجه المعارف والعلوم. «فوق كل ذي علم عليم»، علم الإنسان ما لم يعلم. إن أبواب العلوم تفتتح أمام البشر بشكل لم تر له البشرية مثيلا من قبل.

الذكاء الاصطناعي جعل معه فن السؤال علما بحد ذاته، وبالأحرى هو علم البحث عن العلم، فهنيئا لنا به.

* كاتب وإعلامي سعودي



* د. سمر الأبيوكي

من جديد

ماذا فعلت الصين؟!

الأخبار المدوية التي تناقلتها وسائل الإعلام الكلاسيكية والحديثة حول الحرب الشرسة القائمة حاليا بين الصين وأميركا جعلت الكثيرين يعيدون حساباتهم حول مقتنياتهم من الماركات العالمية، وهو مؤشر خطير قد يؤدي إلى حالة وعي جماهيري من الممكن أن تخلف كسادا لتلك الماركات، وهذا التصور ليس بعيدا، خصوصا أن هناك تجربة حتمية وواقعية لبعض موجات المقاطعة لبعض المنتجات، أدت إلى تراجع أو إغلاق محلات كبرى معروفة حول العالم، لكن الضربة هذه المرة ليست للمنتجات ذات السعر المقبول أو اليسير أو التي تستطيع أكثر فئات المجتمع شراءها، بل هي موجة موجهة لتلك المنتجات التي يشتريها الأثرياء ويحاول أفراد الطبقة المتوسطة اللحاق بهم لشراؤها، متخيلين أنهم بذلك تحصلوا على صك القبول من مجتمع الأثرياء! لكن حتمية أن يكون هذا الوعي الجمعي متواجدا لا يمكن الزهان عليها، خصوصا أن هناك فئة يهيمها أن تعزف بقية فئات المجتمع عن اقتناء ما يرمز إلى الثراء أو قبول وجوه جديدة معهم في نفس المستوى الاجتماعي!

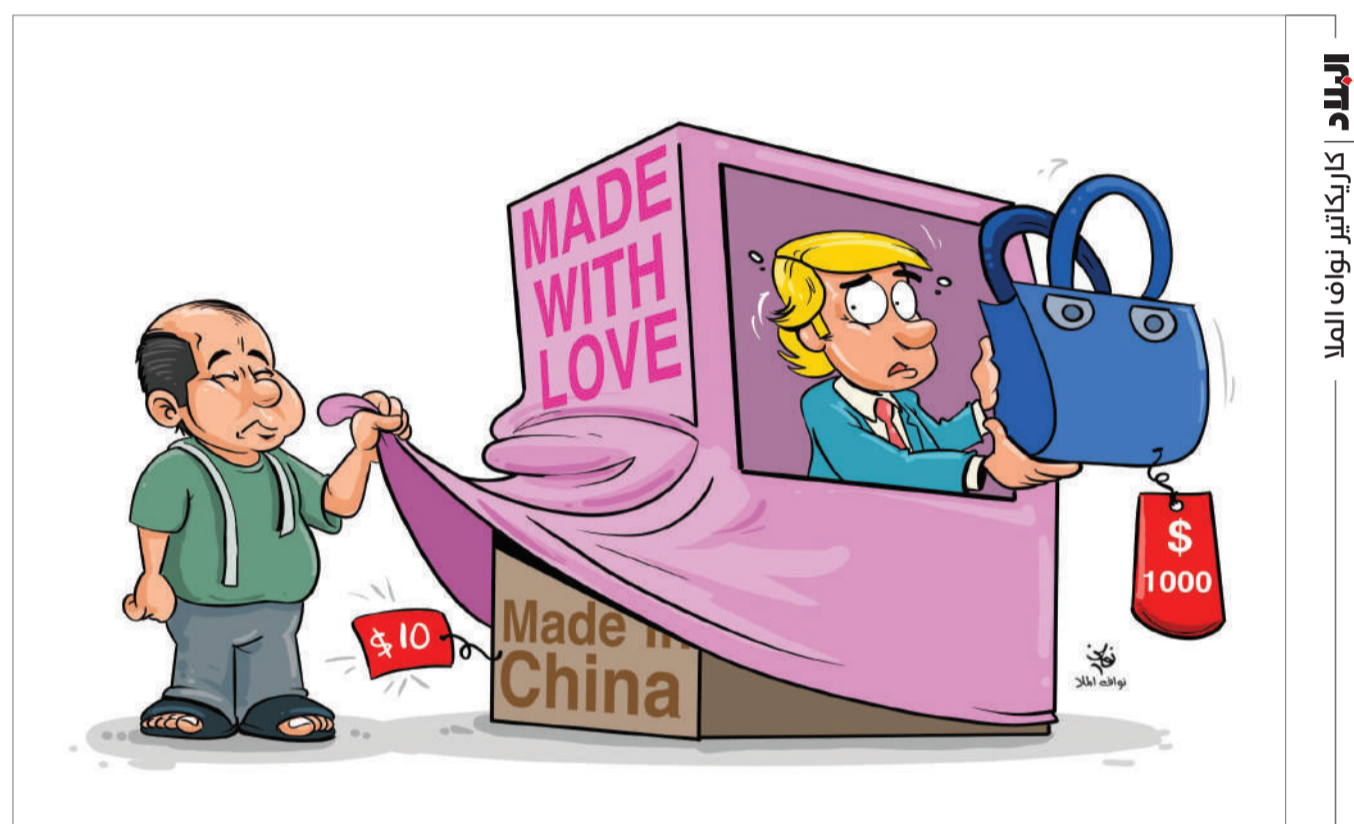
ولكي تتخيل، عزيزي القارئ، مدى سوء الوضع وأنا على يقين أنك تلمسه، فكثير من الشباب يعملون لساعات طويلة جاهدة لا لتوفير مسكن أو حاجة ملحة بل لشراء شنطة أو ساعة أو سيارة، لإرضاء المجتمع والتباهي بها، ولا أركي نفسي ولا غيري، فالكل وقع ضحية إرضاء المجتمع وللحاق بركب الموضة في حالة من الانقياد وراء ما هو مختلف وغالٍ وسعره فيه كما كنا نلظن، خصوصا معشر النساء! فهل يا ترى نعيد حساباتنا من جديد؟

ومضة

اليوم مررت على أحد المحلات التجارية بعلامة محلية، وقررت بكل ثقة أن أضع مبلغا من المال لشراء ما تقدمه هذه العلامة.

فهي ذات صيت طيب وأسعارها في متناول الجميع، ولا أعلم إن كان تصرفي نابعا من حبي لدعم المنتج البحريني أو لأني قررت أن أستيقظ، ولا يعني كلامي أن أرفض شراء الماركات لكن الوضع الآن يحتاج إلى الكثير من التفكير ووضع الأولويات.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية



* د. بثينة خليفة قاسم * B7747@hotmail.com

زبدة القول

أسوأ من «غورنيكا»

المسؤولين عن هذه الفظائع، وقالوا إن من يجب أن يحاكم ليس فقط المسؤولين الإسرائيليين، ولكن يجب محاكمة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن الذي وفر الغطاء السياسي والمالي لهم. وقد وثق الطبيب الأميركيان صوتا غاية في البشاعة لدرجة أن صحيفة هآرتس نفسها رفضت نشرها لبشاعتها ولأنها تتضمن أطفالا مقطوعي الرأس أو الأطراف، ووصف الطبيب ما يسمى بغرفة الموت الصامت التي ينقل إليها المصابون الذين أصبحت عملية علاجهم شبه مستحيلة ليس لأن حالتهم ميؤوس منها، بل لأن العلاج يحتاج إلى أدوات وأدوية غير موجودة.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية

غورنيكا هي اللوحة التي رسمها الفنان بيكاسو وأخذت شهرة طويلة بأنها الصورة الأشنع في تاريخ البشرية؛ لأنها توثق الدمار الذي حل بإقليم الباسك الإسباني في الحرب العالمية الثانية، لكن الذي يقرأ الخبر الذي بين أيدينا سيجد أن غورنيكا التي أنتجتها ريشة بيكاسو وجسدت ذلك الدمار لا تعد شيئا أمام غورنيكا التي صنعتها طائرات إسرائيل.

يقول الخبر الذي نشرته صحيفة هآرتس ونقلته وكالات الأنباء دون تحريف أو تعليق منا، إن طبيبين أميركيين أحدهما يهودي تطوعا للعمل في غزة وإن الطبيبين وصفا ما يمارسه الجيش الإسرائيلي في غزة بأنه شيء فظيع لم تشهد البشرية مثيلا له، وطالب الطبيبان في مقابلة نشرتها صحيفة هآرتس يوم الخميس الماضي بمحاكمة



* مرتضى بن حسن

إصلاح التعليم.. "عندما يتسع الخرق على الراتق"

في المنطقة العربية يشكون من عدم توافق مهارات الخريجين مع متطلبات الوظائف المعروضة والمتوفرة؛ ما أدى إلى تفاقم البطالة الهيكلية إلى نسبة تتجاوز 25% بين الشباب العربي. والسبب الرئيسي لواقع القوى البشرية والمهارات القليلة التي تمتلكها هو نوعية التعليم السائد، مرحلة الطفولة تعتبر صانعة المستقبل. وبقدر ما يمكن تشكيل وجدانها بالقدرات الأساسية وصلفها بمهارات التفكير والخيال والإبداع، بقدر ما يمكن كطف النتائج المرجوة عندما تدخل معترك الحياة ودنيا العمل. جودة التعليم الأساسي مهمة جدا لتشكيل مواقف تلك الطفولة وبلورة اتجاهاتها من عالمي العلم والعمل، ومن عالم الغد. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

* كاتب عماني

يُضرب المثل العربي القديم "اتساع الفتق على الراتق" عندما تتفاقم المشكلات ويصبح إصلاحها صعبا جدا. وهذا ما ينطبق على واقع التعليم المؤلم في معظم البلدان العربية، حيث تحولت الثغرات التي بدأت في النظام التعليمي إلى فجوات هائلة واسعة يصعب ردمها بسهولة، وساهمت بإعاقة التنمية البشرية وعققت الأزمت الاقتصادية والاجتماعية، وأدت إلى زيادة البطالة التي تعانيها معظم البلدان العربية. ولا يمكن فصل المهارات عن نظام تعليمي لا يواكب متطلبات العصر.

الأنظمة التعليمية الحالية تنتج خريجين يفتقدون القدرات التحليلية والعملية والإبداعية أو الرغبة بمواصلة التعلم، وتتوسع الفجوة بين مخرجات التعليم وحاجات السوق المتبدلة. وعلى سبيل المثال، تشير تقارير البنك الدولي إلى أن أكثر من 40% من أصحاب الشركات